www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
26th Anniversary
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. Issue 7690 Saturday 23/9/2023

الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 7690 السبت 8 من ربيع الاول 1445 هـ 23 من ايلول (سبتمبر) 2023م

السوداني يؤكّد للكويت الإلتزام بحسن الجوار وإيران تثمّن تأمين الحدود

العراق يستعرض أزمة الدولار ويقترح تكتّلاً دولياً لمواجهة تغيّرات المناخ

بغداد - قصي منذر
نيويورك - مرسي ابو طوق

استعرض العراق خلال المباحثات التي يجريها على هامش اجتماعات الجمعية العامة المنعقدة في نيويورك ،ازمة الدولار ،الذي يشهد تأرجحا في السوق المحلية واستمرار تأثيره على الدينار برغم الاصلاحات المصرفية ،فيما اقترح تشكيل تكتل دولي لمواجهة التغيرات المناخية ،في وقت ارسلت الكويت وفد برلمانيا الى بغداد ،لبحث الاتفاقيات الثنائية مع العراق بعد قرار المحكمة الاتحادية العليا ببطلان اتفاقية الملاحة البحرية في خور عبد الله . وجدد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لنظيره الكويتي أحمد نواف الأحمد الصباح ، الالتزام بقرارات مجلس الأمن ومبادئ حسن الجوار والاتفاقيات ذات الصلة. وشهدت بغداد اول امس لقاءً جمع رئيس البرلمان محمد الحلبوسي ، بوفد مجلس الامة الكويتي. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الحلبوسي استقبل في بغداد ،وفداً من أعضاء مجلس الأمة الكويتي برئاسة النائب فهد فلاح بن جامع، وجرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وتبادل وجهات النظر بشأن الملفات ذات الاهتمام المشترك، وتأكيد أهمية احترام وتنفيذ الاتفاقيات الثنائية والتي تصبُّ في مصلحة البلدين)، وشدد الجانبان على (أهمية التعاون والتواصل وتفعيل لجان الصداقة واستمرار تنسيق المواقف في المحافل الدولية إزاء قضايا المنطقة). وفي نيويورك ،جدد السوداني، رغبة العراق بالاستمرار في عقد اجتماعات اللجان المشتركة مع الكويت والالتزام بحسن الجوار والقرارات ذات الصلة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (السوداني التقى نظيره الكويتي، وأكد التزام العراق بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبادئ القانون الدولي، والتفاهمات المشتركة وحسن الجوار، وأراضي دولة الكويت الشقيقة وسلامتها)، واشارالى ان (رغبة العراق بالاستمرار في عقد اجتماعات اللجان المشتركة، وتبادل الزيارات بين المسؤولين والخبراء في البلدين، وفي جميع المجالات، من أجل تعزيز مستويات التعاون والشراكة وبناء الثقة، والارتقاء بالعلاقات الثنائية، وتجاوز جميع العقبات). كما التقى السوداني ،الرئيس الايراني ابراهيم رئيسي. واكد البيان ان (السوداني استهل اللقاء بتأكيد عدم السماح باستغلال أراضيه للاعتداء على دول الجوار). بدوره، قدّم رئيسي (شكر بلاده إلى العراق على حسن تضييف زائري العتبات المقدّسة المشاركين في إحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام)، واصفاً العلاقات بين البلدين بـ(المهمة والمتميزة)، مشيدا بـ (جهود الحكومة العراقية في معالجة أوضاع المناطق المحاذية للحدود الشمالية). واقترح السوداني، تشكيل تكتل دولي لمواجهة تغيرات المناخ . وقال ان (وزارتي الخارجية العراقية والأمريكية تعملان على ترتيب موعد الزيارة المرتقبة للولايات المتحدة ، تلبيةً لدعوة الرئيس جو بايدن)، واضاف (سندعو إلى تشكيل تكتل دولي لدول المنطقة، العراق وإيران ودول مجلس التعاون الخليجي، لمواجهة آثار التغيرات المناخية). من جانبه ،أكد وزير الخارجية فؤاد حسين، أن المباحثات العراقية الأمريكية تركزت بشان العلاقات الثنائية والعمل المشترك في مجالات الاقتصاد والطاقة والصحة والأمن. وقال في بيان تلقته (الزمان) امس انه (من بين الملفات المهمة المطروحة على مستوى الحوار مع واشنطن مسألة ربط السوق والعملة العراقية بالدولار وتدفقات العملة الأمريكية إلى البلاد)، مشيرا إلى أنها (قضية مالية ومصرفية تتعلق بالوضع المالي والاقتصادي للعراق). على صعيد متصل، تلقى السوداني، دعوة من نظيره الماليزي لتوطيد العلاقات الثنائية بين البلدين. واوضح البيان ان (رئيس الوزراء التقى نظيره الماليزي أنور إبراهيم، وبحثا تعزيز أواصر التعاون الثنائي، وتوسعة التبادل على مختلف الصعد والمجالات، بما يعود بالنفع على البلدين الصديقين)، ودعا السوداني (الشركات الماليزية إلى المساهمة في المشروعات العديدة التي يوفرها العراق. من جانبه ، قدم إبراهيم (دعوة للسوداني لزيارة ماليزيا من اجل توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين). فيما أجرى السوداني، لقاءً مع أعضاء غرفة التجارة الأمريكية بحضور عدد من رجال الأعمال والمستثمرين وممثلي الشركات الكبرى. وقال البيان ان (السوداني التقى أعضاء غرفة التجارة الأمريكية، وثمن جهود نائب رئيس الغرفة ستيف لوتس، في ترتيب هذا اللقاء لإطّلاع المستثمرين على بيئة العمل في العراق)، وأضاف السوداني ان (العراق أرض خصبة للاستثمار في الكثير من القطاعات المهمة، وهناك موارد طبيعية لم تُستثمر حتى الآن، وآن الأوان لاستثمارها بالشكل الذي يحقق الرخاء لأبناء الشعب ويسهم في تعزيز العلاقة الستراتيجية مع الولايات المتحدة).

النجف : إنقاذ حياة صبي تعرّض لإصابة خطرة في منطقة الرأس

النجف - سعدون الجابري

نجح فريق طبي في مدينة الصدر الطبية بمحافظة النجف ،في إجراء عملية جراحية فوق الكبرى لصبي يبلغ من العمر 14 عاما، يعاني من نزف داخل الدماغ مع خثره ضاغطه وكسور متعددة في الجمجمة وإرتجاج شديد داخل الدماغ أثر حادث سير .

وقال رئيس الفريق أخصائي جراحة الجملة العصبية زيد عذاب الزبيدي في بيان تابعته (الزمان) امس أن (المصاب خضع لعملية جراحية فوق الكبرى ، تضمنت فتح الجمجمة و رفع الخثرة الضاغطة على الدماغ ، وإيقاف النزيف مع ترميم و تجميل عظام الجمجمة)، واشار الى ان (العملية تكللت بالنجاح و أدخل المريض الى وحدة العناية المركزة لأكمال العلاجات ، وبعد ساعات إستعاد وعيه بالكامل، اذ تم أخراجه من العناية المركزة و نقله الى ردهة الجملة العصبية بعد تحسن حالته الصحية)، واعرب الزبيدي عن (شكره لمدير عام صحة المحافظة عبد الله الغزالي والى مدير مدينة الصدر الطبية عبد العالي الغزالي ، على دعمهما المتواصل للملاكات الجراحية والطبية، والى رئيس شعبة جراحة الجملة العصبية عقيل العكايشي ، وكذلك الفريق الطبي الذي اسهم في نجاح العملية و للأطباء المقيمين وملاكات الطوارئ الجراحية والتمريضية في صالة العمليات)، مؤكدا انه (يهدي ثمرة نجاح العملية الى أستاذه البروفيسور علي الشالجي).

الإتحادية ترد طلباً بإصدار أمر ولائي لإيقاف إقراض الإقليم

البارزاني يشدّد على حل مشاكل إصلاح البيشمركة

اربيل - فريد حسن

لقاء : رئيس اقليم كردستان يلتقي قائد التحالف الدولي في العراق وسوريا

رفضت المحكمة الاتحادية العليا ، طلبا باصدار امر ولائي يقضي بايقاف قرار الحكومة الاتحادية اقراض اقليم كردستان مبلغ قيمته 700 مليار دينار لصرف رواتب الموظفين ،بحسب سكرتير مجلس وزراء حكومة الاقليم آمانج رحيم ،الذي اكد في تصريح امس (رفض الاتحادية طلب النائب مصطفى سند ،بإصدار أمر ولائي لوقف العمل بقراري مجلس الوزراء الاتحادي بشان منح قرض بقيمة 700 مليار دينار للإقليم وعلى مدى 3 أشهر). ووافق مجلس الوزراء قبل توجه محمد شياع السوداني على رأس وفد حكومي رفيع المستوى الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة في الأمم المتحدة قبل ايام ، على ان (تولي مصارف الرافدين والرشيد والعراقي للتجارة، إقراض حكومة الاقليم مبلغاً قدره تريليونان ومائة مليار دينار للسنة المالية الحالية ،يتم دفعها على ثلاث دفعات متساوية على ان تكون كل دفعة 700 مليار دينار ، ابتداءً من شهر أيلول الجاري). الى ذلك ، اتفق رئيس الاقليم نيجيرفان البارزاني، والقائد العام لقوات التحالف الدولي في العراق وسوريا جول فاول، على وجوب تأهيل الذين يتم إنقاذهم من داعش للعودة إلى مجتمعاتهم.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (اللقاء الذي حضره القنصل الأمريكي في أربيل، ناقش آخر تطورات مقارعة الإرهاب ومخاطر داعش في العراق وسوريا، وعملية الإصلاح في وزارة شؤون البيشمركة).

واكد الجانبان أن (جميع الأطراف في العراق وفي سوريا، يجب أن تتعاون فيما بينها لمنع عودة داعش للبروز في حين لا يزال يشكل تهديداً حقيقياً لأمن واستقرار المنطقة)، واتفقا في الرأي على ان (الذين يتم إنقاذهم من قبضة داعش أو الذين يغادرون المخيمات، يجب تأهيلهم للعودة إلى أحضان مجتمعاتهم)، مؤكدين انه (برغم التقدم القليل الذي تحقق في عملية إصلاح وتوحيد قوات البيشمركة، فإن هناك مشاكل حقيقية تعترض سبيل العملية ويجب إيجاد حلول لها). كما شدد رئيس الاقليم، على الدور المؤثر لرجال وعلماء الدين في توطيد روح التآلف والتسامح والتعايش السلمي، وفي مواجهة خطاب الكراهية والإرهاب والتطرف، وحماية القيم الجميلة للمجتمع الكردستاني. وقدم البارزاني خلال الذكرى الثالثة والخمسين لتأسيس اتحاد علماء الدين الإسلامي امس (التهاني لرئيس وأعضاء المكتب التنفيذي وجميع أعضاء اتحاد علماء الدين الإسلامي في كردستان، راجياً لهم الموفقية).

إختيار طاقم تحكيم عراقي لنهائيات أمم آسيا وزاخو ينهي إستعداداته لدوري المحترفين 6

الخدمة تدعو إلى مراجعة الجامعات لتفعيل كودات غير فعّالة

بغداد - ندى شوكت : وجه مجلس الخدمة العامة ، دعوة لأصحاب الكودات غير الفعالة من حملة الشهادات والأوائل بضرورة مراجعة الجامعات لغرض تفعيلها مجددا.وقال بيان تلقته (الزمان) امس إن (الكودات غير الفعالة الخاصة بخريجي حملة الشهادات العليا والخريجين الأوائل ،حصلت بسبب حذف الكودات المكررة أثناء معالجة التكرارات الأولى من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،ويمكن معالجة المشكلة من خلال مراجعة الجامعات والكليات لإعادة تفعيل الكود)، من جانبه ،اكد الناطق بإسم المجلس سعد اللامي إن (لدى المجلس نحو 31 ألف درجة وظيفية شاغرة ،ونحن بصدد استكمالها وسيتم حسمها خلال العام الجاري)، واشار الى ان (الخدمة تلقت بيانات ألف شخص من الجامعات)، وتابع انه (تم إطلاق استمارة جديدة لغرض تصحيح وتدقيق البيانات، اذ تقوم الرقابة المالية بتدقيق بيانات 800 ألف شخص من اصحاب العقود، كما ان مجلس الخدمة بصدد جمع بيانات عن حاجة المؤسسات).

تزيين جامع النبي شيت في الموصل تمهيداً لإفتتاحه بالمناسبة

إنهاء إستعدادات الإحتفال بالمولد النبوي والحكومة تعطّل دوام الأربعاء

بغداد - ابتهال العربي

تزيين : ملاكات ديوان الوقف السني في الموصل تزين مرقد النبي شيت

انهت ملاكات مديريات ديوان الوقف السني في بغداد والمحافظات ،استعداداتها لاحياء ذكرى المولد النبوي التي تحل يوم الاربعاء المقبل ، وفيه تقرر تعطيل الدوام الرسمي ابتهاجا بالمناسبة. واظهرت صور نشرتها صفحة ديوان الوقف على موقع فيسبوك ، جامع التبي شيت ،متزينا بزينة المولد النبوي الشريف بعدما تم اعادة اعماره اثر تعرضه للدمار خلال المعارك التي خاضتها القوات الامنية ضد داعش. ويستعد اهالي الاعظمية والمنطقة المحيطة بمرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني ، لاعداد الحلوى والطعام الذي اعتادوا على اقامته سنويا في الذكرى. وتشهد شوارع الاعظمية وأزقتها استعدادات مبكرة هذا العام لاقامة احتفالات كبيرة تنتعش خلالها الأسواق والمحال التجارية، حيث يعد الاحتفال في ساحة الإمام الأعظم ،آخر المطاف بالنسبة إلى ليلة إحياء ذكرى المولود النبوي، فطقوس الاحتفال بهذه الذكرى من عادات وتقاليد متوارثة جعلت يومها مختلفا عن باقي الأيام، فقبيل غروب الشمس تقوم العائلات المحتفلة بإيقاد الشموع حول منازلها وأمامها، وتوزيع الحلوى الخاصة بهذه المناسبة والتي يطلق عليها باللغة العامية الدارجة (زردة النبي). كما تستمر الاحتفالات والصلوات والمناقب النبوية إلى أذان صلاة الفجر من يوم المولد. وتختلف مظاهر الاحتفال بهذه الذكرى من بلد إلى آخر ،إلاّ أنها جميعها تشترك في التعبير عن تعلقها بالرسول الكريم بإظهار الفرح والسرور بهذه المناسبة عن طريق ارتداء الملابس التقليدية الجديدة، وتبادل الزيارات، ومرافقة الأطفال عند الخروج إلى الاحتفال. فيما عقد الملاك المتقدم في ديوان الوقف ، اجتماعا يضم مديري دائرة المؤسسات عامر الجنابي ودائرة البحوث حاتم هذال ودائرة الاحتفالات نور الدين محمد ،لمناقشة جاهزية استقبال ذكرى المولد والاحتفال بها في المساجد والجوامع. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الاجتماع الذي عقد بتوجيه من رئيس الديوان مشعان الخزرجي جرى خلاله توجيه الخطباء والأئمة بضرورة تكريس المحاضرات الدينية وخطب الجمعة للحديث عن خصال المصطفى وشمائله الطيبة والتذكير بخلقه وقيمه التي أصبحت منهاجاً للبشرية ،والحث على اتباع السنة الحسنة والسير على خطاه عليه الصلاة والسلام).

كما ناقشت أوقاف المنطقة الجنوبية برئاسة مديرها عدي العجمان، استعدادات اللجنة التحضيرية للاحتفال بالذكرى. وذكر البيان ان (الاجتماع ناقش التحضيرات والاستعدادات اللازمة لإقامة الاحتفاء الكريم، وبالشكل الذي يليق بعظمة هذه المناسبة الشريفة)، وشددت اللجنة على (استكمال الاستعدادات والنشاطات كافة وما يتخلل هذه الاحتفالية من قصائد وأناشيد تستلهم العبر والدروس من سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومن أخلاقه وفضائله). وبحثت مديرية الوقف في الطوز برئاسة هونر طاهر، استعدادات المناسبة. وأكد طاهر خلال الاجتماع الذي ضم ائمة وخطباء الجوامع (ضرورة تزيين المساجد وإلقاء المحاضرات في السيرة النبوية الشريفة ،وإقامة احتفالات تعزز الهوية والمنهج الإسلامي وتحث على اتباع سيرة الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم). في غضون ذلك ، قررت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، تعطيل الدوام الرسمي ليوم الأربعاء المقبل.

وقالت في بيان تلقته (الزمان) امس انه (تقرر تعطيل الدوام الرسمي ليوم الأربعاء المقبل بمناسبة ذكرى ولادة الرسول محمد صل الله عليه وسلم).

إيقاف 44 حالة إبتزاز وعنف وإعادة هاربين إلى ذويهم

قطع طريق التاجيات بإتجاه جسر المثنى لأغراض الإكساء

المحافظات - مراسلو (الزمان)

أوقفت مفارز الشرطة المجتمعية في دائرة العلاقات والإعلام بوزارة الداخلية 44 حالة ابتزاز الكتروني وعنف أسري، فيما أعادت 9 أشخاص هاربين الى ذويهم.وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (مجموع حالات الابتزاز التي تم إيقافها بلغت 14 حالة، بينما بلغت حالات التعنيف الأسري 30 حالة)، واضاف انه (الشرطة المجتمعية اتخذت الإجراءات اللازمة بحق المبتزين والمعنفين، وقدمت دعمها النفسي والمعنوي ورعايتها لضحايا التعنيف والابتزاز والهاربين)، واشار البيان الى انه (تم اعادة 9 هاربين الى ذويهم). وأحبطت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية ، عملية بيع طفلة ببغداد.واوضح بيان تلقته (الزمان) امس ان (أباً عرض طفلته للبيع مقابل 25 ألف دولار)، مؤكدا ان (مفارز الوكالة أحبطت عملية البيع بعد تشكيل فريق عمل لمتابعة وتدقيق المعلومات الواردة وبعد استكمال التحريات اللازمة واستحصال الموافقات القضائية، حيث تمكنت وبكمين محكم من احباط عملية بيع الطفلة وإلقاء القبض على والدها). من جانبها ، اطاحت مفارز جهاز الأمن الوطني، بمنتحل صفات.وقال اعلام الجهاز في بيان ونشر معه مقطع فيديو يوثق عملية القبض على المتهم ان (الأخير انتحل صفتي أقارب رئيس الوزراء والأمين العام لمجلس الوزراء). الى ذلك ،افادت مديرية المرور العامة ،بقطع طريق حيوي ببغداد. واكد بيان تلقته (الزمان) امس انه (سيتم قطع الطريق من الجسر الدوار التاجيات بأتجاه جسر المثنى ابتداءً من الساعة الثانية عشر بعد منتصف الليل وحتى يوم الاحد المقبل)، عازيا اسباب القطع الى (إكساء الطريق)، ودعا البيان (سائقي المركبات الى الانتباه ،حفاظا على سلامتهم). من جهته ، قال مدير عام دائرة العلاقات والاعلام في المديرية العميد زياد القيسي انه (سيتم قريباً نصب رادارات على الطرق والجسور بالإضافة الى كاميرات المراقبة للحد من السرعة المفرطة)، واضاف ان (لدى المرور نية بإيقاف بيع أرقام ولوحات المركبات ،وذلك لتحقيق التوازن بعد ان كان المواطن مخيراً بين التسقيط او شراء لوحة المركبة)، ولفت الى ان (إجازة السوق للمركبات تمنح لمن أكمل سن 17 من عمره ، وبالنسبة للدراجة فتمنح لمن بلغ 17عاما).

الأوساط الرياضية تنعى اللاعب الدولي السابق شرار حيدر

بغداد - ساري تحسين

شرار حيدر

نعت الاوساط الرياضية ، اللاعب الدولي السابق شرار حيدر ، الذي وافته المنية امس عن عمر ناهز 52 عاما بعد صراع مع المرض اثر عملية اجريت له بالقلب في تركيا اثرت على خلايا الدماغ. وقال رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال في بيان تلقته (الزمان) امس (نشاطر المجتمع الرياضي والاسرة الكروية برحيل اللاعب الدولي السابق)، واضاف (نسأل الله أن يسكنه فسيح جناته ،ويلهم ذويه الصبر والسلوان). من جانبه ، قال نائب رئيس نادي الكرخ حيدر لازم في بيان تابعته (الزمان) امس إن (حيدر توفي في تركيا بعد غيابه عن الوعي لشهرين متتالين)، واضاف أن (إدارة النادي اجريت اتصالات لنقل جثمانه الى العراق)، وتابع ان (الراحل لم يتحمل فقدان الوعي طيلة هذه المدة ليفارق الحياة ،برغم كل المحاولات)، واستطرد بالقول ان (موقف الحكومة كان جيدا بعدما تبنت وضعه الصحي ،لكن لم ينفع ذلك). والراحل من مواليد 1971، وهو أبرز لاعبي كرة القدم الذين قدموا إنجازات خلال المباريات التي خاضها المنتخب العراقي، كما لعب في نادي الرشيد العراقي، ثم توجه إلى اللعب في خط الدفاع. كان يتميز باللياقة الجسمانية واللعب بشكل متميز ،كما يجيد مراقبة الخصم والحصول على الكرة منه في الوقت المناسب لإحراز الأهداف.

الطاقة الخضراء.. متى تنتهي الخصومة؟

صدر مؤخراً تقريرًا عن مؤسسة كلوبال انرجي مونيتور يحذر من وقوع خسارة اقتصادية كبيرة سوف يتعرض لها العراق في حالة عدم الجدية في تبنيه لمشروعات الطاقة المتجددة مستقبلًا .....

سبق وان تناولت العديد من جوانب هذا الموضوع حيث كانت دعوات متتالية لانهاء حالة الخصام في التعامل مع الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية المتاحة (غير الاحفورية)لاقامة مشاريع كبيرة تهدف الى توفير كميات لا يستهان بها من الطاقة الكهربائية عن طريق تسخير ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة عالميًا ، للأسف وعلى مايبدو فان الخصام لايزال مستمرا حيث تشير الدلائل على عدم الاكتراث لدعوات الخبراء المستمرة على الرغم من امتلاك العراق ثروات هائلة من مصادر متنوعة للطاقات المتجددة وفي مقدمتها الطاقة الشمسية حرارية كانت او ضوئية الى جانب المصادر الطبيعية الاخرى.

□ مهندس استشاري

سحبان فيصل محجوب

عمان

مطاعم الزناگين

أنا أقصد مطاعم الأغنياء لأن بعضهم في حاجة كيما يتعلمون فيها كيف يأكلون كأحتياج الفقراء الى مطاعم يجدون فيها مايأكلون فأكثرهم لايفرقون بين التغذية وتكميم صرخة البطون ، وفي كل أمة ونحن منهم أغنياء لايستحقون الغنى وفقراء لايستحقون الفقر أذ بات صيد الثروات ميسراً للمحتالين والأمعات ولم يعد في الذاكرة أن الغنى ليس جريمة والفقر ليس فضيلة وترسخ فيها أن الأفراط فيهما ظلمان محققان ، الثراء شيء جميل أذ يغطي عيوب المرء كثرة ماله ويُصدّقْ فيما قال وهو كذوب ومن المأثور أن نكتة الغني يضحك لها مجالسوه ولو كانت تافهه وهو ثقيل ، ومن معيبات الثراء أن صفته فاحش وهو ربط غريب قد يكون مصدره الشعور تجاه الأثرياء على أنهم غرباء شعارهم دوماً التعالي والغرور وإن كان هذا التصرف من مخلفات الحقد الطبقي أو الحسد الدفين ، ولو تأملنا الآية الكريمة الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ فهي بمعناها أنه يخوفكم من الفقر فإن أراد الأنسَان أن يُنفق جاءه الشَيطان وخَوفه من عواقب الحاجة والفقر فيُغريه أن يكون حارسًا على المال بخيلاً عليه شحيح، يبقى هل من المنطق السؤال أن نتحدث عن المعوزين والفقراء في البلاد ؟ والجواب نفياً فقد أصبح الكلام كما تخاطب الطرشان ولم يعد من أحلام الجيل الجديد الصعود الى القمر مثلاً أو أكتشاف دواء أو على أقله تأليف كتاب ،كل الأحلام عربة فلافل ومقلي الباذنجان وقد يتطور (المنيو) الى لبلبي في الصيف وشلغم في الشتاء.

ياسر الوزني

بغداد

خاچيات.. بلا تعب بدلو الشعب

يگول (وحيوح):

اني واگف بطريق العمارة بمفرك شيخ سعد ،واجت سيارة من العمارة ،انگلبت يم المفرك. يگول : احنه الواگفين اخذتنه الغيرة وركضنه نريد نطلع العبرية، خاف حالتهم خطرة ،ميتين عدلين ؟؟؟؟!!!!..

يگول وحيوح:وصلنه للسيارة باوعنه ، لگينه العبرية ما بيهم شي، كلهم واعين بس مضمدين ،الشاد ايده والشاد رجله والشاد راسه .

يگول وحيوح: صلينه على محمد وآل محمد، وصحنه سبحانك ربي يمكن الملائكة مضمدتهم..

طفر علينه شايب من العبرية ، گال :عمي يا ملائكة، هذا سايقنه المسودن من العمارة ليجاي هاي ثالث مرة يگلبنه..

شاهد سالفتنه :

شعبنا شبع گلبات ،و هم يرجع ويصعد بنفس السيارة، ونفس السايق..

من اجت الشرطة ، گلنالهم :عمي غيروهم ،گافي بدلوا السايق!!!، بدلوا السيارة!!! ،غيروا طريقكم إذا بقينا هيج گلنا اموت والسايق يبقه مجلب بالستيرين .. إلى متى؟

الشرطي گال : الاسهل انغير العبرية ..

□ مجلس الخبراء العراقي

ضياء واجد المهندس

بغداد

سعادة وشقاء

واحسرتاه على مسؤول يعيش وسط الناس يألم حين يألمون ويأمل حين يأملون ويشاركهم مشاركة كاملة فيما يجدون من نعيم وبؤس ومن سعادة وشقاء.

خضير فاخر فاضل

بغداد

متى نخرج من عنق الزجاجة؟

العلاقة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية ما زالت غير واضحة منذ عام 2011ولحد الان... فقبل هذا التاريخ كانت امريكا قوة محتلة للعراق منذ عام 2003والى توقيع اتفاقية الاطار الستراتيجي التي تكللت نهاية عام 2011 بخروج القوات الامريكية وجلاءها عن كامل اراضي العراق ولو على الورق فقط. لكن الحقيقة ان الامريكان لم يتركوا العراق وما أن خرجوا من الباب حتى دخلوا من الشباك عام 2014تحت يافطة التحالف الدولي لمحاربة داعش. ورغم مرور قرابة العقد على ذلك التاريخ واعلان الانتصار على داعش عام 2017 ما زالت العلاقة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية غامضة وغير مرسومة بالشكل الدقيق ولم تستطع اي حكومة سابقة وحالية من تكييف منصف لهذه العلاقة... هل هي علاقة بين دولتين مستقلتين ذواتا سيادة ؟ ام هي بين تابع ومتبوع!!! ام دولة قوية متسلطة على اخرى؟. الحديث عن ان العراق تجاوز مرحلة مساعدة الامريكان في التخلص من النظام السابق عام 2003 ما زال غير مكتمل ، فالامريكان يحكمون القبضة على العراق منذ عقدين بشكل مباشر؛ عقد من الاحتلال العسكري وعقد اخر من الهيمنة السياسية والاقتصادية وحتى الاجتماعية بالترويج للافكار الهدامة البعيدة عن تقاليدنا ، وقرار سياسي عراقي ما زال رهين الموافقة الامريكية على ابسط الاشياء. واليوم البلد على مفترق طرق مع سياسة خارجية ناجحة وفريق حكومي متجانس قد يستطيع العراق ان يلعب بكافة الاوراق ويخرج نفسه من عنق زجاجة الدين الكبير للامريكان المتمثل باسقاط النظام الذي دفع العراق ثمنه كاملا من دماء ابنائه انهارا طيلة العشرين سنة الماضية ومن امواله اطانا ومن ارضه مساحات وموانيء.

نعم الفرصة مواتية الان ايها الساسة فبعد احداث سوريا وتدخل الروس والحرب الاوكرانية وتململ الصين في ازمة تايوان فان القرن الحالي لم يعد امريكيا بامتياز وقد تتعدد اقطابه باية لحظة ، وهي فرصة مناسبة للضغط على الامريكان والحصول على مكاسب تضع العراق في منأى عن السيطرة الامريكية الكاملة على مقدراته وقراره وثرواته.

جواد العطار

كزبلاء

طاهيات موصلّيات يقدّمن أطباقاً تقليدية وصوت فيروز يصدح بالمكان

أرامل الحرب يجدن إستقلاليتهنّ في مشغل وسط مدينة مدمّرة وإقتصاد متعثّر

طعام: إمرأة تقوم بإعداد وجبة طعام داخل مشغل بالموصل

الموصل - الزمان

تجد 30 طاهية ، راحتها في مشغل لاعداد الاطباق التقليدية التراثية في مدينة الموصل التي لا تزال اثار الدمار تخيم على مساحات واسعة فيها ، الذي يوفر الامان المادي والاستقلالية لارامل الحرب اللاتي فقدن ازواجهن خلال الحرب ضد داعش. تنهمك عبير جاسم في حشو الخضار في إطار عملها كطاهية ضمن فريق من النساء حصرا في مشغل للأطباق التقليدية في الموصل ، والذي يؤمن الأمان المادي لها ولأطفالها الثلاثة اليتامى.

وتأسس مشغل مذاق الموصل، حيث تعمل عبير في العام 2017 حين وضعت الحرب ضد داعش أوزارها، وهو يوظّف نحو 30 طاهيةً، وامرأتين في خدمة التوصيل، غالبيتهنّ أرامل أو مطلقات.وفي مجتمع محافظ وذكوري، شكّلت هذه المبادرة بارقة أمل للكثير من النساء في المدينة التي دمّرتها الحرب وأفقدت آلاف النساء أزواجهنّ.

إلتهاب الكبد

وتقول عبير البالغة من العمر 37 عاماً (إذا لم أعمل لا نأكل ولا نشرب بعدما توفي زوجها خلال مدة سيطرة داعش على مدينة الموصل جراء إصابته بمرض التهاب الكبد،وعندما تحررت المدينة من قبضة عناصر التنظيم، عارضت عائلتها أن تعمل في مكان مختلط يوجد فيه رجال)، واضافت (أنا أرملة وأمّ لثلاثة أطفال، ليس لدي مصدر دخل، لذلك أردت أن أعمل لكي لا أكون بحاجة الى أحد). كانت عبير تعدّ طبق الكبّة التقليدية على طريقة سكان مدينة الموصل المعروفة بتميّز مطبخها، وتتقاضى ألف دينار في اليوم. وتؤكد ان 15 (هذا العمل يسدّ احتياجات عبير، لكنه أيضاً يعطيها شعورا بالاكتفاء)، وتقول (نحن نتميّز بأطباق مصلاوية تراثية مثل الدولمة والكبة، لا يستطيع أحد طبخها ،فقط أهل الموصل يجيدونها)، وإلى جانب عبير في المشغل القائم في منزل متواضع في أحد أحياء الموصل، تجمّعت نساء حول طاولات عدة، كلّ منهن تقوم بمهمّة، فيما صدح صوت المغنية اللبنانية فيروز في المكان. اذ تقوم إحداهنّ بلفّ ورق العنب وحشوه بالأرزّ واللحم، بينما تقطّع أخرى البطاطا، وتمدّ امرأة عجينة الكبة المحشوة بخليط من اللحم والبصل. وبرغم ذلك فإن مشاركة النساء في سوق العمل خجولة لأسباب اجتماعية. وبحسب مسح لمنظمة العمل الدولية نشرت نتائجه في تموز مليون امرأة 13فإن هناك نحو 2022 في سن العمل بالعراق، ومع ذلك هناك مليون فقط يعملن. ويشير المسح إلى أن (معدل مشاركة الإناث في القوى العاملة كان منخفضاً بشكل خاص إذ بلغ 10,6 في المئة مقارنة بـ 68 في المئة للذكور).

وخلّفت الحرب في الموصل التي انتهت في صيف العام 2017 الآلاف من أرامل الحرب، وفق تقديرات المفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، التي اكدت المفوضية حينها أن (معظم الأزواج كانوا المعيلين الوحيدين لأسرهم)، واضافت أن (أرامل الموصل اللواتي يعشن من دون دخل ولدى معظمهن أطفال من بين أكثر الفئات ضعفاً). وكان ذلك الوضع ،دافعاً أمام مهية يوسف الملقبّة بأم عماد، لتفتح مشغل مذاق الموصل للأكلات التقليدية، وتخلق فرص عمل للنساء اللواتي أصبحن من دون معيل.وتقول ام عماد إن (الهدف من المشروع ،هو إخراج المرأة إلى سوق العمل في مدينة مدمّرة واقتصادها متعثّر)، واضافت (لنكن واقعيين، حتى أصحاب الشهادات لا عمل لديهم، لذلك فكرت أي عمل يناسب المرأة الموصلية حتى تعيل أطفالها وتكون قوية؟). وقبل ستّ سنوات، بدأ المشغل بعاملتين لكنه يضمّ الآن 30 امرأة، منهنّ أرامل أو مطلقات، وأخريات طالبات وخريجات جامعيات بحاجة إلى دخل. وتشير المرأة البالغة من العمر عاماً والأمّ لخمسة أولاد الى أن 58 (أكثر الأرامل اللواتي يعملن هنا فقدن أزواجهن في وقت داعش، منهم من استشهد أو فُقد أو تعرّض إلى إعاقة). وتراوح أسعار الأطباق بين دولار واحد وعشرة دولارات. أما الربح الشهري للمشغل فيناهز ثلاثة آلاف دولار وفق مهية يوسف التي تطمح لتوسيع عملها، وافتتاح مشاغل مماثلة في المحافظات الأخرى، ومطعماً كبيراً تكون كلّ العاملات فيه من النساء.

طابع خاص

وتفخر مهية بأن ما يمير أطباق مشغلها (أننا نعمل حسب طلب الزبون، فالمكان له طابع خاص وشخصي ويقدّم كلّ ما تشتهر به الموصل من أطعمة، فضلاً عن الأكلات الموصلية القديمة مثل البرغل مع اللحم والهندية وهي كبّة مطبوخة مع الكوسى واللحم والتي لا تقدّم في المطاعم عادةً). والنساء العاملات في المشغل ، لسن طباخات فقط، إذ تكسر مكارم عبد الرحمن الكثير من القيود الاجتماعية لتكون سائقة توصيل لأطعمة المشغل. فهي أرملةٌ وأمّ لولدين، فقدت زوجها في العام 2004 بعدما خطفه داعش.وتقود مكارم البالغة 51عاماً سيارتها لتوصل الطعام للزبائن. واكدت انها (تفرح حين تأتيها طلبات وحين تطلبها العائلات بالاسم، برغم الانتقادات التي تتعرض لها في الوقت نفسه)، وتضيف (توجد تقاليد وقد يسألني البعض لماذا أعمل ولماذا أعمل سائقة توصيل، وأتلقى انتقادات بالشارع، لكنني تخطيتها)، واشارت الى انها (مصرّة على هذا العمل الذي تعتبره جزءاً من شخصيتها). بعد كلّ هذه السنوات، بات للمشغل زبائن أوفياء، مثل طه غانم ،وهو صاحب مقهى في الموصل يطلب الطعام مرتين إلى ثلاث في الأسبوع من مذاق الموصل منذ اكتشف المكان قبل نحو ثلاث سنوات.ويقول الشاب البالغ من العمر عاماً والأب لطفلين (كوني صاحب 28 عمل، أكون غالبية الوقت خارج البيت. لذلك أفتقد وأشتاق لأكل البيت، وهم وفروا لنا هذا الأمر).

القضاء يدين منتحل يوهم مواطنين بالتعيين

زيدان والطالباني يناقشان آلية الشكوى بشأن قصف مطار عربت

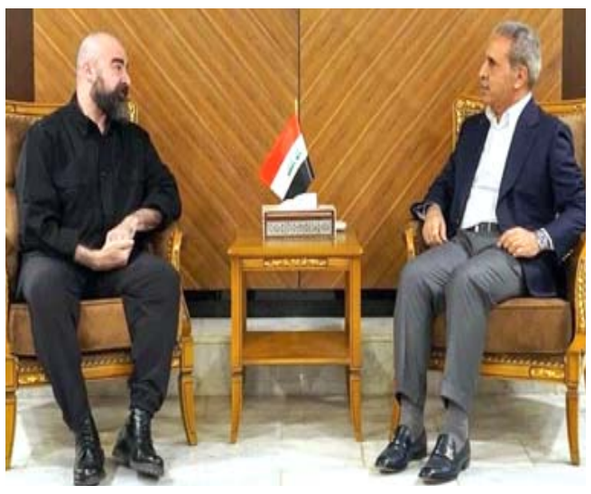

لقاء: رئيس مجلس القضاء الأعلى يلتقي في بغداد بافل الطالباني

بغداد - إبتهال العربي

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، مع رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بافل الطالباني، آلية تقديم الشكوى واتخاذ الإجراءات القانونية بشأن تعرض مطار عربت إلى القصف.وقال بيان تلقته (الزمان) امس أن (زيدان والطالباني بحثا آلية تقديم الشكوى واتخاذ الإجراءات القانونية بشأن تعرض مطار عربت الى قصف ، واستشهاد عدد من منتسبي جهاز مكافحة الإرهاب في محافظة السليمانية).

مستجدات سياسية

كما بحث رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي مع الطالباني، المستجدات السياسية والأمنية وتداعيات استهداف مطار عربت الجوي.وقال بيان تلقته (الزمان) امس إن (اللقاء بحث آخر المستجدات السياسية والأمنية، وتداعيات استهداف مطار عربت الجوي في السليمانية،حيث ابديا استنكارهما للحادث الذي حصل ، واعتبروا ان هذا الاعتداء تجاوزا صارخا على سيادة العراق)، ودعا الجانبان دول الجوار إلى (احترام سيادة العراق والابتعاد عن استخدام منهج القوة في حل المشاكل العالقة)، مشددين على (أهمية استمرار الجهود والمساعي الوطنية من أجل استتباب الاستقرار وتقديم المزيد من الخدمات للمواطنين في مختلف المجالات). من جانبه ، ثمن الطالباني (مواقف المالكي الداعمة لحل المشاكل القائمة بين بغداد واربيل عبر الحوار، وما تم من اتفاق بشأن رواتب الموظفين في الإقليم). واكد الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، على ضرورة حلّ المسائل الخلافية بين بغداد واربيل.وقال بيان تلقته (الزمان امس ان (الخزعلي استقبل في مقرّه ببغداد، الطالباني وجرى مناقشة أبرز المستجدات على الساحة العراقية)، واضاف ان (الجانبين عبرا عن الاستنكار الشديد لجريمة القصف في منطقة عربت ، وضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة للحدّ من هذه الانتهاكات السافرة والمتكرّرة)، مؤكدان (ضرورة حلّ المسائل الخلافية بين بغداد واربيل تحت سقف الدستور والقانون، وعدم السماح بتفاقم أيّ حالة يُمكن أن تؤدي إلى تهديد الأمن والاستقرار في البلاد).

دور متميز

واعرب الطالباني عن (شكره للخزعلي على المواقف الوطنية ودوره المتميّز فيها). من جهة اخرى ، أعلنت هيئة النزاهة العامة، صدور قرار حكم غيابي بحق متهم انتحل صفة العمل في الهيئة وتسلم مبالغ مالية من أحد المواطنين مقابل الوعد بتعيينه في إحدى مؤسسات الدولة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (محكمة جنايات الكرخ اصدرت قرار حكم غيابي يقضي بالسجن ست سنوات بحق أحد المحتالين الذين انتحل صفة العمل في قسم المتابعة بهيئة النزاهة ، والوعد بالتعيين مقابل مبالغ مالية)، واضاف ان (المتهم أقدم على استعمال صفته المنتحلة بالاحتيال والنصب، إذ تسلّم مبالغ مالية مقابل وعد كاذب بتعيين ابن أحد المشتكين في إحدى مؤسسات الدولة)، مؤكدا (تزويد المشتكي بأمر إداري مزور صادر عن مجلس النوّاب يتضمن تعيين ولده)، واشار البيان الى ان (المحكمة وبعد اطلاعها على الأدلة المتحصّلة في القضية، وأقوال الممثلين القانونيين للهيئة والجهة المتضررة، الذين طلبا الشكوى ضد المتهم، وقرينة هروبه، توصلت إلى القناعة الكافية بإدانته، فأصدرت الحكم بحقه غيابياً استناداً إلى أحكام القرار 160أولاً)، وتابع ان (قرار الحكم تضمّن أيضاً تأييد الحجز الواقع على الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة للمدان الهارب، والاحتفاظ للمشتكي والجهات المتضررة بحق المطالبة بالتعويض أمام المحاكم المدنية، بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية).

الحلبوسي : ديالى تمثّل بوابة العراق وتحتاج إهتمام بمفاصلها الخدمية

دعوات إلى إنهاء خلافات قانون العفو لإنصاف ضحايا المخبر

بغداد - قصي منذر

تجددت الدعوات المطالبة ،بافراغ قانون العفو العام الذي ما زالت الكتل السياسية غير متفقة على اجراء تعديلات نهائية تمهيدا للتصويت عليه داخل مجلس النواب لرفع الحيف عن المظلومين الذين ينتظرون منذ سنوات. وشدد القيادي في تحالف تقدم الوطني سعود المشهداني، على ضرورة شمول جميع المظلومين بالقانون. وقال في تصريح امس ان (القانون يجري مناقشته الآن في أروقة مجلس النواب، وهناك خلافات بشأن بعض بنوده وفقراته)، مؤكدا ان (قضية اقرار القانون مسألة وقت لا أكثر)، وتابع ان (الكتل السياسية الموقعة على ورقة الاتفاق السياسي ملزمة بتشريع القانون وعليها عدم افراغه من محتواه).

ويلات السجون

ولفت الى ان (العديد من أبناء المناطق عانوا الأمرين من ويلات السجون بدون ذنب ،وكانت جريمتهم هي وشاية من المخبر السري)، ومضى الى القول (ضرورة إنصاف الأبرياء من خلال إعتماد قانون منصف يحقق العدالة لكل من سجن بغير حق). ووصف رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي في وقت سابق ،محافظة ديالى بانها تمثل بوابة للعراق وتحتاج لاهتمام بمفاصلها الخدمية. وقال الحلبوسي خلال زيارته المحافظة يرافقه نواب عن تحالف تقدم الوطني إن (ديالى تعتبر بوابة للعراق، ولكنها تعاني من ضرر كبير، وضرورة ايلاء الاهمية لمفاصلها الخدمية)، واشار الى انه (حاجة البلاد إلى خطط لخزن المياه في ظل عدم التزام دول المنبع في تأمين حصة العراق المائية)، مشددا على (ضرورة بناء سدود لحصاد المياه، وتطوير منظومة المياه بشكل عام). وكان الحلبوسي قد دعا في وقت سابق خلال زيارته قضاء هيت بمحافظة الانبار ،الى ابعاد قانون العفو العام عن المزايدات الانتخابية . وقال ان (القانون يعد أحد المطالب الأساسية لنا؛ لإنصاف الأبرياء والمغرر بهم، ونحن نفرّق بين البريء وبين المدان)، واستدرك (إذا أصبح قانون العفو شعارا انتخابيا سيُوعد، فيجب أن يُشرع بعيداً عن المزايدات والشعارات الانتخابية). في غضون ذلك ،تعهد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، بضمان مشاركة المكون المسيحي في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (رشيد أستقبل وفد الحركة الديمقراطية الأشورية برئاسة السكرتير العام يعقوب كوركيس والوفد المرافق له، وجرى بحث الأوضاع العامة في البلاد، وأهمية تعزيز التعايش السلمي بين جميع المكونات في المجتمع ، كونه ركيزة ومنطلقا لترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد)، وثمن رشيد (التضحيات التي بذلها المسيحيون في الدفاع عن العراق في مواجهة عناصر داعش وتمسكهم بالهوية الوطنية)، وتعهد بـ (ضمان مشاركة حقيقية لهم في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، اعتزازا بدورهم الفعال في بناء المجتمع وإغناء الإرث الحضاري بالنتاجات الثقافية والفكرية). فيما حذرت قوى التغيير الديمقراطية من اضعاف الثقة بالعملية الانتخابية المرتقبة. واعربت القوى المنضوية بتحالف قيم المدني في بيان تابعته (الزمان) امس عن (قلقها الشديد من التغييرات التي جرت وتجري داخل دوائر المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في الوقت الذي لم يتبق على موعد الاستحقاق سوى 88 يوما)، مؤكدا ان (جهتين سياسيتين نافذتين استحوذتا على عدد من دوائر المفوضية ومكاتبها، في اطار محاصصاتي وصفوه بالمقي) على حد تعبير البيان، الذي اشار الى ان (رئيس مجلس الوزراء قام بتعيين مستشارين لشؤون الانتخابات، يفترض ان يتابعوا العملية الانتخابية، لكنهم في الوقت نفسه يخدمون ماكنات قوى في اطار السلطة، وبشكل علني) على حد قول البيان.

تساؤلات جديدة

ولفت الى ان (هذه الإجراءات وغيرها ، تطرح تساؤلات جدية بشأن استقلالية المفوضية وحيادية الحكومة في اجراء الانتخابات المحلية المقبلة)، مبينا ان (قوى التغيير الديمقراطية ستعمل على فضح اي اجراء يثلم صدقية العملية الانتخابية والديمقراطية، وفي الوقت ذاته تحمل الحكومة والمفوضية اية تداعيات يمكن ان تترتب على إجراءات منحازة الى جهات متنفذة وتضعف من ثقة المواطنين بالعملية الانتخابية وتحد من المشاركة الواسعة فيها)، مجددا تأكيد (حرص القوى على حماية اصوات ناخبي تحالف قيم المدني، الساعين الى التغيير الديمقراطي، الذين يدعون ممثلية الامم المتحدة في العراق ومنظمات المراقبة الدولية والمحلية، لأخذ دورها الحقيقي بمتابعة مجريات العملية الإنتخابية والأشراف المباشر على تفاصيلها).

جولة: رئيس مجلس النواب خلال جولة تفقدية في محافظة ديالى

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

موسم صيد الطيور البرية النادرة ينطلق في ديالى

مازن أكرم

ديالى - سلام الشمري

اعلنت ناحية قزانية في محافظة ديالى ، انطلاق موسم صيد الطيور البرية النادرة بين الحدود الشرقية للمحافظة مع الجانب الإيراني، مبيناً أن موسم الصيد سينتهي بنهاية العام الحالي.

وقال مدير ناحية قزانية مازن أكرم لـ (الزمان) أمس ، إن (الصيادين من ديالى ومن خارجها بدأوا بنصب مخيماتهم في الوديان والمناطق الحدودية التي تقصدها الطيور البرية النادرة أو ما يسمى بالطير الحر والتي تصل أسعارها إلى عشرات الملايين من الدنانير).

وبين أكرم ، أن (مناطق الصيد تتركز في بادية قزانية التي تعد منطقة جغرافية ثرية للغاية في تنوعها ويمكن استثمارها لتتحول إلى أكبر واحة سياحية ونقطة جذب عالمية لهواة صيد الصقور البرية).

وأشار إلى أن (موسم الصيد ينتهي بنهاية العام الحالي مع انخفاض درجات الحرارة وتوقعات تقادم وانحدار السيول من الجانب الإيراني إلى جانب الأجواء المناخية التي تجبر الطيور النادرة على الهجرة إلى بيئات أخرى أكثر دفئاً).

إلى ذلك طالب أهالي قزانية الجهات الأمنية بتدقيق هويات الصيادين وإلزامهم بالحصول على الموافقات الأمنية لمنع تسلل الإرهابيين والمطلوبين للجهات الأمنية بين الصيادين ولتفادي أي حوادث تهدد استقرار الناحية ومحيطها.

مناقشة تعديل آلية منح ودمج الوكالات التجارية

الغريري: العراق وفرّ خزيناً يكفي لعام ولا مخاطر على الأمن الغذائي

بغداد - عامر عبد العزيز

اكد وزير التجارة، أثير داود الغريري، ان العراق يمتلك خزيناً من الحبوب يكفي لعام كامل، الى جانب توفير خزين طوارئ للمواد الغذائية الاخرى، مشيراً الى التوجه لإنشاء سايلو حبوب سعة 60 الف طن في كركوك. وقال في تصريح تابعته (الزمان) امس، انه (اطلع على برنامج البطاقة التموينية الالكترونية ومراكز الحبوب في صلاح الدين، وذلك خلال زيارته الى المحافظة، للإشراف ميدانياً على برنامج البطاقة التموينية، ومراكز التجارة والحبوب، فضلاً عن زيارته لكركوك من اجل متابعة ملف الأمن الغذائي).

تنمية غذائية

مبيناً ان (صلاح الدين تعد من اهم المحافظات الزراعية والإنتاجية المهمة التي تعزز مستوى الاقتصاد والتنمية الغذائية للبلاد). من جانبه، اوضح المحافظ، إسماعيل الهلوب امس ان (الزيارة تمثل رسالة تتضمن تقديم الاهتمام بتجارة صلاح الدين ودعم الفلاحين وتسويق المحاصيل، وإنجاح الموسم الزراعي، ودعم سبل إنجاح الموسم التسويقي المقبل)، منوهاً الى (ضرورة الارتقاء بالمنشآت التابعة للوزارة في المحافظة)، واضاف الهلوب ان (إدارة المحافظة داعمة ومساندة للقطاع الزراعي وبطاقة التموينية، وتجهيز المواد الصالحة وذات الجودة للمواطنين)، وزار الغريري، محافظة كركوك للاطلاع على ملف الغذاء. وذكر انه (حسب التقارير الدولية، يقف العراق بعيداً عن مخاطر الأمن الغذائي)، وبشأن الحبوب اوضح الوزير ان (العراق لديه خزين يكفي لعام كامل، الى جانب المواد الغذائية لخزين الطوارئ)، مؤكداً ان (الوزارة مستمرة في توزيع حصص السلة الغذائية بانتظام)، وتابع ان (المواد الغذائية مؤمنة بالكامل للمواطن، وتعمل الملاكات المسؤولة للحفاظ على هذه الثروة لضمان ادامة الامن الغذائي)، مشيراً الى ان (البطاقة التموينية تتجه للتحول نحو الأتمتة وتقديم الخدمات الرقمية للحفاظ على المال العام، ومغادرة المعاملات الورقية وتسهيل الاجراءات للافراد المستفيدين)، واضاف انه (ناقش مع المحافظ راكان سعيد، في اجتماع سريع، استعداداً للموسم التسويقي المقبل، وانشاء سايلو كبير سعة 60 الف طن في كركوك، ومراكز تسويقية وخزن، لدعم عملية التسويق).

تجاوز المعوقات

معرباً عن (تقديره لتعاون المحافظ بمتابعة عمل التسويق وإعداد خطة لتجاوز معوقات واخطاء حصلت خلال الموسم الماضي)، واكد ان (فلاحي كردستان والعمارة والبصرة والرمادي، سيتسلمون استحقاقهم المالي كاملاً دون تمييز)، مبيناً انه (في الأسبوع الماضي تسلمت الوزارة اكثر من 700 مليار دينار لتوزيعها بين المستحقين، وخلال الأيام المقبلة سيتم تسلم الدفعة الأخيرة). على صعيد متصل، بحث وكيل الوزارة، ستار الجابري، خلال اجتماع مع لجنة اعادة النظر باحتساب ربحية الوكلاء وشروط منح واستحداث الوكالات التجارية، بحضور الدوائر ذات العلاقة بالوزارة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الاجتماع استعرض الشروط الجديدة لآلية منح واستحداث الوكالات، واهمية تضمين آلية المنح الجديدة بالمعلومات الكاملة عبر ادارة فرع التموين وإرسال الطلب عبر البريد الالكتروني الى دائرة التخطيط والمتابعة لاستكمال الاجراءات القانونية)، لافتاً الى (مناقشة آلية دمج الوكالات بعد تحقيق الضوابط ، عبر ترشح الوكلاء من ادارات فروع التموين وارسالها الى الدائرة)، ودعا الجابري الى (التعاون مع الوكلاء لتذليل الصعوبات التي تواجه عملهم، وتسهيل انجاز المعاملات، والأخذ بطريقة معالجة الاخطاء والمعوقات).

سايلو: حبوب الحنطة في احدى سايلوات التجارة

النجف تتجه لبدائل العشوائيات وذي قار ترفع نسب إنجاز مدينة أور

الإتصالات تخفض أجور الإنترنت للإعلام

الناصرية - باسم الركابي
كربلاء - الزمان
بغداد - خلود محمد

قررت وزارة الاتصالات، تخفيض أسعار خدمة الإنترنت للمؤسسات الإعلامية كافة. وقال بيان امس انه (تنفيذاً لتوجيهات رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، بحثت الوزيرة هيام الياسري، مع المؤسسات الإعلامية كافة، استعراض آلية تنفيذ مبادرة الوزارة بتخفيض أسعار الإنترنت لوسائل الإعلام بنسبة 30 بالمئة، بعد اتخاذ سلسلة من الإجراءات الفنية)، واضاف ان (الوزارة دعت مؤسسات الإعلام الى الاستفادة من هذه المبادرة، عن طريق مراجعة مقر الشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية). كما الغت الوزيرة، الاجور الدراسية للطلبة المتقدمين للمعهد العالي للاتصالات والبريد، بمناسبة اليوم العالمي للشباب. واوضح البيان ان (الياسري وجهت باستيفاء الأجور الدراسية من الطلبة الدارسين في المعهد، وجعل الدراسة في المعهد مجاناً، اعتباراً من العام الجاري، دعماً لشريحة الطلبة)، وتابع ان (المعهد يمثل الرافد الرئيسي لحقل العمل في مجالات الاتصالات والمعلوماتية، فضلاً عن البريد والشبكات والالياف الضوئية التخصصية التي تدعم القطاع الخاص). ونفذت الوزارة، حملة واسعة لازالة التجاوزات على الشبكة الوطنية للنفاذ الضوئي في صلاح الدين. وذكر البيان ان (ملاكات مديرية الاتصالات ومعلوماتية صلاح الدين، باشرت بحملة واسعة لازالة التجاوزات في احياء المعلمين والمعمل والموظفين والبو شامان في قضاء سامراء، بالتعاون مع جهاز الامن الوطني).

كابلات متجاوزة

مشيراً الى (ازالة 39 بوكس ومصادرتها، ورفع عدد من الكابلات المتجاوزة، من اجل المحافظة على الشبكة الوطنية من التجاوزات، وتقديم شبكة انترنت سريعة للمواطنين). وبضمن جهود مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية، اصدرت الياسري، تعليمات استثمار والعقارات العائدة للوزارة. وقال بيان امس ان (الوزيرة اصدرت تعليمات استثمار الاراضي والعقارات المملوكة للوزارة، في اطار تحقيق اهداف البرنامج الحكومي في الحد من الفساد والمحافظة على المال العام)، لافتاً الى (السعي الى منع استغلال هذه العقارات، وتعظيم الموارد المالية وتنمية وتطوير قطاع الاتصالات، وتشجيع الاستثمار وجذب روؤس الاموال الاجنبية للعراق، ودعم القطاع الخاص ، وكذلك توفير فرص العمل وتقليل البطالة). وواصلت بلدية كربلاء، العمل في مشاريع المجسرات الكهربائية، مؤكدة سعيها الجاد في مشاريع مجسرات المشاة الكهربائية وتحقيق نسب انجاز متقدمة فيها. وذكر مدير البلدية، حسن الشريفي في تصريح امس، ان (البلدية تواصل العمل بمشاريع المجسرات الكهربائية الاربعة، وبصورة مستمرة ودؤوب حسب توجيهات المحافظ نصيف الخطابي، لاسيما المشاريع النموذجية التي تشكل تجربة رائدة على صعيد محافظات الفرات الاوسط)، واضاف ان (هذه المشاريع تتميز بمواصفات عالية لكونها تتمتع بمنظومات حديثة وسلالم كهربائية)، لافتاً الى ان (ملاكات البلدية اكملت مشروع المجسر الاول بنسبة انجاز 55 بالمئة، وسيتم افتتاحه قريبا)، وبين ان (المشروع يقع في شارع حيدر الكرار، اما الثاني فيقع في الشارع الرئيس لحي الاسرة، حيث تجاوزت نسبة انجازه 85 بالمئة)، منوهاً الى ان (المجسر الثالث يقع في شارع ميثم التمار)، وتابع الشريفي ان (المجسر الرابع يقع عند مدخل بغداد مقابل جامعة الزهراء، ويعد من اضخم المجسرات بطول 86 متراً، وبلغت نسبة الانجاز فيه 40 بالمئة). وباشرت ملاكات البلدية، باعمال تبليط شوارع حيوية في مركز المحافظة، بضمن مشاريع الدعم الطارئ للامن الغذائي والتنمية. وقال الشريفي في تصريح امس انه (بتوجيه من المحافظ، استنفرت الملاكات في المديرية جهودها لاستكمال مشروع اكساء شوارع فرعية في حي الغدير)، مبيناً الشريفي ان (الشوارع تضمنت 26 فرعاً داخلياً، الى جانب استكمال اعمال البنى التحتية من شبكات مجاري ومياه الامطار والمياه الثقيلة، والشبكة الكهربائية)، واضاف الشريفي ان (المشروع وصل الى مرحلة الاكساء القيري للشوارع، وهي المراحل النهائية). من جانبه، شدد المحافظ، على ضرورة الاهتمام بمشاريع الطرق، وانجازها خلال التوقيتات الزمنية المحددة، لتحسين واقع الخدمات لأهالي المحافظة.

طرق وجسور

وقال بيان تلقته (الزمان)، ان (الخطابي اطلع على متطلبات مديرية الطرق والجسور في كربلاء، وتلبية احتياجاتها بما ينسجم مع تنفيذ المشاريع وانجازها لتعزيز الواقع الخدمي)، موجهاً (بتكثيف الجهود ومضاعفة اوقات العمل لانجاز المشاريع الحيوية والمهمة في المحافظة). وفي النجف، اكد المحافظ، ماجد الوائلي، إكمال التصميم القطاعي لأربع مناطق عشوائية، لافتاً الى استمرار الإجراءات لإصدار سندات الملكية وفقاً لقرار مجلس الوزراء. وذكر في تصريح امس انه (تم اكمال المتطلبات اللازمة في الوحدات الإدارية للمناطق العشوائية في نواحي القادسية والحيرة والحيدرية والعباسية، وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم 320 لسنة 2022 الخاص بتمليك الدور السكنية في المناطق العشوائية لشاغليها)، مشيراً الى (إنجاز التصاميم القطاعية من قبل مديرية التخطيط العمراني، لأربع مناطق عشوائية، تشمل أكثر من تسعة الاف داراً سكنياً، لنحو 45 الف مستفيداً، بين النواحي المذكورة)، واوضح الوائلي انه (تم الايعاز لمدراء الوحدات الإدارية باستكمال إجراءات لجنة الحل بالتزامن مع توجيه الدوائر البلديات المعنية، لغرض إعلان التصميم للفترة القانونية المعتمدة، ومن بعدها استكمال إجراءات إصدار سندات الملكية). وانجزت دائرة المهندس المقيم لمدينة أور السياحية في ذي قار، نحو 50 بالمئة من المشروع. وقال عضو الدائرة ،عبد الله خطار، في تصريح تابعته (الزمان) ان (المشروع يقع على مساحة 20 ألف دونما، ويتضمن العديد من مشاريع البنى التحتية، و مسرحين ومطاعم واستراحات ومكتبات للقراءة، وقاعات)، مبيناً ان (وتيرة العمل في تصاعد مستمر بعد مضاعفة ساعات العمل من اجل انجاز المشروع وفق المدة المحددة).

خدمة: برج خدمة الإتصال والانترنت لاحدى الشركات

الموارد تسد عجز مياه ديالى بالآبار وتعالج نقص الخزين

كربلاء تنظّم حملات توعية من مخاطر الجزر العشوائي

ديالى - الزمان
ميسان - علي قاسم الكعبي
كربلاء - محمد فاضل ظاهر

نظمت مديرية بيئة كربلاء، حملة توعوية لنشر مفاهيم الوقاية الصحية بين محال القصابة والاسواق التجارية، في اطار مواجهة الامراض الانتقالية وتجنب الاصابة بها، بالتعاون مع لجنة الجزر العشوائي. وقال مدير البيئة في المحافظة، حامد عبيد، في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (المحافظ نصيف الخطابي، وجه بالسعي لتوسيع نطاق التوعية في مجال البيئة والزراعة ومواجهة الامراض المميتة مثل الحمى النزفية، عبر اطلاق حملات توعوية صحية لتثقيف اصحاب محال القصابة والاسواق التجارية، من خطورة انتقال الاوبئة)، مبيناً ان (فرق بيئة كربلاء وبالتعاون مع لجنة الجزر العشوائي، نفذت حملة تضمنت توزيع الفولدرات والمنشورات التوعوية الخاصة بالفيروسات الانتقالية، وكيفية معالجتها وطرق الوقاية منها)، وشددت الحملة على (ضرورة جزر المواشي باشراف الطبيب البيطري المختص، ورمي مخلفات الجزر في الاماكن المخصصة والتاكيد على شراء اللحوم المختومة رسمياً من المجازر، حفاظاً على سلامة المواطنين ومنع انتقال الوباء). وباشرت المديرية، بحملة تفتيشية بين معامل تعبئة وتنقية المياه، بضمن حملة البرامج الرقابية. وذكر عبيد في تصريح امس ان (الملاكات الرقابية اجرت زيارة ميدانية لمعمل اجاويد، لتعبئة وتنقية مياه الشرب، من اجل تامين صلاحية المياه المستخدمة في التعبئة عبر مراحل التصفية والتعقيم والتعبئة وادارة النفايات، والحفاظ على الصحة المهنية، وتقديم الامدادات البيئية المطلوبة)، مشيراً الى (حرص وزارتي البيئة والصحة على ضرورة وجود مختبرات لفحص نماذج المياه داخل المحطة، والزام العاملين باستخدام الاليات الحديثة في غسل العبوات البلاستيكية، وفق العمل بتطبيق شروط الوقاية).

مبنى جديد

من جانب اخر، وجه قائمقام الهندية، منتظر الشافعي، بالعمل لانجاز مشروع انشاء مبنى جديد لشعبة زراعة القضاء. وقال بيان تلقته (الزمان) انه (تم توجيه الشركة المنفذة لمشروع البناية الجديدة لشعبة الزراعة، بانجاز المشروع خلال مدة محددة وبجودة عالية، حسب توجيهات المحافظ)، لافتاً الى (توفير موقع جيد للبناية، بما يخدم تطوير الواقع الزراعي في القضاء)، واضاف الشافعي ان (المشروع يتضمن اعمال هدم المبنى القديم، واعادة بنائه بطابقين وفق التصاميم الحديثة بمسافة تصل الى700 متر مربع تحت البناء، وبواقع 350 متر مربع لكل طابق، يتسع 1200 مراجعا)، مؤكداً ان (الوحدة الادارية في القضاء تعمل على تقديم التسهيلات ومواجهة التحديات، لتسريع انجاز المشروع). واجرت مديرية بيئة ميسان، مسحاً موقعياً على اجهزة الاشعة في مستشفى الطفل والولادة. وذكر مدير اعلام المديرية لـ (الزمان) امس ان (شعبة مراقبة الاشعاع في المديرية، اجرت الكشف الموقعي والمسح الإشعاعي بين عدد من اجهزة الأشعة في المستشفى، وذلك لمتطلبات الوقاية)، مبيناً ان (النتائج كانت جيدة بضمن الحدود المسموح بها في المراكز الصحية، وفقاً للقراءات)، وتابع ان (المديرية تنظم العديد من المسوحات الاشعاعية البيئية للمؤسسات الصحية والصناعية والخدمية في ميسان، لضمان سلامتها ومدى اتباعها للمحددات الاشعاعية البيئية المعمول بها).

ووصفت وزارة الموارد المائية، الوضع المائي في محافظة ديالى، بالمتذبذب وغير المستقر، مؤكدة اتخاذها إجراءات لسد النقص الحاصل ومعالجة الموقف. وقال المتحدث بأسم الوزارة خالد شمال، في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (ديالى لا تزال تعاني من عدم الاستقرار من الجانب المائي رغم امتلاكها حدود نهرية مشتركة مع إيران، فضلاً عن وجود عدة أنهر)، مبيناً ان (تصريف تلك الأنهر ضعيف جداً نتيجة قلة الإيرادات المائية و قلة الغطاء الثلجي في العراق وإيران)، واوضح شمال ان (سوء وضع المياه في المحافظة متعلق بمشاريع الاستصلاح المنفذة من الجانب الإيراني التي تستغل المياه، الى جانب تأثيرات التغير المناخي، وقلة الإيرادات المائية التي تعتمد على واردات الماء من محافظة السليمانية باتجاه سد حمرين)، لافتاً الى ان (المناسيب بحمرين متدنية والخزين قليل جداً)، واضاف ان (الوزارة اتخذت إجراءات فاعلة من أجل تأمين المياه من محطة تصفية الخالص وبعض المضخات والمحطات الموجودة على أيسر نهر دجلة، من اجل تحسين الواقع المائي والحفاظ على البساتين والمساحات المثمرة ابرزها البرتقال في المحافظة، بالتعاون الهيئة العامة للمياه الجوفية التي حفرت العديد من الآبار في المناطق البعيدة عن مصادر المياه). واشرت الوزارة انخفاضا بسيطا في الخزين الستراتيجي للمياه الجوفية، عازية الأمر إلى انعدام تجدد تلك المياه وعلى وجه الخصوص في المناطق الصحراوية. وذكر شمال امس إن (الوزارة اشرت انخفاضاً بسيطاً في خزين المياه الجوفية بسبب قلة وانعدام تجدد تلك المياه في المناطق)، مبيناً انها (حددت أربعة ملايين دونم للزراعة باستخدام المياه الجوفية عبر الابار، جراء شح المياه في نهري دجلة والفرات)، واضاف ان (الوزارة تسعى إلى خفض حجم الأراضي الزراعية التي تعتمد على المياه الجوفية للحفاظ على تلك المياه)، مشيراً الى ان (العراق يمتلك 15 مكمناً للمياه الجوفية واهمها الدمام وأم رضمة في الصحراء الغربية والجنوبية، وهما الأكثر سحبا للمياه الجوفية من الخزانات، فضلاً عن انجانا وباي حسن والمقدادية). في السياق ذاته، نفذت الموارد المائية، المرحلة الثالثة من تبطين قناة الدجيلة بتقنية اللحاف الخرساني في واسط. وذكر بيان اطلعت عليه (الزمان)، ان (مديرية صيانة مشاريع ري وبزل واسط، تواصل أعمال تبطين مشروع الدجيلة الإروائي عن طريق تقنية اللحاف الخرساني).

اعمال ترابية

واوضح ان (الوزارة باشرت بتنفيذ المرحلة الثالثة الشاملة الأعمال الترابية والصب)، منوهاً الى (تنفيذ اعمال الصب قريباً للمباشرة بالمرحلة الرابعة المتضمنة الكشف الاولي وتنظيف المقطع من القصب وتحديد مسار النهر، والمباشرة بأعمال الحفر والدفن للمقطع)، وتابع ان (العمل مستمر وفق خطة الوزارة لتبطين القناة الى طريق كوت – الحي، للحفاظ على مقطع النهر، والحد من التجاوزات عليه بالإضافة للتقليل من الضائعات المائية وتأمين وصول المياه الى أبعد نقطة في المشروع، وضمان تدفقها لمحطات الإسالة دون انقطاع خلال العمل). وشدد الوزير عون ذياب، على تطبيق نظام المراشنة وترشيد استهلاك المياه. وذلك خلا اجتماعه بجمع من الفلاحين والمزارعين من محافظة الديوانية. وقال البيان ان (ذياب اشار الى إجراءات الوزارة الرامية لتحقيق العدالة في توزيعات المياه عن طريق إزالة التجاوزات والاستمرار بكري وتنظيف الجداول والأنهر الرئيسية والفرعية)، لافتاً الى (الوزارة نفذت العديد من المشاريع الإروائية التي تعتمد تقنيات الري الحديثة، للتقليل من الضائعات المائية وزيادة الغلة الزراعية)، مشدداً على (ضرورة تطبيق نظام المراشنة وترشيد إستهلاك المياه، واستخدام طرق الري الحديثة لضمان إيصال المياه الى الجميع).

رقابة: فريق تفتيش ورقابة يتابع عمل المجازر

الصلةُ والعائد بين العارف والجاحد

–1–

الباحث في سير الرجال يجد أنَّ الكثير من الرؤساء كانوا من ذوي الإحاطة بالأدب وفنون الكلام، خلافاً لما نراهُ اليوم حيث تكثر (الفضائح) اللغوية ، وتعظم الانتهاكات للأدب ..!!

–2–

اننـا لا نحتاج الى جهد كبير لنكتشف تلك الحقيقة ، ويكفينا أنَّ نُلِمَ بشيء من أخبار الشعراء مع الرؤساء لنعرف ذلك .

– 3 –

من المعروف في النحو أنّ الاسم الموصول يحتاج الى صلَة والى عائد
وهنا نورد لك مثاليْن فقط لترى كيف صنع (ابن عُنَيْن) –الشاعر الشَّهير – مع صاحب دمشق حين مرض ،
كتب له هذين البيتين :
انظرْ اليَّ بعَيْن مولىً لم يزلْ
يُولي النَدى وَتَلافَ قبلَ تلافي
أنا (كالذي) احتاجُ ما تحتاجُه
فاغنُم دعائي والثناءَ الوافي
(فابنُ عنينٍ) شبّه نفسه بالاسم الموصول اي انه بحاجة الى صلة وعائد ، فما كان من صاحب دمشق الاّ أنْ جاءه ومعه خمسمائة دينار وقال له:
يا ابن عُنَيْن :
أنتَ (الذي)
وأنا العائد
وهذه الدنانير (الصلة)
أما المثال الاخر :
فهو ما قاله (صفيُّ الدين الحلي) شاكراً أحد الرؤساء الذين عادوه في مرضه ووصله (بصلة) كريمة ،
قال : مخاطبا الرئيس العائد الواصل .
لما رأتْ عليك أنّي (كالذي)
أبدو فينقصُني السَقامُ الزائدُ
وافيتَني ووفيتَ لي بمكارم
فَنَداك لي (صِلةٌ) وأنتَ (العائدُ)

–4–

ولو قدر لبعض السلطويين في العراق الجديد ممن تسلقوا الى المناصب العليا وحازوا على المكاسب والامتيازات المذهلة انْ يقرأ ما قاله (ابن عنين) و (صفي الدين) فيمن عادهما ووصلهما لما استوعب كل الأبعاد التي انطوي عليها الخبر لبعدهم عن الإلمام بالنحو العربي
وهكذا تبرز الفوارق بَيْنَ من غذّى عقله بالعلوم ونال قسطا من الأدب والثقافة وبيْنَ مَنْ اهمل نَفسَه وعاش بعيداً عن تلك الرحاب وظَلَمَ نفسه قبل الآخرين .

حسين الصدر
yahoo.com@Husseinalsadr2011

إستمارة تلف الأضابير

خلال الغزو الامريكي لبلادنا في 2003 وما تلاه من أحداث تخريبية ، فقدت الكثير من المؤسسات والدوائر الحكومية جميع وثائقها الرسمية واختفى ارشيفها بالكامل وهذا بالطبع أدى إلى ضياع وتلف اوليات موظفي تلك الدوائر وبالتالي سيؤدي الى عرقلة عمليات احالتهم الى التقاعد بشكل كبير حين وصولهم الى سن التقاعد علما ان قسما كبيرا منهم قد تم نقله الى مؤسسات ودوائر اخرى بدون اية اوليات تثبت حقهم في اضافة خدماتهم السابقة الى خدماتهم في دوائرهم الجديدة .
وحسنا فعلت هيأة التقاعد الوطنية والجهات المعنية الاخرى حيث قامت بإستحداث وثيقة رسمية تفي بهذا الغرض سُمِيَت استمارة تلف الاضابير تضم مجموعة من المعلومات الخاصة بخدمة الموظفين في الدوائر التي فقدت اولياتها في تلك الأحداث بالاعتماد على شهادات الموظفين وبإشراف لجان مختصة تم تشكيلها في جميع تلك الدوائر لهذا الغرض.
وقد سارت الأمور بشكل جيد وحصل الكثير من الموظفين الذين تضرروا من فقدان وثائقهم على حقوقهم كاملة بموجب تلك الاستمارة .لكن ما يحصل اليوم من التفاف على تلك الوثيقة الرسمية قد يهدد الكثير من منتسبي تلك المؤسسات والدوائر بفقدانهم لخدماتهم السابقة بسبب مطالبة دوائر التقاعد بالوثائق الأصلية (اوامر التعيين والمباشرة والانفكاك) مع استمارة تلف الاضابير وإلّا ستُهمل معاملته ويحرم من خدمته كما حصل مع احد المتقاعدين في محافظة ديالى.
فمن أين سيأتي بها الموظف ان كانت لا توجد هذه الوثائق بسبب فقدانها في تلك الأحداث ثم لو كانت تلك الوثائق متوفرة فما الحاجة لإستمارة تلف اضابير اصلا ؟
فسيكتفي الموظف صاحب الخدمة بجلب تلك الأوليات وأضافة خدماته بشكل تلقائي بدون الحاجة إلى تلك الاستمارة .
أسئلة أضعها امام المسؤولين في وزارة المالية وهيأة التقاعد الوطنية وكافة الجهات المعنية بهذا الموضوع الذي يهم شريحة واسعة من موظفي الدولة ويهدد بضياع حقوقهم الشرعية في اضافة خدماتهم الوظيفية والتي قد تصل عند بعضهم الى عشرات السنين.

خالد ألسلامي
ديالى

الرماد

بعد مجهود كبير و مشقة لا توصف هاجر فلان العراقي إلى ارض الحرية هناك يمكن يمارس حياته الطبيعية ودون ان يتعرض للتهديد أو يقتل لم يهاجر فلان وحده أنما اصطحب معه عائلته ابنته و زوجته
بداية القصة
فلان وصل الى ارض استراليا كان يحضر لشهادة الماجستير لكنه مثل أي مواطن عراقي حرم من نعمة الأعمار في الوطن فغره وطن آخر سيدني.... كمبيرا الى الخ قرر الحصول ع الجنسية الاسترالية فعلا حصل عليها ليس له فقط أنما لكل إفراد العائلة فلان و فلانة زوجته و الابنة كانوا كمن دخل الجنة دون المرور بالموت او برزخ هكذا تصورت لهم استراليا لحد آلان الجانب المشرق و قد حل الجانب المظلم كما يحل الليل الحكومة الاسترالية و الأهالي في الحي ليس كما تصوروا تعاملوا معهم بكل عنصريه جدا فلان في مكان عمله حتى اذا قال لهم صباح الخير لا يردون له التحية فقط رجل باكستاني الجنسية أما فلانة الزوجة حبيسة البيت ولا تعرف احد من الجيران و فلانة الابنة كانت تتعرض الى أقسى وكما يقال في وقتنا الحالي تنمر لانها ليست شقراء و ترتدي الحجاب استمر الحال تعرفوا الى عائلة كردية طيبن أصبحوا لهم أخوه و أعمام و أخوال و جيران خففوا عنهم هم ألغربه وكما يقول الشاعر
وكل غريب للغريب نسيب
فلانة الابنة عانت أكثر اذ كانت تعتقد معلمتها أن أهلها يجبرونها على ارتداء الحجاب
فلان الأب يتعرض الى وعكة صحية يرقد على أثرها في الفراش وكل المحاولات فشلت في علاجه مات ...مات المسكين وحان وقت دفنه لكن الحكومة الاسترالية ترفض

مصطفى عبد الحسين اسمر
بغداد

التلاعب بالمفردات

1–3

أصبح التلاعب بالمفردات و الكلمات أحد أهم سمات المرحلة أو النظام السياسي, بهدف التلاعب بالعقول و تغيير إتجاهات الجمهور, فهي من كرامات الديمقراطية السائدة في البلد. لإشاعة مفاهيم تضليلية أبدع في صياغتها و أطلقها صناع القرار , و كرستها وسائل الاعلام مع تغيير بنية الوسائل و تعدد خطابها. بدأت مع وقوع الاحتلال الذي تحول الى تحرير و أستمر مع مفاهيم أخرى :

– التقسيم غير المرئي / محاصصة.
– سرقة أموال الدولة / غسيل أموال , إذ لم تعد جريمة بل فعلاً مقبولاً لانتشارها . و العقوبة تطال اللصوص الصغار , فيما السراق الكبار يتدثرون بأغطية متعددة لئلا يصيبهم الضرر.
– الخضوع / تحالف و صداقة.
– دون خط البشر / دون خط الفقر.
– الرشوة / هدية أو مكافأة.
– إمتهان السيادة / خروقات أمنية.
– الدعارة / علاقات حميمية.
– التزييف / وجهة نظر.
– المحسوبية و الوساطة / علاقات إجتماعية .
– هروب التلاميذ الفقراء من المدارس / تسرب.
– كُتاب التقارير / المخبر السري.
– الخائن لم أجد لها مفردات مرادفة لها سوى كلمة خائن.
– القتلى و الضحايا و العبث في حياة الناس / شهداء.
– الحراك و السعي للتغيير و الاصلاح / تمرد و أولاد سفارة.
– الرجل يدعو الى المساواة في المؤتمرات والاعلام / وفي البيت المرأة للجنس و المتعة و الخدمة والخضوع للذكر المنافق.

عدنان سمير دهيرب
السماوة

الدَّولة وثقة المواطن

مـــا برحوا يتكلمونَ عن الفســـادِ وكيفيةِ تخفيفهِ أو القضاءِ عليه والسَّـــببُ الرَّئيس الذي رسمَ صورةً سيئةً وخادشةً في أذهانِ النَّاسِ عن أغلب الدَّوائرِ التـــي من المفترض أن تقدمَ خدماتٍ للنَّاس (أينما توجدُ حاجة ملحة للخدمةِ يوجدُ الفسادُ) وذلك يرجع إلى سوءِ المعاملةِ أحياناً وإلى الابتزازِ والرَّشوةِ والمحســـوبيةِ و..... أحياناً أخرى فإذا أراد أيُّ مواطنٍ أن يتوجهَ إلى أي دائرة فإن هناك من يرشـــدهُ إلى طرقٍ وأســـاليبٍ شرعيةٍ أو غيرَ شرعيةٍ تســـرعُ حصوله على الخدمةِ وتتجـــاوزُ المعوقـــاتِ والمعرقلاتِ ولكنَّها بثمـــنٍ تحدده أهميةُ الموضوعِ ومدى التجاوزاتِ والمعوقاتِ الموجودة فيهِ فإذا كان مســـتعداً للدفعِ تحل كلُّ مشـــاكله ويبقى مرتاحاً ولا يعكرُ مزاجهُ بصحةِ صدورٍ أو انحيازِ موظفٍ أو غيابِ المســـؤوليةِ والأمانة أو ..... فهناك أناسٌ تقبلُ بهذا العرضِ لتجاوزِ الرَّوتين والخلاصِ من المعرقلاتِ والخروقـــاتِ وآخرين يقبلونَ العرضَ للتخلصِ مـــن الظلمِ الواضح الذي وقـــع أو قد يقعُ عليهم نتيجة التمييز أو الابتزاز أو ..... هذا كله يشـــكلُ صورةً ســـيئةً قد تصلُ إلى القناعةِ أنَّ الخدمةِ المقدمة فيها من المنغصاتِ غيرِ المتوقعةِ ما يحمِّلُ طالبها اللجوءَ إلى وســـطاء أو واســـطة أو ..... للحصولِ عليها.

هنا لا بدَّ من دعوةِ الســـلطاتِ إلى اقتراح إجـــراءاتٍ وآلياتٍ جديدةٍ تحمي المواطنَ بالكاملِ من الوسطاءِ والابتزازِ والموظفِ غيرِ المنضبطِ و..... في جميعِ الدَّوائرِ والمؤسَّســـاتِ التي تقدمُ خدمةً مباشـــرةً للمواطنِ وبدون استثناء ولجميعِ السُّـــلطاتِ (التَّنفيذيةِ، التَّشريعيةِ، القضائيةِ) ووضع آلياتٍ واضحةٍ ومفهومةٍ (نقترحُ تشـــريعَ قانونٍ) لحمايةِ المواطنِ من الوســـطاءِ والفاســـدينَ والمسؤولينَ غيرَ المسؤولين، وخلال فترةٍ زمنيةٍ محددةٍ (فترة تقديم الخدمة، وفترة البت بالشـــكوى) وتحقيقِ الغايةِ الأساســـية من وجودِ هذه الســـلطات وهي خدمة المواطنِ وتحقيقِ الأمانِ والاســـتقرارِ ورغدِ العيشِ له وخلقِ وترســـيخِ صورةً جديدة ألوانها النَّزاهةُ والشَّـــفافيةُ واحترامُ القانونِ واسعادُ المواطنِ لتعزيزِ ثقته بالسلطاتِ لتتحولَ إلى ولاءٍ وانتماءٍ وحبِّ.

الفسادُ يشكلُ صورةً سيئةً في أذهانِ النَّاسِ ألوانها # الخوفُ وعدمُ الاســـتقرارِ والشعورُ بالاحباطِ وعدمِ الثِّقةِ بعدالةِ النظامِ.

صلاح الدين الجنابي
بغداد

تمشي الرياح بما لاتشتهي السفن

مقولة ا نعرفت منذ وقت طويل واصبحت مثل لكل عائق يقف في طريق الإنســـان فمـــن منا لايتعرض لخيبة امل او ما شـــابه ذلك فعندما نريد شـــيء محدد ومعين نرســـمه في طريقنا ونسعى اليه بكل جهودنا لكنه للأســـف لن يصبح من نصيبنا فحســـب تاخذ نا الروح بالحسرة والقهر ومانجد ان نواسي أنفسنا سوا بهذه العبارة ورغـــم ما يعرفها الكثيـــر وينطقها على حاله لكن الكثير يجهـــل معناها الحقيقي ويتصور بأن (الســـفن)هي الباخره او ما يشابهاها من ذلك مثل السفينة او القارب لكن المفهوم هو خاطيء يقصد بهذه المقوله(تمشي الرياح بما لا تشتهي السفن)اي المقصود بهم الســـفانه الذين يقودون الشراع الذي تحمله الباخرة او السفينة وليس الســـفن والسفانه هم أشخاص مســـؤوليتهم وهم فوق سطح البحر بأن يغيرو مسار الأشرعة لاتجاها الصحيح لكن سرعان ماتهب عليهم رياح عالية وقويه تقوم بتغير مرســـى الســـفينه إلى عكس الاتجاه المطلوب ومن هنا انطلقـــت هذه المقوله التي أصبحت ليومنا هذا تمشـــي الرياح بما لا تشتهي السفن التي تلفظ لغويا بفتح النون وليس السفن بضم النون ومن هذه العبارة أصبحت قصص وحكايات كثيرة كنمط في الحياة اليومية فعند المســـعى لاشياء تغير لنا الرياح مجرى حياتنا وترسينا إلى شواطيء لن تكون لنا بالحسبان وعندما نحاول ونسعى إلى تغير مراكب لمستقبلنا كما نريد نجد العكوســـات والمفاجاءت الكثيرة فكم من حلم ضاع وكم فتى اضل الطريق وكم وكم من قصص وحكايات واقعية ترسخت في عقولنا بشتى تفاصيلها وكانـــت جديرة للمعنى والمبنى المحتوم حكت بكل الاختصار عن ما يفقده الناس فلو كان.الحلم للمرسى للمستقبل دائما بيد الانسان فلو كان الأمر بيد قطبان السفينة يريد أن يغير كمايريد لما اتت له الرياح مســـرعة فعالة لما تريد وتسريه إلى المد البعيد ليصبح مثلا مهما شـــائعا تمشي الرياح بما لا تشتهي السفن ليومنا هذاومن هـــذا المثل ناخـــذ البلاغة والحكمة على عكس ما نمر به وترســـينا رياحنا لهواها يجب علينا أن لا نستســـلم للظروف مهما كانت فالانسان بالارادةالقوية قادر على أن يغير ما بوســـعه ليصل لأهداف مســـتقبله التي بناءها فبلعزم والإصرار وبعد التوكل على الله نصل إلى مانريد وان بقت الســـفن والرياح تحاربنا فلابد ســـيأتي اليوم الذي تتغير به احوالنا فحلم الغد بينيه اليوم بقوة المراء برسم انارته لطريق يكلل له النجاح مهما تكون الظروف قاســـية فالمسعى نحو طموحك قوة تاخذ شـــحنة طاقتها من اصرارك لطموحك وان تكـــن الأمثال واقع ينطبق في حياتنا لكن اخذ العبرة منه موعظة بحياتنا لتحمينا ونشـــد ازرنا من خيبة فشل لانجعلهـــا تقف عائق في طريقنا ونســـعى دوما لرياح طيبة لامالنا.

الاء حسين محمد
بغداد

صرخة ألم

يصادف في حياة اكثرنا أناس جبلوا على الإساءة إلى من حولهم ، بل ويتفننوا بذلك بشـــتى الطرق مهما تحاول تجنبهم فإنهم يتخذوا جميع الســـبل لايذاءك، وتحطيمك لا لذنـــب اقترفته بل هو تنفيس عن شـــعورهم بالنقص ويغبطوك على ماانـــت فيه من رضا الله وفضله ورضا الوالدين ، هم لاينقصهم شـــي ســـوى الإنسانية وأن يشعروا بسوء تصرفاتهم وايذاءهم لمن حولهم قلة الأدب وطول اللســـان والاساءة لاتجدي بصاحبها سوى الخسران والندم الذي لاينفع أن ســـألك الله يابن آدم لما تؤذي عبدي وهو لم يؤذيك يوما ...؟ فماذا سيكون عندها الرد....؟ مثلهم كمثل الأعمى الذي كســـر عصاه عندما ابصر وهكذا هـــم ناكري الجميل عندما يصلوا إلى بـــر الأمان بفضلك اول مايقوموا به هو محاولة اغراقك ، فأن حاولنا رد الإســـاءة بالاســـاءة سنكون مثلهم وأن تجنبنا الرد واخفينا المنا ووجعنا داخل صدورنا نشـــعر بألم كبير وحزن شـــديد ... ولايســـعنا سوى أن ندعوا لهم بالهداية عسى ولعل تجدي معهم نفعا ، للأسف الشديد البعض بتصرفاته الحمقاء يكون سبب في لعنة الناس له في السر والعلن ، فأ جعـــل ممـــن يراك ويتعامل معك يدعوا لوالديك لا أن تكوم ســـبب في الإســـاءة لهما ، وليس لهما ذنب بسوء خلقك وتعاملك مع من حولك ، هكذا بشر لايعرف بأننا محصنين بأسم الله وحولـــه وقوته وعلاقتنا بربنا وثيقة وهو الذي يحمينا من كل شر (وسيكفيكهم الله وهو السميع العليم) كن مع الله يكن الله معك مايحزننا هو تصرفاتهم الغير لائقة للأسف الشديد.

رسالة الحسن
بغداد

جشع الغلاء مع بدء العام الدراسي

كنـــا نعرف محدودية دخل العوائل العراقية وكلنا نعرف ان اغلب العوائل لاتتمكن حتى مـــن توفير لقمة العيش لابنائها.. لكن هناك بعـــض الامور نجبر عليها مثل توفير القرطاســـية والملابس الجديدة لابنائنا عند بداء العام الدراسي الجديد او في الاعياد والمناسبات وهنا نكون بحالة اظطر ارية بان نوفر مايحتاجه اولادنا ومع ضعف امكانياتنا ... نجد ان الســـوق قد قفز قفزة كبيرة مع حلول (الموســـم) كما يســـميه بعض التجار...ام فاطمةامراءه توفي زوجها قبل خمســـة سنوات ترك لها اولادها جميعهم طلاب في المدارس حدثتنا وهي تجر الحسرة باخرى :: مع قدوم العام الدراســـي الجديد ارتفعت اسعار الملابس والصدريات والاحذيه والقرطاسيه ولانعرف لمذا هذا الجشع وارتفاع الاسعار بهذه السرعه ونحن اناس بسطاء تقول انا امراء ارمله وبيتي ايجار لامعيل لي سوى الله فمن اين اتي بكل هذه المتطلبات الواجه علينا اما ابوعلي صاحب محل في احد الاسوا قال نحن على باب الله وسبب ارتفاع الاسعار هو اقبال الناس على الشراء فيتم رفع الاسعار من اصحاب الجمله ونحـــن ليس لنا ذنب بذلـــك اضافة الى اننا اصحاب عوائـــل وايجارات المحلات مرتفـــه جدا حيث يتراوح ايجار المحـــل الواحد من مليون الى مليون ونصف لهذا ترون الاســـعار قد ترتفع.. اما علي حســـن مدرس في احدى المدارس في بغداد قال:: نحن نلتزم بالزي الموحد والصداري في مدارسنا ولانقبل مـــن اي طالب او طالبه تدخل المدرســـه بزي البيت ونحن نتقيـــد باوامر مديرية التربيه والتعليمولانعذر اي كان من تلاميذنا فيمـــا اذا اراد عدم ارتداء الزي المدرســـي .. ونقف هنا بحيرة بين قوانين وزارة التربيه والتعليم التي لابـــد منها وبين الظروف الصعبة التي تعيشـــها عوائل بعض الطلاب وبين جشع التجار وارتفاع الاسعار قبيل استقبال العام الدراسي الجديد.

قابل الجبوري
بغداد

عباس : لا سلام في الشرق الاوسط بدون حصولنا على الحقوق

إصابة فلسطيني بعد طعن حارس إسرائيلي في القدس الشرقية

نيويورك (أ ف ب) – حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس ، امام الجمعية العامة للامم المتحـــدة من أنـــه لن يكون هناك ســـلام في الشـــرق الاوســـط من دون حصول الشعب الفلســـطيني على كامل حقوقه.وقال عباس في مستهل خطابه (واهم من يظن ان السلام يمكن ان يتحقق من دون حصول شعبنا على كامل حقوقه). علـــى صعيد متصل ، أعلنت الشرطة الإســـرائيلية ، أن شابا فلسطينيا طعن حارســـا إسرائيليا وأصابه في محطة للترامواي في القدس الشرقية التي ضمتها إسرائيل، قبل أن يصاب برصاص حارسين آخريـــن أطلقا النـــار عليه.وقالت الشـــرطة في بيان إن (شـــابا يبلغ 19 عاما من سكان القدس الشرقية نفذ هجوم طعن في محطة الترامـــواي فـــي جفعات هميفتار بشـــمال القدس)،وأضافـــت أنـــه (تم تحييد المهاجم بعد ثوان قليلة على الهجوم، بأيدي حارسين أطلقا النار عليه، وقد أصيب بجروح خطرة واعتقلته الشرطة وتلقى العلاج).

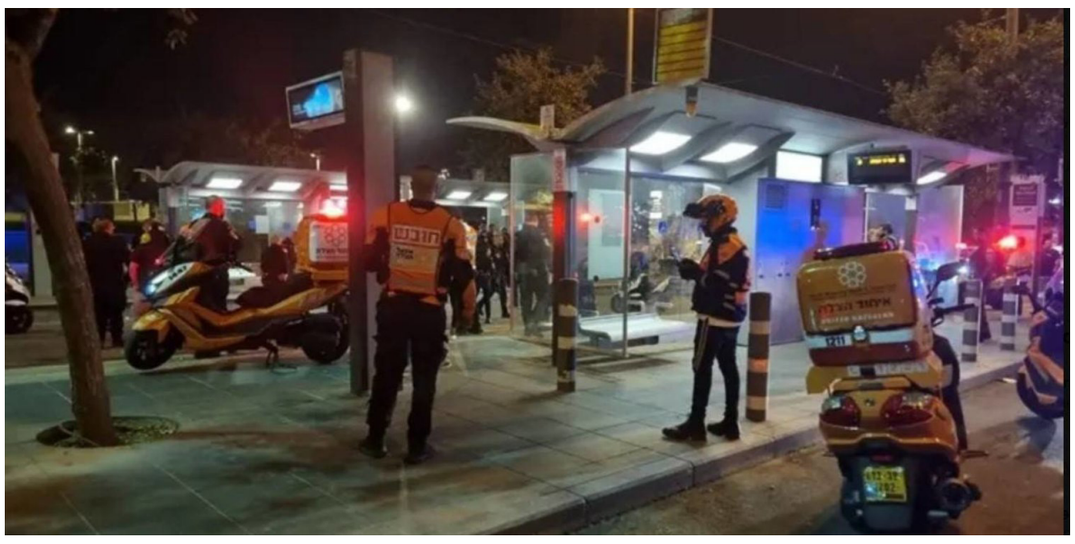

شرطة : عدد من عناصر الشرطة الاسرائيلية يطوقون مكان الحادث

ضحية هجوم

فيمـــا ذكر مستشـــفى هداســـا أنـــه (يعالج الحارس ضحية الهجـــوم، من إصابات في اليد). وكان فلسطيني يبلغ 38 عاما من سكان الضفـــة الغربية المحتلة قد صدم بســـيارته حارســـا عند حاجز قلنديا في شمال القدس وأصابه بجروح طفيفة، قبل أن يتم اعتقاله، حسب الشرطة. تشهد الضفة الغربية التي تحتلها إســـرائيل منذ عـــام 1967 تصاعدا في أعمال العنف بين الجانبين الإســـرائيلي والفلسطيني. وشمل هذا التصعيد عمليات عســـكرية إســـرائيلية متكررة ضـــد أهداف فلسطينية وتنفيذ فلسطينيين هجمات ضد مستوطنين إسرائيليين.وأدت أعمال العنف المتصاعدة بين إسرائيل والفلسطينيين هذا العام إلى مقتل ما لا يقل عن 238 فلسطينيا و28 إســـرائيليا وأوكرانية وإيطالي، وفقا لإحصـــاءات رســـمية مـــن الجانبين.وبين القتلى الفلســـطينيين مقاتلـــون ومدنيون وقصَّـــر، وفي الجانب الإســـرائيلي غالبية القتلـــى هم مدنيـــون بينهم قصـــر وثلاثة أفراد من الأقلية العربية.كذلك، تشـــهد غزة أعمال عنـــف مع تواصل إغلاق إســـرائيل معبـــر بيت حانون إيريز.الـــى ذلك ،اطلقت دبابـــة إســـرائيلية متمركـــزة فـــي هضبة الجولان التـــي تحتلهـــا الدولـــة العبرية، النـــار في اتجاه الاراضي الســـورية. وقال الجيش الاســـرائيلي في بيـــان إن (دبابات اسرائيلية اســـتهدفت بنى تحتية عسكرية اقيمت في عين التينة، على جبل حرمون في انتهاك لاتفاق فض الاشـــتباك العام 1974 بين اسرائيل وســـوريا). واحتلت إسرائيل هضبة الجولان السورية خلال حرب الأيام الســـتة عـــام 1967 ثم ضمـــت المنطقة في خطوة لم تعترف بهـــا الأمم المتحدة.وبعد القصف الاســـرائيلي تصاعـــد الدخان من موقع سوري بالقرب من خط فض الاشتباك، وكان بالامكان رؤيته من قرية مجدل شمس في الجانب الذي تحتله إسرائيل.

ورأى شـــهود عيـــان ،دبابـــات وجرافـــات إســـرائيلية تدخـــل المنطقـــة العازلـــة ، في خطـــوة يســـمح بها الاتفـــاق الـــذي أنهى الحرب العربية الاســـرائيلية عـــام 1973. من جانبـــه ،قال المرصد الســـوري لحقوق الإنســـان إن (نيـــران الدبابة الاســـرائيلية أصابت مواقع مراقبة تســـتخدمها القوات السورية والميليشيات المتحالفة معها. ولم يتم تسجيل وقوع إصابات). ويأتي إطلاق النار فـــي أعقاب غارة إســـرائيلية بطائرة مسيّرة أسفرت عن مقتل عضوين في حركة الجهاد الإسلامي في وقت سابق.

عملية اغتيال

وقـــال الجيش الإســـرائيلي إنـــه (لن يعلق على عملية الاغتيال التي وقعت بالقرب من خط فض الاشـــتباك في مرتفعات الجولان، بحسب ما أفاد المرصد السوري الذي يتخذ بريطانيا مقرا ولديه شـــبكة مـــن المصادر داخل سوريا.

وخلال أكثر من عقد من الحرب في سوريا ،شـــنت إســـرائيل مئات الغـــارات الجوية على أراضيها مســـتهدفة بشـــكل أساسي القوات المدعومة مـــن إيران ومقاتلي حزب الله بالإضافة إلى مواقع للجيش السوري. وأفـــادت وكالـــة الأنباء الســـورية بـ(مقتل جنديـــين في غـــارات إســـرائيلية في وقت سابق هذا الشهر).

وفي اشتباك نادر عبر خط فض الاشتباك، قصفت إســـرائيل بطائرات مسيّرة أهدافا ســـورية في نيســـان الماضي بعد أن قالت إن ســـتة صواريخ أطلقت مـــن هناك.وذكر الجيـــش الاســـرائيلي حينهـــا أن ،بعـــض النيران الســـورية أصابت الجولان المحتل، مما أدى إلـــى إطلاق صفـــارات الانذار في مناطق عدة من الهضبة.

البرهان يحذر من تمدّد النزاع إلى دول مجاورة

الآف السودانيين الفارين ينتظرون على حدود مصر هرباً من الحرب

الســـودان – (أ ف ب) ،فـــي فناء رملي لمدرســـة تحوّلـــت الـــى مركـــز إيـــواء للنازحين في شـــمال الســـودان، يلعب طفـــلان بكـــرة. مـــن حولهمـــا، ينتظر عشـــرات الأشـــخاص المنهكين الفارين من الحرب منذ أشـــهر تأشـــيرة دخول الى مصر. ولا يوجد شـــيء آخر يمكن أن يفعلـــه النازحون فـــي مدينة وادي حلفـــا التـــي تبعـــد 20 كيلومتـــرا عن الحدود المصرية. وينتظـــر في المدينة 25 ألف نازح، بحســـب ناشطين، على أمل السماح لهم بدخول مصر والهرب من الحرب التي اندلعت في 15 نيسان بين الجيش الســـوداني بقيادة الفريق أول عبـــد الفتاح البرهان وقوات الدعم الســـريع بقيادة الفريق محمد حمدان دقلو.مـــن بين مليون ســـوداني لجأوا الى الدول المجـــاورة، تمكن 310 آلاف من دخول مصـــر. لكن الآلاف لا يزالون ينتظـــرون علـــى الحدود.ويقول عارف الزبيـــر، وهـــو مهنـــدس معمـــاري فرّ الـــى وادي حلفا في الشـــهر الأول من الحـــرب، فقدتُ جواز ســـفري وما زلت فـــي انتظار الحصول على جواز جديد منذ منتصف أيار. وينام الرجل البالغ مـــن العمر 36 عاما علـــى مرتبة رفيعة وضعت علـــى الأرض فـــي غرفة كانت سابقا فصلا دراسيا.ويضيف (أرسلت أسرتي الى القاهرة عندما كان الأمر لا يزال ســـهلا). ففي بداية الحرب، كان الرجال الذين تقل أعمارهم عن 50 عاما هم فقط يحتاجون الى تأشيرة لدخول مصر، وكان في إمكان النساء والأطفال العبور من دون تأشيرة.ولكن السلطات المصريـــة شـــدّدت الشـــروط بعـــد ذلك للحدّ من تدفّـــق اللاجئين.ويقول عدي محمد، وهو منسّـــق فـــي مجموعة من المجموعات التي تطوّعت لتنظيم حياة النازحـــين في وادي حلفا، وفقا لأحدث الأرقام، بقيم 8150 نازحا في 53 مركز إيواء في المدينة.ويضيف (كما أن أكثر مـــن 15 ألفا يقيمون لـــدى عائلات من ســـكان المدينة أو يســـتأجرون شققا).

وترى منظمة هيومن رايتس ووتش إن (القواعد الصارمة التي وضعتها مصر لمنح التأشـــيرات والبطء في تسليمها تشـــكّل انتهاكا للمعاييـــر الدولية، إذ تُفـــرض مـــدة انتظار غيـــر معقولة ما يعرّض للخطر طالبي اللجوء). ويؤكد عدي محمد أنه (إضافة الى مشـــكلتهم الرئيسة، وهي الحصول على تأشيرة أو تجديـــد جـــواز الســـفر، يعانـــي النازحون فـــي وادي حلفـــا من نقص الغـــذاء والأدويـــة والرعايـــة الصحية وأماكن السكن). وفي آب ، قالت وكالة الأمم المتحـــدة للاجئـــين إن (طوابيـــر طويلة مـــن مئات الشـــاحنات المحملة بالمـــواد الغذائية ومنتجـــات الصحة العامـــة تنتظر على الحـــدود المصرية حيث تواجـــه مشـــكلات إدارية تؤخر عبورها الى الجانب الســـوداني حيث يقيم النازحون).

أموال سائلة

وعندمـــا غادرت العائلات الســـودانية الخرطوم تحـــت القصف، لم يكن معها إلا الأموال السائلة التي كانت تحتفظ بها فـــي منازلها. وقد نفدت بســـرعة. امـــا الآن، باتـــت العائلات فـــي وادي حلفـــا تعتمد على التكافل في ما بينها وعلى المســـاعدات الإنســـانية القليلة التي تصل إليها.وبرغم وجودهم على بعـــد ألف كيلومتر من الخرطوم، إلا أن الحرب الدائرة هناك تشـــغل الجميع. وتتابع ســـهام صالـــح، وهي صحافية في الخامســـة والأربعين، الأوضاع من خلال شـــبكات التواصـــل الاجتماعي علـــى هاتفهـــا المحمول.وتؤكـــد أن (مغـــادرة الخرطـــوم كان قـــرارا بالـــغ الصعوبة لنا خصوصـــا كصحافيين، ولكـــن الأوضاع كانت خطـــرة للغاية). فيما حذّر قائد الجيش السوداني عبد الفتـــاح البرهان في مقـــرالأمم المتحدة ،من تمـــدّد نطاق الحـــرب الدائرة بين جيشه وقوات الدعم السريع إلى خارج حـــدود بلاده، حاضـــا المجتمع الدولي على الضغط على خصومه.

خطر الحرب

وشـــدد البرهـــان في خطـــاب ألقاه في الجمعية العامة على أن (خطر الحرب أصبح يهدد الســـلم والأمـــن الإقليمي والدولـــي)، واتهـــم البرهـــان (قـــوات الدعـــم الســـريع بالســـعي لتلقي دعم مجموعات إرهابية)، واضاف إن (الأمر أشبه بشرارة لانتقال الحرب إلى دول أخـــرى في المنطقـــة حول الســـودان)، وأشـــار إلى أن (التدخـــلات الإقليمية والدوليـــة لمســـاندة هـــذه المجموعات أصبحت ظاهـــرة وواضحة، مما يعني أن هذه أول شـــرارة ســـتحرق الإقليم والمنطقة وســـتؤثر مباشرة على الأمن والســـلم الدوليين)،مبينـــا ان (هـــذه المجموعـــات المتمردة مارســـت جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في معظم بقـــاع الســـودان، فمارســـت التطهير العرقي وتهجير السكان من مناطقهم)، مطالبـــا المجتمـــع الدولـــي بـ(اعتبـــار قـــوات الدعـــم الســـريع والمجموعات المتحالفـــة معها، مجموعـــات إرهابية تستوجب أن يقف الجميع في وجهها ويحاربها لحماية الشـــعب الســـوداني والإقليـــم بـــل والعالم)، ولفـــت الى ان (القتل والحرق والاغتصاب والتهجير القســـري والنهب والســـرقة والتعذيب ونقل الأسلحة والمخدرات واستجلاب المرتزقـــة وتجنيـــد الأطفـــال، جرائـــم تستوجب المحاسبة والعقاب).

ميناء درنة يتحوّل إلى مكبّ للسيارات وحطام وجثث ضحايا دانيال

درنـــة (أ ف ب) تحوّل ميناء درنة في شـــرق ليبيا من مرفأ يســـتقبل الســـفن والبضائع والـــركّاب وينطلق منـــه الصيادون إلى مكـــبّ لجثث وســـيارات وركام، بعد فيضانـــات جرفت أحياء كاملة مـــن المدينة نحو البحر.خـــلال الأيام الماضية، خلا الميناء من العمّال والصيادين والمارّة وتوقّفت ســـفن قليلة فيه. وحدها فرق البحث والإنقاذ المحلية والدولية تنشط في المكان للمساعدة في انتشال ما استقرّ في قعر حوضه. وبين هذه السفن، القاطرة إيراسا.

فيضانات جارفة

كانت موجودة في مياه الميناء عندما ضربت العاصفة دانيال شـــرق ليبيا وتسبّبت بانهيار سدّين في أعلى درنـــة، ما أدى إلى فيضانات جرفت في طريقها أبنية وجســـورا وأوقعت 3351 قتيلا على الأقل، في أحدث حصيلة رســـمية موقتة لسلطات شرق ليبيا، بينما لا يزال هناك آلاف المفقوديـــن. يروي قائد القاطرة علي المســـماري (60 عامًا) أنه (فكّر فـــي اللحظات الأولى بإخراج الســـفينة مـــن الميناء لتفـــادي ارتطام حطام بهـــا، وتجنّب تعريض طاقمها للخطـــر، لكنه أكدّ أنه لـــم يرَ جدار الميناء ليتمكّـــن من تحديد موقع المخرج، بســـبب ارتفاع مســـتوى البحر. ويقول لم يكن هناك إلا الدعـــاء لا أكثر)، واضاف (عندما طلع النهار، ظهر هـــول الكارثة)، ويعدّد المســـماري مـــا رآه في حوض الميناء مـــن (شـــاحنات عملاقـــة وإطـــارات ومنازل وأشـــجار نخل كاملـــة وحطب وغرف نوم ســـخاناتة وغسالات و ثلاجات، وان كان قسما كبيرا من كل هذا غرق في المياه بعد ســـاعات، فعلـــى الرصيف، تتناثر اليوم أغراض شـــخصية لفظها البحر أو استخرجها غطاســـون كعلب حليب أطفـــال وأدوات مطبخ وعلب مســـاحيق تنظيف وعلب عصير ممزقة وقوارير زيت طبخ).

من جانبه ، أكد رئيس لجنة الأزمة في مصلحة الموانئ والنقـــل البحـــري محمد شـــليبطة أنه (يتمّ تنســـيق الجهود للبحث عـــن الأغراض العالقة في ميناء درنة ،حيث يُتوقع أن يكون هناك أشخاص داخل مركباتهم الآلية التي غرقت)،وأشـــار إلى أن (الميناء مقسّم إلى قطاعـــات، وكل منطقة كُلّف بها فريق معيّن). ويتولى فريق إماراتي أحد القطاعات بعد وصوله مع معدّاته بينها قوارب ودباب البحر جيت ســـكي، بدأ عمليات تفتيش عبر الغطس والتحسّس، إذ إن الرؤية معدومة في المياه الداكنة التي تحوّل لونها إلى البنيّ بســـبب الوحول، وفق ما يقول الغطاسون.

اجراءات وقائية

وكان قائـــد الفريق العقيد علي عبدالله النقبي يعطي توجيهاته إلى عناصره، مشـــدِّدًا على (ضرورة اتخاذ أقصى إجراءات الوقاية). ومن على متن مركب أصفر، نزل أربعة غطاسين إماراتيين يحملون على ظهورهم قوارير أكســـيجين، كل اثنين فـــي موقع يربط بينهما حبل أمان. بعد وقت قصير، خرج أحدهم وقال ربطنا (الحبـــل) بســـيارة، لا نرى شـــيئًا، ربطنـــا الباب أو الحاجب العلوي.

كذلـــك عثر غطـــاس ثانٍ على ســـيارة أخـــرى. وبعد صعودهـــم الى المركب، ســـاعدهم زملاؤهـــم في خلع السعيفات ورشّوا مياه شرب على وجوههم.

وزيرا خارجية البلدين يتراشقان الإتهامات وباريس تطلب ضمانة

القوات الأذرية على مشارف قره باغ ومناهضون للحكومة يحتجون وسط يريفان

يريفـــان (أ ف ب) – وصلـــت القـــوات الأذربيجانيـــة امـــس الجمعـــة، إلـــى مشـــارف ســـتيباناكيرت عاصمة إقليم ناغورنـــي قره بـــاغ الانفصالـــي الذي تســـكنه أغلبية أرمنية. وقالت المتحدثة باســـم الانفصاليين أرمين هايرابيتيان إنّ (الوضـــع في ســـتيباناكيرت مروّع، فالقوات الاذرية على مشارفها ،ويخشى النـــاس أن يدخل الجنود المدينة في أيّ وقـــت ويرتكبوا مذابـــح)، وأضافت أنّ (ســـتيباناكيرت وأجـــزاء أخـــرى مـــن ناغورني قره باغ فقدت معظم الخدمات الأساســـية منذ الهجوم الخاطف الذي شـــنّته باكو لاســـتعادة هـــذا الجيب)، واكـــدت (لا كهربـــاء ولا غـــاز ولا طعام ولا وقـــود ولا اتصـــال بالإنترنـــت ولا هاتف،والناس يختبئون في الأقبية).

القاء الاسلحة

ووافق الانفصاليون الأرمن على إلقاء أســـلحتهم فـــي مواجهة الاشـــتباكات التـــي قالـــوا إنّها أســـفرت عـــن مقتل 200 شـــخص.وعقدوا جولـــة أولية من المحادثات بوساطة روسية مع الممثلين الأذربيجانيين الخميـــس لبحث إعادة الاندماج. وتظاهر مناهضون للحكومة في شـــوارع يريفـــان عاصمـــة أرمينيا ،لليوم الثالـــث على التوالي، احتجاجا على كيفية تعامـــل الحكومة مع الأزمة فـــي ناغورني قـــره باغ.وشـــنّ الجيش الاذرّي هجومـــاً الثلاثـــاء الماضي على منطقة ناغورني قره بـــاغ الانفصالية، التي تســـكنها أغلبية من الأرمن وكانت مســـرحاً لحرب عنيفة في العام 2020 سمحت لباكو باســـتعادة أجزاء كبيرة من الأراضي هناك.وبعد 24 ساعة فقط من القتال، استسلم الانفصاليون الارمن الأربعـــاء أمام قوة نيران باكو وفي ظل عدم مساعدة يريفان، وبدأت مفاوضات الخميس الماضيين بوســـاطة موسكو، لإعـــادة إدمـــاج الأراضـــي الانفصالية فـــي أذربيجان، وذلك فـــي وقت تقطّعت السبل بأكثر من 100 ألف شخص.غير أنّ انتصار باكو الخاطف أثار مسيرات حاشـــدة مناهضة للحكومة في يريفان. وتتهم أحزاب المعارضة رئيس الوزراء نيكـــول باشـــينيان بتقـــديم الكثير من التنازلات لباكو كما تطالب باستقالته.و أعلـــن زعمـــاء المعارضة عزمهـــم على إطلاق إجراءات مســـاءلة لباشـــينيان فـــي البرلمان.وأغلقـــت مجموعـــات صغيـــرة مـــن المتظاهرين شـــوارع في يريفان صباح الجمعة، مهدّدة بتعطيل اجتماع حكومة باشـــينيان المقرّر عقده في وقت لاحق.وألقت الشـــرطة القبض على المعـــارض أندرانيك تيفانيان أحد منظمـــي التظاهرة.كما دعا متظاهرون الحكومة إلى اتخاذ إجراءات لمســـاعدة الســـكان الأرمن في ناغورنـــي قره باغ وإجلائهـــم إلـــى أرمينيا.وأعلن رئيس الـــوزراء الأرميني الجمعة الاســـتعداد لاستقبال حوالى 40 ألف لاجئ، مشدّداً علـــى أنّ هدفـــه الرئيســـي هـــو ضمان حصول مواطنينا علـــى فرصة العيش في منازلهم مـــن دون خوف وفي أمان. وقال ان هناك أمل أن يتحسّـــن الوضع الإنساني في ناغورني قره باغ، مضيفاً أنّ الوضع يتطوّر بســـرعة.من جهتها، ذكـــرت وكالـــة الأنبـــاء الأذربيجانيـــة الرســـمية أنّ باكو أرســـلت 40 طنّاً من المســـاعدات الإنســـانية إلـــى المنطقة، مشـــيرة إلـــى أنّ رئيـــس البـــلاد إلهام علييـــف وعد بضمـــان حقـــوق الأرمن الذيـــن يعيشـــون فيها.وفـــي يريفـــان، اعتقـــل عشـــرات المتظاهريـــن الأربعاء والخميـــس الماضيـــين خـــارج مقـــر باشينيان في أعقاب أعمال شغب ألقى خلالهـــا المتظاهرون زجاجات وحجارة فـــي محاولـــة لدخـــول المبنـــى بالقوة. وحذرت شرطة مكافحة الشغب من أنها ســـتتخذ إجراءات خاصة، إذا استمرّت أعمال العنف.

وأدى استســـلام الانفصاليـــين الأرمن إلى زيـــادة الضغط على رئيس الوزراء الأرميني المتهم بعدم مساعدتهم. إلا أنّ الأخير حثّ الأرمن على ســـلوك الطريق نحو الســـلام، حتى لو لم يكن ســـهلاً. اول امـــس مـــن أنّ حكومته ســـتتعامل بحـــزم مع مثيري الشـــعب ولكـــن وفقاً للقانون.

ضمانات ملموسة

ودخلت أرمينيا وأذربيجان في مواجهة أمام مجلس الأمـــن الدولي على خلفية ملف ناغورني قره باغ، في حين طالبت دول عـــدة بينهـــا فرنســـا بـــضمانـــات ملموســـة مـــن باكـــو بعـــد العمليـــة العســـكرية الســـريعة التي شنتها في هـــذه المنطقة. وتقـــاذف وزيرا خارجية أرمينيا وأذربيجـــان، أرارات مرزويان وجيهـــون بيرامـــوف، المســـؤولية عن تدهور الوضع في هذه المنطقة المتنازع عليها.

وأكد الوزير الأرميني الذي تحدث أولا أنـــه (لا يوجد طرفان فـــي هذا الصراع بل معتدٍ وضحية، قائلا إن باكو شـــنت هجوماً غيـــر مبرر ومخطـــط له يهدف إلـــى إتمـــام عمليـــة التطهيـــر العرقي في ناغورنـــي قره بـــاغ)، متهما (باكو بشـــن عمليات قصف مكثفة وعشوائية وباللجـــوء إلـــى المدفعيـــة الثقيلة بما في ذلك الاســـتخدام المحظـــور لذخائر عنقودية).

في المقابل ندد نظيـــره الأذري بـ(حملة تضليل تشـــنها يريفان المتهمة بـإمداد الانفصاليين ودعمهم في ناغورني قره باغ، واصفا مجلس الأمن بأنه منحاز). مـــن جهتهـــا طالبت فرنســـا أذربيجان بتقـــديم ضمانـــات ملموســـة»لإحلال الســـلام في ناغورني بعـــد يومين على العملية العسكرية السريعة التي شنتها باكو ضد الانفصاليين الأرمينيين.

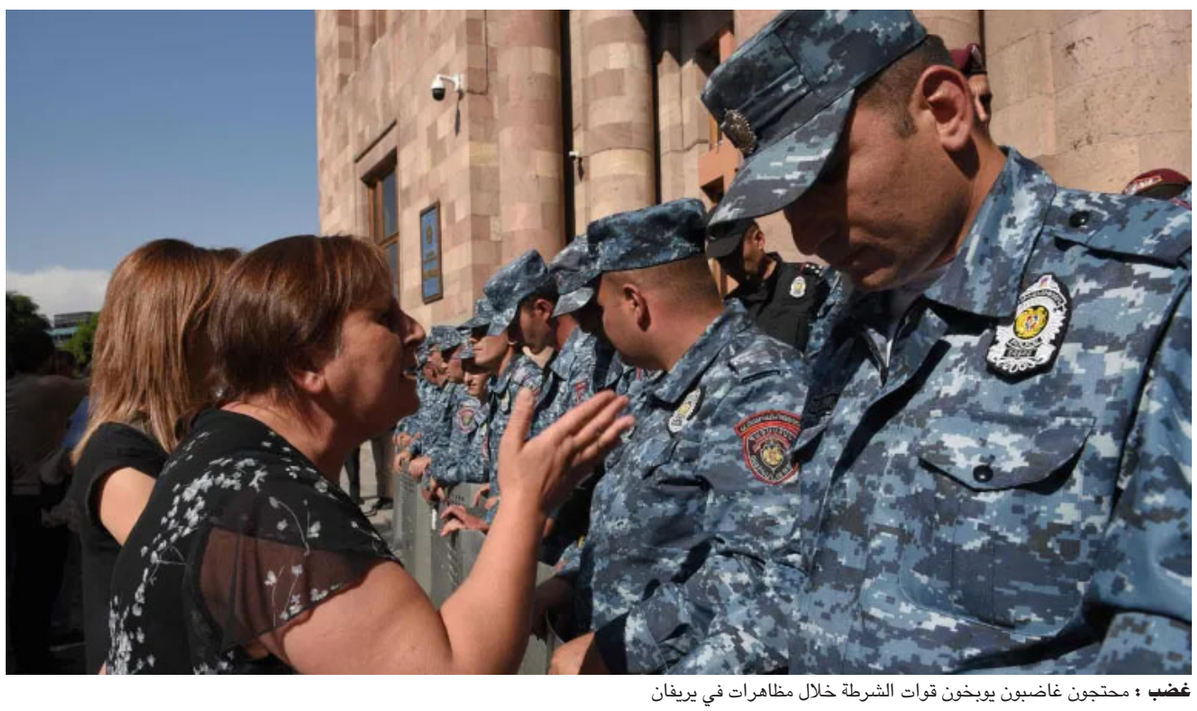

غضب : محتجون غاضبون يوبخون قوات الشرطة خلال مظاهرات في يريفان

Issue 7690 Saturday 23/9/2023
الزمان - السنة السادسة والعشرون العدد 7690 السبت 8 من ربيع الاول 1445 هـ 23 من ايلول (سبتمبر) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26.UK

سلسلة أبنية تراثية بغدادية

قصر إقبال الدولة من المعتمدية البريطانية إلى معهد الدراسات الموسيقية

صلاح عبد الرزاق

امستردام

يضم شارع الرشيد مجموعة من الأبنية التراثية التي لعب أدواراً في تاريخ العراق الحديث.

ومن هذه الأبنية دار المعتمدية البريطانية التي تقع في منطقة السنك مقابل بناية الاتصالات وقريباً من جسر السنك .

معهد الدراسات الموسيقية

أُسس المعهد سنة 1970 م، بحسب القانون رقم(61) عام 1970 بتاريخ 29-12-1970 تحت اسم معهد الغناء العراقي ويتبع لوزارة الاعلام في حينها[1] ونشر في جريدة الوقائع العراقية في العدد 1955 في 13-1-1971. غير اسم المعهد في العام 1971 من معهد الغناء العراقي إلى معهد الدراسات النغمية العراقي بالقانون رقم(19) لسنة 1971 والصادر بتاريخ 29-3-1971، ونشر في جريدة الوقائع العراقية في العدد 1986 في 11-4-1971 [2] بعد ذلك وفي العام 1987 اصدرت الحكومة العراقية قانوناً جديداً لمعاهد الدراسات الموسيقية هو القانون رقم (10) لسنة 1987 والصادر بتاريخ 1-1-1987 حيث الغى في المادة (34) القانون رقم (61) لسنة 1970 وتعديلاته وعدل القانون ارتباط المعهد إلى وزارة الثقافة والاعلام – دائرة الفنون الموسيقية من جميع النواحي الادارية والمالية والفنية

الأمير إقبال الدولة

يشغل المعد الآن بناية تراثية كبيرة . تعود إلى الأمير إقبال الدولة النواب واسمه محسن عبد الرحمن شمس الدين الملقب بـ (إقبال الدولة) وهو حفيد معين الدولة سعادة علي خان النواب. والأخير هو مؤسس دولة أوده في الهند التي استمرت للفترة من عام 1722 إلى 1858، ويعود نسبه إلى الإمام الكاظم (ع). وزوجته هي ابنة الملك تيبو سلطان ملك مليبار ، وابنه جلال الدين توفي صغيرا بعمر لا يتجاوز العشر سنوات.

إقبال الدولة النواب إحدى الشخصيات الهندية الشهيرة التي جاءت من الهند واستقرت في بغداد عام1836 . وكانت له مشكلة مع الانكليز هناك ، فغادر الهند ومعه ثروة عظيمة ، فسكن الكاظمية أولا ، ثم بنى قصراً كبيراً في منطقة السنك عام 1860.

وكان القصر مكوناً من ثلاثة بيوت ، الأول المطل على دجلة كان من طابقين كبيرين، والثاني بيت العائلة وهو الأوسط ، والثالث كان يمتد 50 متراً شرقاً حتى كان يضم الأرض التي شيدت عليها دائرة البريد المركزي في بغداد. وقد هدم القسم الأخير عند فتح شارع الرشيد في عهد الوالي ناظم باشا عام 1910، وأكمل العمل الوالي خليل باشا عام 1916.

وكان اقبال الدولة لما شعر بدنو أجله انتقل الى بلدة الكاظمية وله فيها املاك واسعة واستقر في بيت له في محلة القطانة وتوفي فيها يوم الاثنين 21 كانون الاول 1887. ودفن في احدى دوره التي ضمت ضريحه لاحقا ، و تحول قصره في الكرخ الى فندق ثم الى مدرسة باسم متوسطة الملك فيصل ومن ثم هدم و شيدت على ارضه مستشفى الكرخ للولادة في بداية الستينات. وقد ترك إقبال الدولة وصيته المكتوبة بخط يده بتاريخ 9 ربيع الأول 1300 هـ الموافق 18 كانون الثاني 1883. وقد تضمنت الوصية أهمية إنفاق أمواله وأوقافه على إقامة الشعائر الحسينية والصدقات وصيانة قبره وأجور الحراسة وغيرها.

الانكليز يستولون على ميراثه

بعد وفاته سيطرت بريطانيا على ممتلكاته وما يجري عليه، وأصبح المقيم البريطاني في بغداد قيماً عليها، لتبعية اقبال الدولة البريطانية. ويجدر الذكر ان اقبال الدولة هو رأس الاسرة البغدادية الكريمة (اسرة النواب) التي برز منها عدد من الشخصيات المرموقة.

في اوائل القرن العشرين عرضت البناية كاملة للبيع، وتقدم عدد من اثرياء بغداد الى مزايدة البيع الا ان المقيم البريطاني ببغداد طعن في شرعية البيع واحتج بان البناية عائدة للممتلكات الانكليزية فتوقفت المزايدة التي كادت ترسو عند التاجر الكبير عبد القادر دلة بمبلغ 8 الاف ليرة.

ومع هذا فقد ذكرت بعض المدونات ان الحكومة البريطانية اشترت دار النواب سنة 1903 وجعلتها مقرا للمقيمية البريطانية في بغداد التي كانت تسمى الباليوز Balio وهي كلمة إيطالية تعني السفير أو القنصل . وهي بدورها مستمدة من اللاتينية Bajulus التي شاع استخدامها في العهد العثماني. وهكذا حملت أوراق المكاتبات الرسمية للمقيم البريطاني في الخليج اسم (باليوز دولة بريطانيا في الخليج).

(وكانت المقيمية البريطانية قبل هذا في بيت يقع قبالة جامع الخاصكي ثم في بناية اصبحت اوتيل عبد الاحد في اوائل العشرينيات ثم انتقلت الى قصر النواب سنة 1904). اصبحت البناية في القرن العشرين من اشهر البنايات المطلة على دجلة، وكان العلم البريطاني يرفرف عاليا عليها، ويقف امامها زورق بريطاني جميل يدعى (كوميت Comet) أي المذنب .

ولما اندلعت الحرب العالمية الاولى واحتلت القوات البريطانية بغداد في اذار 1917، اصبحت البناية مقرا للقيادة البريطانية في العراق (القيادة السياسية والعسكرية الجنرال ستانلي مود (1864-1917).

واستمر الوضع الى سنة 1919 حين اشترت الحكومة البريطانية المحتلة بيت كاظم باشا في الجانب الاخر من النهر في محلة الكريمات بمنطقة الشواكة وجعلته مقرا لها، وأصبح مقر المندوب السامي البريطاني في العراق السير بيرسي كوكس Percy Cox ، ثم اصبح السفارة البريطانية ولم يزل.

في مكتب المس بيل

وكان مكتب المس بيل في دار الاعتماد للبريطاني. تصف المس هاريسن – Harison مكتب المس بيل فتقول: حينما حللت في بغداد لأول مرة في سنة 1923 حصلت الفرصة بلقاء غيرترود بيل (Gertrude Bell (1926-1868 في عدة مناسبات، وأتحدث إليها بأحاديث طويلة. وكان تعرفي عليها في مكتبها بقسم الإدارة من بناية دار الاعتماد البريطانية على ضفة دجلة. وبعد انتظار عدة دقائق أدخلت إلى غرفة ذات سقف عال وشبابيك فرنسية طويلة تطل على النهر . وكانت أسوأ غرفة رأيتها من حيث الترتيب والتنسيق. إذ كانت الكراسي والمناضد والأرائك مشحونة بالوثائق والمستندات والخرائط والأوراق المكتوبة بالانكليزية والفرنسية والعربية. وكانت المس بيل تجلس وراء منضدة تكدست عليها الأوراق والملفات عالياً حتى فاضت . كانت نحيفة البنية بفستان سبورت صنع من حرير محبوك ذي لون أصفر غامق. وقد لاحظتُ حين قامت أن قوامها ما زال رشيقاً. ولم أجد في هيئتها أو قيافتها ما يستدل منه على كونها رحالة أثّرت فيها عناصر الجو وعوامله وسلبت عودها.

وقد سكنت المس بيل في بيت مجاور للمقيمية هو بيت موسى الباججي الذي كان صديقاً مقرباً لها لكن وافته المنية عام 1919. وقد ذكرت في إحدى رسائلها أنه أحد الذين كانت تعتمد عليهم في معرفة اتجاهات الرأي العام في القضايا المختلفة.

معهد الدراسات الموسيقية

اما بيت النواب فقد عرضته الحكومة البريطانية للبيع عام 1920، فاشترته الحكومة العراقية المؤقتة واتخذته لدائرة الكمارك والمكوس التي كانت تشغل قبل هذا موقعا في بقايا المدرسة المستنصرية، واستمر الامر بهذا الشكل الى منتصف الستينيات حيث انتقلت ملكيته الى الدوائر الأثارية، وشغلته بعد هذا دائرة المصايف والسياحة. وكان امام هذه الدائرة زورق سياحي جميل للغاية يرسو امامها ويقوم بجولات سياحية في نهر دجلة لكبار الشخصيات في مناسبات مختلفة. وفي عام 1972 جعلت منه وزارة الثقافة متحفا للأزياء والمأثورات الشعبية ومتحفا لمخلفات العائلة المالكة في العراق. في عام 1986 أصبح مقرا لمعهد الدراسات الموسيقية.

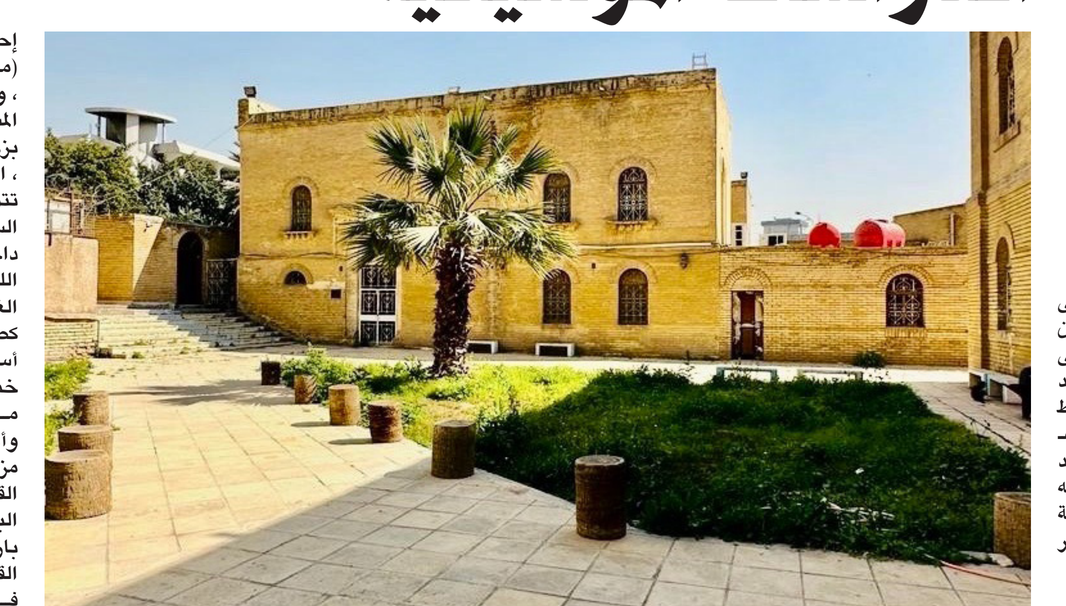

مدخل معهد الدراسات الموسيقية

والبناية الحالية لمعهد الدراسات الموسيقية، هي القسم الاوسط من دار اقبال الدولة، خليط لعدة توجهات معمارية كانت سائدة في اواخر القرن التاسع عشر، فالبناية حافظت على مرتكزات البيت البغدادي التقليدي. وقد تم في القصر تصوير مشاهد من فلم المسألة الكبرى خاصة في الشرفة والباحة الداخلية.

جولة في دار المعتمدية البريطانية

في 20 شباط 2023 قمت بزيارة بناية المعتمدية البريطانية في بغداد التي يشغلها معهد الدراسات الموسيقية. استقبلنا مدير المعهد السيد أحمد سليم غني بحفاوة ، واستضافنا في مكتبه ، وأعطانا نبذة عن المبنى وعن المعهد والدراسة فيه. وذكر أن المعهد كان في منطقة الوزيرية ثم انتقل إلى هذا المبنى. وأن الدراسة فيه تستغرق خمس سنوات بعد الشهادة المتوسطة يحصل بعدها الطالب علي دبلوم فن. ويتعلم الطلاب على العزف على الآلات الموسيقية كالعود والسنطور والطبل والجوزة. وأن المقام العراقي عمره 500عاما ، وهو يختلف عن أداء المقامات في الدول المجاورة. ثم كلّف السيد هندرين حكمت معاون فني ومدرس آلة السنطور بمرافقتنا أثناء التجول في المبنى.

تم تشييد المبنى على الطراز البغدادي التقليدي حيث توجد في الوسط باحة مفتوحة على الهواء الطلق تحيطها الغرف من كل أركانها. وتوجد طارمة بأعمدة من خشب تشكل رواقاً أرضياً وآخر علوياً. وأعمدة الرواق الأرضي أكثر سمكاً من أعمدة الطابق العلوي.

تم استخدام الطابوق الأصفر في البناء وفي تزيين واجهات الجدران. وتعلو الأبواب والشبابيك أقواس من الطابوق أيضاً ، فتمنح المشهد فناً متناسقاً وجمالاً هادئاً . أما الأرضية فهي من الكاشي المزخرف والملون بثلاثة ألوان. في وسط الباحة توجد نافورة تم إلغاؤها ووضع في حوضها تمثال لسيدة تعزف على قيثارة صغيرة. يربط بين الطابقين سلم معلق يبدو مستحدثا وليس من أصل البناء. يلاحظ أن أعمال الديكور في الجدران والسقوف بسيطة وقليلة مقارنة ببيت النواب في الكاظمية الذي تزدحم غرفه وأروقته بالزخرفات الخشبية والزجاجية والمرايا .

أما المدخل فهو عبارة باب ذو مصراعين من الخشب يعلوه قوس من الطابوق. وفوق القوس توجد لوحة من الطابوق المنجور تشير إلى إحدى فترات استخدام المبنى وهو (متحف الأزياء والمأثورات الشعبية) ، ولا توجد سنة وضع اللوحة. أما المسافة بين القاوس والباب فقد ملئت بزخرفة من الطابوق وهي على نوعين ، العلوي يمثل تشكيلة الأرابيسك حيث تتوسطها وردة بعشر أوراق. والجزء السفلي على شكل طابوق بارز وآخر داخل في الجدار ، فيعطي تبايناً في اللون والضوء.

الغرف عبارة عن قاعات كبيرة تستخدم كصفوف للطلاب وتم تسميتها على أسماء موسيقيين مثل قاعة (روحي خماش). وتم أغلاق الجزء السفلي من الشبابيك بالطابوق المزخرف ، وأبقي الجزء العلوي تحت القوس مزينا بالزجاج الملون. أما سقوف القاعات فقد تم تغليفها بخشب الجام البني اللون، وتتوسط السقف زخرفة بارزة مصنوعة من الجص. أما أرضية القاعات فهي من الكاشي الموزائيك.

في إحدى قاعات الدرس تم تزيين أحد أضلاعها بزخرفة إسلامية بديعة على شكل محاريب مزينة بالكاشي الكربلائي الملون ، وبينها أعمدة مستطيلة عليها زخارف نباتية رائعة.

وفوق المحاريب توجد كتيبة بالخط الكوفي للآية الكريمة (بسم الله الرحمن الرحيم وإن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يُرى) صدق الله العظيم. وتعلو الكتابة مقرنصات بارزة ومزينة بالكاشي الملون والزخارف الجميلة.

على واجهة النهر توجد شرفة واسعة يحمل سقفها مجموعة من الأعمدة الدائرية السميكة والمبنية من الطابوق. وتعلوها أقواس من الطابوق أيضاً.

وهناك قسم ملحق بالمبنى يختلف طراز بنائه ، فهو يتألف من طابقين لكل طابق رواق يستند سقفه على أعمدة مربعة من الطابوق ، القسم الأرضي توجد أعمدة سميكة وبارتفاع قليل. أما أعمدة الطابق العلوي فهي بسمك أقل وأكثر ارتفاعاً.

وبين عمود وآخر يوجد سقف من الطابوق أيضاً. وتم تزيين الجدران بتشكيلات من الطابوق البارز والغائر. هذا الملحق على شكل حرف U حيث تتوزع الغرف على ثلاثة أضلاع ، والضلع الرابع المفتوح تم بناء رواق مفتوح مع أعمدة من الطابق تناظر أعمدة الأضلاع الثلاثة الأخرى. أما شبابيك هذا القسم فتبدو ذات طراز فرنسي حيث لا تعلوها أقواس بل تعلوها قطعة خرسانة صبّت بقالب معين تحمي الشباك من الشمس قليلاً، وفوقها واقية مطر على شكل مثلث . ربما كان أحدها مكتب المس بيل على حد وصف المس هاريسن.

ما زال المبنى يعاني من بعض الأضرار وبحاجة إلى صيانة وإعمار وخاصة السياج المواجه لنهر دجلة والحدائق المجاورة للسياج.

المبنى اثناء عملية التاهيل والصيانة

المصادر

-رفعت عبد الرزاق محمد (من تاريخ معهد الدراسات الشرقية) في ملاحق المدى في12 نيسان 2023. وقد استفدت كثيراً من المعلومات التي انفرد بها كاتب المقال.
-رفعت عبد الرزاق (المس بيل في بغداد .. حقائق مطوية وذكريات طريف) في ملاحق المدى بتاريخ 15 آذار 2015
– موقع (النواب إقبال الدولة) حيث ينشر ورثة إقبال الدولة معلومات وقضايا ووثائق تخصه. Alnawab Iqbal aldaula

تحت مجهر الصحافة العراقية

باحثة صينية تكشف عن أسرار مجتمع تشيانغ

حاورها حيدر علي الفتلاوي

ترجمة د . مهتدي الابيض

تدرس الدكتورة يان يوان في جامعة العلوم الماليزية USM كلية الآداب لتحضر اطروحة الدكتوراه حول أقلية تشيانغ الصينية ذات الجذور القديمة ، والعادات والتقاليد التي تحمل في طياتها شيئا من الاصالة والغرابة ، ومن خلال القاء نظرة خاطفة على بعض الصور التي ارسلتها د.يوان عن المجتمع قيد الدراسة في الصين ، ظهر لنا إن افراد هذا المجتمع يملكون ذوقا فنياً رائعاً فأزياؤهم تحمل حكمتهم بالاضافة فنهم الجميل ، وكذلك كتابتهم الصورية التي تعتبر مثالاً للكتابة البدائية الرائعة ، وهذا ما شجعنا على اقامة الحوار لسبر اغوار هذا المجتمع التقليدي وقد اعتمادنا تعريف د.يوان بهذا المجتمع ليكون مهد انطلاقة الحديث معها عن دراستها .

– كيف تعرف د.يوان بمجتمع تشيانغ الصيني ؟

□ يعتبر مجتمع تشيانغ واحداً من ست وخمسين مجموعة عرقية معترف بها رسمياً في الصين ، وهي من نسل شعب تشيانغ القديم ، وهم يشكلون اقلية في جنوب غرب الصين ، اذ يبلغ عددهم نحو ثلاث مئة الف نسمة ، لكنهم ما يزالون يحتفظون بتقاليدهم الوطنية الفريدة ، ويطلقون على انفسهم اسم (ايرما) وهو لقب يأتي من خلال اسلوب حياتهم الرئيسي المعتمد على الرعي ، فمجتمع تشيانغ يقرن اسمه احياناً بالنعجة كما يمكن ملاحظة ذلك من خلال الكتابة الصورية الدالة عليهم في اللغة الصينية ، فالنقوش العظمية من (اوراكل) تشير الى ان هذه التسمية التي تعني (الاغنام – والرعي) اي انها تسمية تحمل معنى مجتمع الرعاة او المجتمع الرعوي ، وهذا المعنى الاصلي للكلمة ؛ لأن مجتمع تشيانغ القديم هم الغربيون القدامى الذين اشتهروا بنمط الحياة الفريدة المعتمد على رعي الاغنام ، لكن هذا المعنى ليس الوحيد فهناك احتمال آخر لمعنى الكلمة ، وهو استخدامهم قرون الحيوانات كأغطية للرأس وهذا باق الى الان فما يزال التشيانغيون يستخدمون المزيد من تلك العناصر في انماط ملابسهم التقليدية .

ويعتبر مجتمع تشيانغ من المجتمعات المنعزلة ذات اللغة المحكية ، اذ ان لغتهم لا تحتوي على حروف للكتابة ، كما يمكن ملاحظة ذلك بكتاب (شو لو ري) وهو النسخة الوحيدة المتبقية في العالم ، والتي تبلور حكمة هذه القبيلة وافكارها ، والكتابة التشيانغية تطورت عن رموز واقعية للأشكال الحقيقية ، فحروفهم إلى الان تحمل الرموز التصويرية ، مما يعكس تاريخ ثقافة مجتمع تشيانغ وكيفية تطور الكتابة لديهم وعن تاريخهم فان المخطط الانسيابي الذي جمعته يشير الى وجود علاقة كانت بين عائلة yin وعائلة تشانغ في بلدة yiqu خلال فترة من عام 2000 ق.م وتظهر الاصول القديمة لقبيلة تشيانغ من الفترة بين 256– 1046 ق.م لذا فهي من الاقوام القديمة .

جمال الاسلوب

– ما الذي حثك على دراسة هذا المجتمع التقليدي بالتحديد ؟

□ انا مهتمة بدراسة العمارة والتراث الثقافي غير المادي لمجتمع تشيانغ ؛ لفرادة وجمال اسلوبهم المعاشي حيث طوعوا البيئة لخدمتهم بشكل فريد ، وهذا هو السبب الرئيسي الذي جعلني اعقد العزم على دراستهم .

– هل وجدت شيئاً من الاثارة في دراستك لعمارتهم ؟

□ طبعا ، فعلى سبيل المثال تعد قرية (تاي دي بينغ) – قلعة الشرق – انموذجا للهندسة المعمارية ، حيث تشير الى تطويع التشيانغيون لحجر الجبال ، اذ بنيت تلك القرية عام 111 ق.م وكانوا قبلها من قبائل الرحال ، لكن تعرضهم للعنف ألجأهم لبنائها كوسيلة لمقاومة النزاعات والحروب في مناطقهم ؛ بسبب المنافسة الشديدة على الموارد ، وبالنظر لصعوبة الظروف في المناطق الجبلية والاخاديد العميقة ، تم بناء القرية على مرتفعات جبلية في اخر الاخاديد العميقة ، بالقرب من الانهار لغرض الزراعة والرعي ، بالاضافة الى جعلها وسيلة دفاعية ، حيث بنيت القرية باستخدام الحجر المحلي ثم ربطت المنازل ببعضها لتكون بهيكلها العام اشبه بقلعة حجرية متينة التصميم ، وقد اجتازت هذه المباني العديد من الزلازل دون ان تتأثر ، وتحتوي هذه القرية ثلاث ابراج مراقبة مختلفة الارتفاعات ، ولها ثمان مداخل ، وثلاث عشرة ممراً تتصل بشبكة من الطرق لتكون متاهة بين المباني ، وبالتأكيد فان هذا التصميم يضيف الى التحصينات الدفاعية قوة خلال فترة النزاع ، وقد استفادت القرية من الموارد المائية الغنية في منطقة الانهار ، حيث تم توجيه قناتين من مياه الجبال العالية في الاتجاهين الخلفي والامامي للقرية ثم انشأت شبكة من القنوات المائية تحت القرية ، واستخدمت في تحريك اربع مطاحن مائية ، وهناك عدة نقاط لاستخراج المياه من المنازل ، وهذا النظام سهل الوصول الى المياه فاستخدمت بشكل آمن ، ويلاحظ ان تشييد مباني القرية كان وفقاً للتضاريس المحيطة بها ، حيث ترتفع وتنخفض وتتداخل بشكل جذاب مع ارتفاع الصخور وانخفاضها ، كما تحتوي المنازل ذات الطوابق الثلاث والاربع على منصات وابراج تغطي اسطحها ، وتحتوي هذه القرية على ممرات سرية خارجية وداخلية ، وبالإضافة الى عملية بناء الحجر المتين ذو الالوان المختلفة فان تلك العناصر كوّنت منظراً رائعة وفريداً لقرية (تاي دي بينغ) حيث اظهرت روح التصميم والابداع لتكون عمارتها تجمع بين وظيفة الدفاع من جهة ، واحتياجات الحياة ، والخصائص الثقافية من جهة اخرى ، لذا تعتبر هذه القرية تحفة تصميمية تعكس حكمة العمارة لمجتمع تشيانغ .

ايمان ديني

تعد المعتقدات من الامور الاساسية في دراسة المجتمعات التقليدية فبماذا ، وكيف تصفين ديانتهم ومعتقداتهم ؟

يختلف الايمان الديني لمجتمع تشيانغ كثيراً عن الديانة الاسلامية في العالم العربي ، فأغلب العرب يتبعون الديانة الاسلامية التي تقر التوحيد بشكله الحازم ، وهنا تكمن نقطة الاختلاف مع مجتمع تشيانغ فهو اكثر تعددية وتعقيداً ؛ لارتباطهم الوثيق بالطبيعة وبأسلافهم ، فإيمانهم ينبع من علاقتهم الطبيعة واحترامهم وتقديرهم لبيئتهم المعيشية ، لذا فمجتمع تشيانغ يعبد السماء والارض والجبال والمياه والاشجار ، وحينما تسأل عن سبب عبادتهم اله الجبل ، ستجد انهم يعتقدون انه الاله الذي يحمي القرية ويجلب لها السلام ، كما يعبدون الانهار لأنها تروي الحقول ، اما عن احترام التشيانغيين لأسلافهم فلاعتقادهم بان ارواحهم ستحمي الاجيال القادمة ، وفي الاعياد والمناسبات الخاصة يقدمون الطعام لأسلافهم ، ثم يصلون لطلب حماية تلك الارواح لهم ، كما يعتبر الحجر الابيض مقدساً عند التشيانغيين ؛ لأنه يرمز الى النقاء والجمال والسعادة وان له دوراً في صد الاشرار وحماية المنازل وسلامة الاشخاص ، وكان مجتمع تشيانغ يعبد الثعبان كنوع من العبادة الطوطمية في قديم الزمان ، الا ان هذه العبادة تلاشت بشكل شبه تام ، وعلى الرغم من تلاشيها فمازلنا نرى اثارها في بعض الثقافات والفنون التقليدية ، كما يضع التشيانغيون دوراً خاصاً للساحر فله حق الاشراف على جميع الطقوس الدينية ، ويعتقد ان لديه القدرة على علاج المرضى وطرد الارواح الشريرة ، فعندما تواجه القرية كارثة او مرضاً يطلب اليه الناس إجراء طقوسه الخاصة للحصول على حماية الالهة .

– لا يخفى على السيدة يوان بأن المجتمع الهندي من المجتمعات التعددية ايضا ، الا ان الهنود لا يشترطون لمفهوم الاله ان يكون خالقاً ، بل هو المقدس الذي يجب احترامه عندهم فهم حين يقدسون البقرة لا لأنها خلقتهم بل لأنها تستحق التقديس وكذلك والجرذان والقردة والنساء التي يعبدونها ، اما بالنسبة للمجتمع اليهودي والمسيحي والاسلامي فهم ينظرون الى الله كخالق ، فهل تعتبر عبادة مجتمع تشيانغ للطبيعة نتيجة لكونهم يعتقدون ان الطبيعة خلاقة او لأنها تستحق الاحترام فقط ؟

□ يأتي تقدير التشيانغيين للطبيعة من اعتقادهم بان الطبيعة مليئة بالأرواح والقوى المقدسة ، وليس لديهم فهم مركزي للإله بوصفه خالقاً ، كما في الديانات الابراهيمية ، ولكن هذا لا يعني انهم لا يرون الطبيعة مصدراً للحياة والقوة ، فهم يقدرون الطبيعة لأنها توفر لهم الحياة وتحميهم وتعكس مفهوم القوى المقدسة التي يؤمنون بها ، واعتقد ان هذا الاختلاف طبيعي لأن الاديان والنظم العقائدية تسلط الضوء على التجارب الانسانية وتفاعل الانسان مع العالم من حوله فلكل مجتمع نظرة خاصة في القضايا الروحانية ومسألتي الاله والطبيعة ، وتلك القضايا ستوضح بدورها اختلاف الممارسات ، فاليك مثلا من الديانتين المسيحية والاسلامية والتي يعبد اتباعهما الله الواحد ويؤمنون به خالقاً وهو مفهوم مركزي في هذه الاديان ، لكن حتى في هذه الديانات هناك مجموعات واسعة من التفسيرات والممارسات التي تعكس التنوع الثقافي والجغرافي .

دور الكهنة

– اذن فمجتمعهم لا يحتاج كثيراً الى الكهنة فقد افرزوا ما يحتاجون اليه من العقائد التي يؤمنون بها ؟

□ انهم يؤمنون بدور الكهنة ويعتبرون الكاهن زعيماً دينياً في مجتمع تشيانغ ويعرف بـ« shibi » وهو مصطلح يشير الى الشخص الذي يجمع بين وظائف الكهانة ، والقرب من الاله بحيث يمكنه طرد الارواح الشريرة ، وتفسير الامور الغامضة ، وتحديد ايام العبادة ، وعلاج الامراض والكوارث ، واداء الاغاني والرقص والعزف وحتى الاداء المسرحي والى جانب ذلك فهو شخص ملم بعلم الفلك والجغرافية كما يعرف الوصفات السرية للأعشاب الطبية وبنية الجسم البشري ويتقن مختلف التقاويم ولديه مهارات معينة في (التشي غونغ) – ثقافة طاقة الحياة – وعلى الرغم من انه لا يقرأ الكتب الا انه ينقل المعرفة ، وهو شخص لا يتخلى عن وظيفته حيث يعتبر معلماً شعبياً عندهم .

يان يوان

□ تتمة اللقاء على موقع (الزمان) الالكتروني

حتى هنا لا امان

اولادنا اكبادنا التي تمشي على الارض نسعى جاهدين لتوفير الأماكن الجيدة لهم ليتعلموا فيها ويكونوا صالحين في هذا المجتمع ومن هنا ينطلق بعض الأباء باولادهم في العطلة الصيفية الى دور العبادة ففي بعض الجوامع يقوم الشيوخ بإقامة دورات لتحفيظ القرآن وهي واحدة من الأمور التي يسعى لها الأهل من اجل إنشاء طفل تسكنه الرحمة والأمور الجيدة بأجمعها إن إستوعب مع الحفظ معنى ما يعلمه له شيخ الجامع او المتوكل بهذا الشأن ولربما كان معلماً لمادة الدين في احدى المدارس وبذلك الاهل يكونوا مطمئنين على فلذات اكبادهم في قضاء وقت مثمر بين معرفة اصدقاء جدد وبين حفظ القرآن والإستفادة من وجودهم في الجامع إذ لا يخلو الأمر من واجب الصلاة التي يكلف بها الصبي عند بروز الشعر الخشن على وجهه وغيرها من الامور التي تعفرها عزيزي القارىء لا نذكرها الآن ولندخل في صلب موضوعنا حيث إتضح إن الأمان مفقود في اطهر بقعة في الأرض وهي الجامع المسجد الذي يصلي فيه المسلمين ومن المفترض ان يكون شيخه طاهراً من المعاصي كيف لا وهو يصلي الفرائض السماوية في اوقاتها ويقرأ القرآن كل يوم ويقوم بتحفيظه للأولاد مع ذلك دنت نفسه الامارة بالسوء على فعل فاحش وقام بإغتصاب عشرات الاطفال من الذين يعلمهم كلام الله كيف سولت له نفسه ذلك الفعل الشنيع اين القرآن الذي كان بين يديه يقرأه ويعلمه للأطفال اين صلاته وخشوعه فيها

ماذا سيقول لرب العباد يوم القيامة حيث سيجمع بهؤلاء الصبية ثم كيف سيواجه اهله ومن يعرفه.. اين يذهب الأهالي بأولادهم اين من الممكن ان يكون البال مرتاحاً عليهم إذا كان في بيت الله لا امان ولا إطمئنان.. ماذا يجب على السلطات ان تتخذ من اجراءات وقت تنصيب رجل لإمامة المصلين وإدارة الجامع غير الظاهر عليه إنه معمم ويفقه في امور الدين..

كيف للمسؤول الذي وضعه هذا الموضع ان يدخل قلبه ويعرف خفاياه ونواياه الشريرة تجاه اطفال ابرياء اراد اهلهم ان يكونوا صالحين في دنياهم واخرتهم فجاؤوا بهم للجامع ليحفظوا القرآن ويتعلموا الصلاة في وقت الفضيلة لكنهم لم يعلموا إن معلمهم إبليس!

آمال المسلماوي

بغداد

معاناة المسافر بالتصريف الجائر

حتى فسحة العمر فينا تنغصها الدولة بفشلها ، وتحول الرغبة بالسفر إلى غصة في الصدور ، والا بماذا يفسر البنك المركزي هذه المعاناة التي تلحق بالمواطن وهو يروم تحويل عملته الوطنية للعملة الأجنبية ، تارة في الاستنساخ ، وتارة اعادونا إلى الوثائق الأربعة الجواز ، البطاقة الوطنية بطاقة السكن ، وتذكرة السفر ،والفيزا ، اضافة الى الإهانة التي يتلقاها المسافر جراء المراجعة لمنافذ التصريف التي هي عادة ما تتمتع بسادية بآلام المراجعين وتحاول قدر الإمكان وضع الموانع العراقيل ، الا يكفي قتلكم لقيمة عملتها الحقيقية وجعلتمونا في خسارة دائمية .

سادتي لقد انتقمتم منا بما فيه الكفاية ، كفوا عن لاصحاب الخبرة والدراية ، فجوارنا صار محض. والدول تمتنع عن استقبالنا جراء سياساتكم المتها اتركونا قبل أن تهب علينا العواصف العاتية ، وعنده تنفع الندامة الباقية ، متى تصحوا على ازمانكم الاتية ..

خليل ابراهيم العبيدي

بغداد

تشذيب

يعجبني كلام الناس الرقيق الجميل المفعم بالاحساس اللطيف والناعم حين يخاطبونك يخاطبونك بكل ادب دون خشونة وقسوة يجيدون اختيار محاسن مفرداتهم ما دفعني لكتابة هذه السطور هو مشاهدتي لبعض التعليقات على صفحات التواصل الغير لينة والغير مختارة بعناية او ربما عجولة وخالية من حلاوة اللسان رغم ان كاتبها معرف على أنه فنان أو مثقف أو اديب أو شاعر أو أو الخ ويظن انها لائقه أو بليغة فينتابني العجب هل صدرت وهي حانقه باحساس غاضب أو هذه هي السجية عند

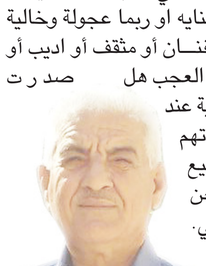

هؤلاء اتمنى من هؤلاء ان يختاروا ردودهم أو تعليقاتهم بعناية خاصة وهي على العام حيث يقرؤها الجميع ،نحن نسعى الى تشذيب المتلقي فكيف اذ نحن مانسمى بالمثقفين بحاجة إلى تشذيب الفاظنا تحياتي.

عباس فاضل

بغداد

تعيينات وعقود بالوراثة

فرحنا كثيرا ونحن نسمع باخبار فتح عقود على وزارة الداخلية بصفة منتسب امني ومنبع هذه الفرحة هو من اجل ايجاد فرصة عمل لابناءنا الذين ابتلوا انهم ولدو في بلد اسمه العراق وسرعان ما تلاشت هذه الفرحة وفرحة اولادنا عندما ظهرت أسماء هذه العقود وهي مخصصة لابناء الضباط والمنتسبين وذوي الشهداء وبدأت الوم نفسي لماذا تركت دورة الضباط ابان النظام السابق ولم اكمل هذا الطريق التعس حينها وكان راتب الضابط لا يعادل سوى ثلاث طبقات بيض فسمعت حينها نصيحة اخي الكبير صادق وحينها كان ضابط برتبة نقيب ، وما يثير استغرابي امرين هو كيف يقبل ابن الضابط وهل سيمارس العمل الوظيفي مثل ابن المواطن الفقير الذي لم يعد له في هذا البلد سوى الله سبحانه وتعالى ام ان والده سيجعل منه فضائيا (لخاطر من خاطر) ثم اين سيذهب ابناءنا هل يهاجرون الى الحبشة من جديد ام يسلكون طرق لا يعلمها الا الله ، والسؤال هنا من سن هذا القانون بان تكون الاولوية لابناء الضباط والمنتسبين واقولها بالفم المليان بدأت اشك في عراقيتي رغم اخلاصي منذ الطفلوله لهذا الوطن الجريح وهل هذه عدالة يا سيادة رئيس الوزراء واقول لعنة الله على كل من سن سنة سيئة واصاب اولادنا بالاحباط والظلم ، وما يزيد الطين بلة هو تصريح لاحد اعضاء مجلس النواب يقول فيه انه هناك ما يقارب ثمانمائة الف عامل اجنبي يتقاضون رواتي قارب الثلاثمائة وعشرون مليون دولار في حين يحرم اولادنا من اي فرصة للعمل وكان الحرب تخاض ضد الشعب وابنائه بشكل متعمد لايقاع الاذى بشبابه ورجاله ، اقول لمن وضع هذه الميزة للقبول والتعيين على ملاك وزارة الداخلية انه خالف الدستور العراقي الذي ينص ان المواطنين في العراق متساوون في الحقوق والواجبات منتهكا اياه وكل قضايا الوطن ولم يقبل ابني رغم ان لديه عم

وعمة وخالة شهداء وضحايا ارهاب ، لقد بلغ الظلم في بلدي الجريح مستويات لم تشهدها البلدان والعصور ونحتسب الى الله امرنا لينتقم لنا من الظلام والسارقين وان مصيرهم مصير من خلفوه في حكم هذا البلد المنهوب وللحديث بقية .

خلدون المشعل

بغداد

ماذا لو كانت أحداث ليبيا والمغرب هنا؟

زلزال المغرب وسيول ليبيا خلفت الآف القتلى وأضعاف ذلك من الجرحى وأضعافهم من المشردين.

الرحمة والنور لأرواح الأموات والشفاء العاجل للجرحى والعودة الآمنة للنازحين والمشردين. لكن وما أدراك ما لكن حديث من مختصين أنه بفترة قادمة قد يتعرض العراق لزلزال أو ارتداد لزلزال من جهة ، بجهة أخرى تشير التوقعات الجوية أن الأمطار صفة الشتاء القادم. إذن يمكن أن يحدث أي تفصيل، ونحن هنا نستشرف وننظر للمستقبل وما يمكن أن يحدث فجاءه.

السؤال الأهم هل هناك خطة أو برنامج طوارئ معد خدمي صحي غذائي مجتمعي أمني والسؤال الأكثر أهمية هل يمكن تحقيق هذه الخطط والبرامج بشكل فاعل وملموس على أرض الواقع الإجابات النظرية إيجابية طبعا

لكن ببساطة يجب أن يكون هناك خزين استراتيجي من الغذاء والدواء وكل معدات الطوارئ لمثل هذه الحالات مع التنويه بما يرتبط بالأمطار والسيول القادمة ان شاء الله نتمنى أن يتم التخطيط

لاستثمارها بشكل فاعل دون أضرار بالأراضي والمحاصيل الزراعية والمواطنين وممتلكاتهم طبعا لننظر للمستقبل بعيون مهنية لا عاطفية انفعالية الصورة المرفقة لغرق بغداد بفترة سابقة

محمد فخري المولى

بغداد

العراق يشارك في إجتماع كأس الخليج بالكويت

بغداد- الزمان

عقد في فندقِ والدورف أستوريا في العاصمةِ الكويتيّة الكويت، الاجتماع الاعتيادي لُمثلي اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم بحضور ممثل العراق النائب الأول لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم علي جبار. ورأس الاجتماع رئيس اتحاد كأس الخليج العربي حمد بن خليفةَ بن أحمد آل ثاني، وتمت مناقشةُ جدول أعمال الاجتماع باعتماد محضر الاجتماع الثالث للمكتبِ التنفيذي الذي عقدَ في الثلاثين من شهر حزيران واعتماد التعديلات الحَاصلة في النظامِ الأساسي، وتحَديد التاريخ الخاص بإقامة بطولة كأس الخليج المقبلة في نسختها َ26 بدولة الكويت. كما تقرر إجراء زيارة للجنة التفقديّة لدولة الكويت وَالبلد الذي سيستضيف النسخة 27وموعدَ إقامة البطولة، وكذلك إقامة بطولة دوَن 23 عاماً، وتَحديد موعدها والبلد المستضيف، واعتماد الهيكل التنظيمي وما يستجد من أعمال.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. Issue 7690 Saturday 23/9/2023

الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 7690 السبت 8 من ربيع الاول 1445 هـ 23 من ايلول (سبتمبر) 2023م

إختيار طاقم تحكيم عراقي لنهائيات أمم آسيا وزاخو ينهي إستعداداته لدوري المحترفين

الناصرية- باسم الركابي

بارك رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال اختيار طاقم تحكيم دولي عراقي لقيادة منافسات نهائيات كأس أمم آسيا في قطر عام 2023والتي تقام مطلع العام المُقبل 2024 ضمن طواقم الحكام المختارين للمهمة القارية المقبلة. ويتكون الطاقم من الحكام الدوليين مهند قاسم حكم ساحة، والمساعدين واثق مدلل وأحمد صباح وأثني رئيس الاتحاد على المُستويات التي يُقدمها الطاقم العراقي متمنيالهم النجاح والتوفيق في تمثيل العراق خير تمثيل في هذه البطولة. ووعد رئيس الاتحاد بتوفير جميع سبل الدعم للطاقم، متمنيا من الحكام الشباب الاحتذاء بهم لتمثيل العراق في المحافل الخارجية والبطولات الكبيرة مثل نهائيات كأس أمم آسيا. وأكد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم إن اختياراول طاقم عراقي لقيادة منافسات نهائيات كأس أمم آسيا ستكون مسؤولية كبيرة، وتتطلب من الجميع الاجتهاد بهدف نيل درجة النجاح والتفوق.

درجة أولى

أقيمت قرعة نهائيات دوري شباب الدرجة الأولى في مقر الاتحاد، بحضور عضو لجنة المسابقات علي عبيس وأعضاء اللجنة وممثلي الأندية، وتم تثمين صعود الأندية، في منافسات البطولة والامل رقي تقديم المستويات الفنية الجيدة. وستنطلق المباريات يوم الثلاثاء المقبل ، بتشارك 6 أندية هي الصناعات الكهربائية والبحري والمصافي وديالى والسماوة وبيشمركة السليمانية. وأشار عبيس إلى إن الفرقَ قسمت على مجموعتين، وتلعب المباريات بنظام الذهاب والإياب، ويتأهل بطل كل مجموعة إلى المباراة النهائية ويصعد بطل الدوري ووصيفه إلى الدوري الممتاز. وأسفرت القرعة عن مواجهات الجولة الأولى في المجموعة الأولى وهي بيشمركة السليمانية يلاقي ديالى وفريق الصناعات الكهربائية في حالة انتظار، وفي المجموعة الثانية يواجه فريق البحري فريق السماوة في ملعب البحري، وفريق المصافي سيكون في حالة انتظار.

يبدو أن إدارة نادي زاخو عازمة على بناء فريق متكامل لغرض تحقيق مشاركة مهمة وجادةفي دوري المحترفين لكرة القدم المقرر له ان ينطلق في العشرين من الشهر المقبل بالعودة إلى الإفادة من المشاركة الاخيرة التي تدارك البقاء في الممتاز بعد محاولات مهمة من قبل الادارة عندما تمكنت من تفادي التراجع الى مراكز المؤخرة وتدارك الامور في المرحلة الثانية وذلك بتغير الجهاز الفني والاستعانة بعدد من الاعبين المحترفين وقبلها الاستقرار على المدرب السوري فجر الذي سار بالامور بشكل مقبول وحقق رغبة جمهورة الفريق بالبقاء في البطولة هدف المشاركة المطلوب قبل أن ينهي المسابقة في المركز الرابع عشر من الفوزب10مباريات والتعادل في14وخسر ايضا14مباراة ومهم ان تتعلم الادارة من درس المشاركة الأخيرة وتتجة بشكل مختلف نحو الموسم المقبل حيث المشاركة باول دوري للمحترفين بالتعويل على قدرات المدرب القطري والاعبين الذين تم التعاقد معهم وان يكون الكل اكثر وضوحا وعطاءا لدعم الامور والأخذ فيها بالاتجاه الصحيح عبر بناء فريق متكامل من جميع الجانب وان تتكثف الجهود بوجود المجموعة التي اختيرت للدفاع عن ألوان الفريق وتحقيق تطلعاتة في مشاركة ناجحة بوجود الاسماء المؤثرة المحلية والمحترفة وبدعم جمهور النادي الكبير.

متطلبات المشاركة

ومهم ان النادي يمتلك ملعبا حديثا وقادر على تامين متطلبات المشاركة بعد مازادت تجربتة في مشاركات الدوري الممتاز من موسم لاخر و سيكون التركيز في عملية تحضير الفريق وصولا إلى مستوى البطولة بقيادة المدرب القطري طلال البلوشي وفي ظل توجة النادي في إعداد الفريق القادر للدفاع عن ألوان كرة النادي والمدينة ومحاولة الفريق في تحقيق المنافسة المطلوبة بعدما تعاقد مع عدة عناصر مهمة محترفة وأخرى محلية تمتلك تجربة مقبولة والاهم ان يلعب الفريق دورا مهما في المنافسة المقبلة التي تشكل تحديا للجميع امام دخول اول دوري للمحترفين عندما بكرت ادارة النادي في الاعداد للدوري المقبل وان يعتمد على نفسة لانه سيكون امام اختبارات مختلفة في كل أسبوع.

ونظم النادي احتفالية في ملعبة قدم صفقاتة الجديدة بحضورمجلس الادارة والجهاز الفني والجمهور وعلاقته بالفريق منذ كان يلعب في الدرجة الأولى ولازال يشكل عمقا للفريق وتضمنت التعاقدات مع البراز يلين باتريك ووانيك والزامبي ردروبجيز وامجد عطوان ومهيمن ملاخ وتصاعد الجهود لإكمال بقية التعاقدات وتشكيل الفريق المقرر أن يعسكر في تركيالاكمال فترة الاعداد والمشاركة بالفريق الذي سيضم عدد من لاعبي الفريق ممن مثلوة في الموسم الاخير والتطلع إلى تحقيق المزيد من الانسجام والخبرة والعمل بجهود كبيرة للاستفادة من الوقت كون المهمة القادمة ستكون مختلفة وتخضع لمعايير تتعلق بالجوانب الإدارية والفنية وان يتضمن الملعب تقنية الفديو اي هنالك ملاعب محددة ستقام فيها المباريات وربما سيلعب زاخو في اربيل اذا لم يتمكن من نصب تقنية الفديو في ملعبة الجميل.

صعوبات المشاركة

قد تواجة الفرق بعض الصعوبات امام تنفيذ متطلبات التجربة الاحترافية الأولى لكن مهم جدا ان تدخل المسابقة الجديدة وفق سياقات عمل متقدمة مهمة قائمةبين جميع أندية العالم التي قطعت أشواط في تدبير الأموال والاعتماد على نفسها من خلال الاستفادة من الدعاية والاعلان والنقل التلفزيوني وغيرها من المنافذ التي تدر امولا عليها وهي إليوم تدير نفسها بنفسها مقابل انديتنا التي لا تمتلك حتى ملاعب بالمعنى خصوصا الجماهيرية جميعا التي ليس لديها ساحة لإجراء الوحدات التدريبية واجد ان اقامة دوري المحترفين ولو جاء متأخرا لكنه يمثل ثورة التغير الحقيقية لتطوير عمل الإدارات التقليدي الهش والبائس وان تعمل وفق ما تتطلبة عملية الاحتراف والحاجة تظهر في ان يطبق الاحتراف في جميع الأندية وهذا بدورة سيحد من ترهل الأندية التي تضاعف عددها والأغلبية كلما تمتلك فريق لكرة القدم يعد قبل مشاركات منها على مستوى المدن اضافة الاشتراك في لعبة فردية وما شابة ذلك ونأمل أن يكتب النجاح لدوري المحترفين في ظل رعاية الدولة وتوقيع العقد مع لاليغا الاسبانية بحضور رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وان ياتي تعاون الأندية مع الاتحاد في ظل توجة الحكومة لدعم الأندية التي بات لزما عليها االتوجة ودخول جوانب توسيع الدعابة وغيرها من أبواب جني الأموال والتعاقد مع شركات او اصحاب رؤوس اموال وعليها أن تعترف بانها جميعا بدون استثناء فشلت كثيرا لكنها ستكون امام فرصة التغير وعليها اغتنامها لانها ستكون النافذة الحقيقة نحو تقديم عمل رياضي يشكل قاعدة للالعاب الرياضية وان لاتبقى تبقى مجرد أسماء بلا اجسام.

سوق الانتقالات

وتشهد اغلب أندية الدوري الممتاز حركة مستمرة ومتصاعدة في سوق الانتقالات والتوجة نحو بناء فرق جاهزة وهذا بدورة يدحض الأصوات المناوئة لاقامة دوري المحترفين الذي يعد خطوة بالاتجاه الصحيح لتطوير كرة القدم ومغادرة العمل التقليدي في الاندية وهنالك دول في المنطقة تنظم الدوري بمشاركة فرق لا يزيد عددها على عشرة أندية وعلى الجميع ان يدعم خطوة الإتحاد.

تدريبات : فريق زاخو يواصل تدريباته استعدادا لدوري المحترفين

عماد محمد

البعثة العراقية تبدأ فعالياتها في دورة الألعاب الآسيوية

بغداد- الزمان

أكمل الوفد العراقي لدورة الألعاب الآسيوية مستلزمات مكتب البعثة وإدارة الوفود المشاركة بمنافسات النسخة التاسعة عشرة التي انطلقت أدوارها التمهيدية في عدد من الألعاب أعلن ذلك رئيس البعثة النائب الثاني لرئيس اللجنة الأولمبية الوطنية سمير الموسوي مضيفاً ان وفود الرياضيين العراقيين وصلت بالفعل الى مقر إقامتها المخصصة لها في القرية الأولمبية في هانغتشو باستقبال وتحضير أجرتهما الملاكات الادارية المكلفة بذلك. وبين الموسوي بان الجذافين محمد رياض و زميله بكر شهاب تمكنا من التأهل الى نهائي آسيا بفعالية الزوجي الثقيل من ضمن ستة بلدان هي العراق وإيران والصين واوزبكستان واندونيسيا والهند. وختم الموسوي بان البعثة العراقية ستجري، مراسم رفع العلم العراقي بمقرها في القرية الأولمبية بحضور جميع أفرادها إيذاناً بالمشاركة العراقية الرسمية في المحفل الأولمبي الآسيوي الأبرز. وتعرب الأولمبية عن أمنياتها للرياضيين العراقيين بمشاركة ناجحة وهادفة في دورة الألعاب الآسيوية التاسعة عشرة التي ستنطلق في الثالث والعشرين من الشهر الجاري، كما تبارك ما حققه إتحاد رفع الأثقال في بطولة العالم الأخيرة في السعودية بنيله وسامين عالميين والاقتراب من التأهل لأولمبياد باريس 2024 مؤكدة دعمها لكل ما حققه الاتحاد في البطولة. و تؤكد الأولمبية في هذه المناسبة، بانها ترعى كل الاتحادات الرياضية الوطنية بشكل متساوٍ، وتحتضن جميع الرياضيين العراقيين وتدير رياضةً الانجاز العالي في العراق بما يتلائم مع الميثاق الأولمبي ووصايا اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الأولمبي الآسيوي، وتحترم مبدأ عدم التمييز في المنافسات الرياضية بعيداً عن العرق والدين والمعتقد، وكل حلقات النزاعات السياسية والصراعات الدولية وسواها.

الأثقال : نسعى لتحقيق الأوسمة للعراق في هانغتشو

بغداد- الزمان

توجه وفد المنتخب العراقي برفع الاثقال الى مدينة هانغتشو الصينية للمشاركة في دورة الألعاب الاسيوية التي ستنطلق منافساتها في الثالث والعشرين من شهر أيلول الحالي وتستمر لغاية الثامن من شهر تشرين الأول المقبل. وقال رئيس الاتحاد العراقي كاظم محمد سنشارك باثنين من الرباعين في دورة الألعاب الاسيوية، مبينا ان الوفد العراقي تالف من كاظم محمد مزعل رئيسا للوفد والمدربين محمد جواد محمد وعمار يسر، والرباعين اللذين سيمثلان اثقال العراق هما سلوان جاسم وزن 109 كيلوغرامات وقاسم حسن عبدالحسين وزن 96 كغم. وأضاف أن اللاعبين سيدخلان في معسكر تدريبي قصير في مدينة هانغتشو الصينية حتى موعد انطلاق منافسات رفع الأثقال ونأمل من تحقيق نتائج جيدة نحصد بها الاوسمة للعراق. وعلى صعيد اخر أعلن الاتحاد العراقي للتنس، مغادرة المنتخب العراقي للمتقدمين الى مدينة أنطاليا التركية للدخول في معسكر تدريبي يستمر 15يوماً إستعداداً للاستحقاقات الخارجية المقبلة. وقال رئيس الإتحاد سيف العكيلي في تصريح صحفي إن وفد المنتخب العراقي للرجال يتالف من أربعة لاعبين هم عبد الله علي ، ومحمد هاشم ، ومحمد ابو زيد ، وعادل مصطفى ، ويقودهم المدرب اكرم مصطفى ، مبيناً أنهم سيباشرون وحداتهم التدريبية في المعسكر التركي ، بغية تمثيل تنس العراق في تصفيات كأس ديفز الدولية المقرر إقامتها في أنطاليا في 17من تشرين الاول المقبل.

معسكر تدريبي

وأوضح إن المعسكر التدريبي الخارجي يستمر لمدة 15يوماً ، يتم خلاله إجراء المنافسات النهائية للاعبين الأربعة الذين تأهلوا لنهائي بطولة العراق للمتقدمين والتي أختتمت منافساتها مؤخراً في العاصمة بغداد. وأشار العكيلي إلى أن، خوض لاعبي المنتخب للمنافسات فيما بينهم خلال تواجدهم في المعسكر، لا تؤثر نتائجها على مشاركتهم في تصفيات كأس ديفز التي ستقام في مدينة أنطاليا التركية ، موضحاً أن الهدف من إجراء المنافسات هو التنقيط وتحديد تسلسل مراكز لاعبينا ، وحسب نظام المسابقات الذي وضعه الاتحاد العراقي للتنس ضمن منهاجه. ومن جهة اخرى تاهل الجذافان محمد رياض و زميله بكر شهاب الى نهائي آسيا بفعالية الزوجي الثقيل من ضمن ستة بلدان هي العراق، وإيران، والصين، واوزبكستان، واندونيسيا، والهند في الانطلاق المنافسات. وبين أن الوفد العراقي لدورة الألعاب الآسيوية اكمل مستلزمات مكتب البعثة وإدارة الوفود المشاركة بمنافسات النسخة الـ 19التي انطلقت أدوارها التمهيدية في عدد من الألعاب. يذكر ان العراق سيشارك بـ32 رياضياً ينافسون في 12 فعالية رياضية هي: ألعاب القوى، ورفع الأثقال، والملاكمة، والجودو، والمبارزة، والكاراتيه، والتايكواندو، والكوراش والجوجتسو، والقوس، والسهم، والتجذيف، والكانوي. وأحرز فريق الحشد الشعبي للكانوي التجديف المركز الاول فرقياً وفردياً في بطولة اندية العراق للكانوي التي اقامها الإتحاد العراقي للعبة والتي اختتمت منافساتها في بحيرة نصب الشهيد. وفي سباق زوجي كاياك لمتقدمين مسافة 300متر فاز المتسابقين احمد سمير وامير فراس بالمركز الاول وفي سباق فردي كاياك متقدمين فاز المتسابق احمد سمير جمعة بالمركز الاول وفي سباق فردي كانو متقديمين فاز المتسابق طارق سمير بالمركز الاول. وفي سباق فردي كاياك ناشئين فاز المتسابق عباس طالب في المركز الاول وفي فردي كاياك للنساء فازت المتسابقة إيماء علي في المركز الاول وفي سباق فردي كانو شباب فاز المتسابق محمد عبد الامير بالمركز الثاني وفي سباق كانو متقدمين فاز المتسابقين طارق سمير ومحد عبد الامير بالمركز الثاني. يذكر أن فريق الحشد الشعبي للكانوي قد افتقد أربعة لاعبين أساسيين في البطولة لأسباب مختلفة منها الإصابة والسفر ومع ذلك حقق المركز الأول في البطولة.

إنجاز : الاثقال تبحث عن الانجاز في اولمبياد الصين

الدفاع الجوي يتغلّب على غاز الشمال في سلة الممتاز

بغداد- الزمان

تغلب فريق نادي الدفاع الجوي لكرة السلة، على مضيفه غاز الشمال لحساب الجولة الثانية من الدوري الممتاز. وحرم الدفاع الجوي مضيفه غاز الشمال، ومقره محافظة كركوك، من استثمار عاملي الأرض والجمهور بعدما تغلب عليه بنتيجة 119 نقطة مقابل 88 في منافسات الرجال. وفي منافسات الناشئين التي تسبق لقاء الكبار تغلب ناشئة الدفاع الجوي على غاز الشمال أيضاً بنتيجة 37-58 قي الدوري المصاحب للدوري الممتاز. وجرت المباراة في قاعة بلادي والتي شهدت سيطرة الفريق الجوي على جميع فترات المباراة منذ انطلاق فترتها الأولى. وبهذه النتيجة يواصل الدفاع الجوي سلسلة انتصاراته المتتالية بالعلامة الكاملة في مباراتين خاضهما، وسيلاقي الحشد الشعبي يوم الجمعة المقبل في الجولة الثالثة من بطولة الدوري الممتاز. ومن جهة اخرى أعلن الإتحاد العراقي المركزي لكرة اليد، عن موعد انطلاق منافسات دوري المراكز التخصصية للإتحاد، تولد 2006-2007. وقال رئيس الإتحاد أحمد رياض إن الاتحاد حدد يوم 26 من شهر أيلول الحالي موعدا لانطلاق المنافسات، مبينا أن محافظة نينوى ستحتضن منافسات البطولة وقد تم تهيئة مكان استضافتها بالتنسيق مع الاتحاد الفرعي للعبة في الموصل. وأكد رياض وهو وزير رياضة وشباب اسبق، أن الاتحاد سيتخذ إجراءات مشددة بشأن أعمار اللاعبين، محذراً المراكز المشاركة من التلاعب باعمار المشاركين في البطولة. وأشار إلى أن الاتحاد شكل لجنة فنية لاختيار الأفضل، فضلاً عن تقييمها لعمل المراكز بشكل اولي لتحديد المنهاج التدريبي المستقبلي.

مجلس النواب يكرّم 25 حكماً دولياً

بغداد تحتضن إجتماعاً عراقياً أسبانياً لبحث ملف الفئات العمرية

بغداد- الزمان

احتضنت العاصمة بغداد، اجتماعا عراقيا اسبانيا يخص ملف الفئات العمرية بكرة القدم. وذكر اتحاد الكرة في بيان أن اجتماعاً بين المدير العامَ لمشروع الحلم في العراقَ كارلوس رودريغيز و المدير الفنيّ لمشروع الحلم كارلوس كاسال والمدراء الفنيين في الأندية العاملين مع فرق الفئات العمريّةَ ومراكز الموهبة عقد بمقرّ الاتحاد بحضور رئيس الاتحاد العراقيّ لكرة القدم عدنان درجالَ وأعضاء الاتحاد غالب الزاملي وأحمد الموسوي ومدرب منتخب الشباب عماد محمد. وأضاف أن ممثلي لاليغا قدما شرحاً عن آلية عمل وسُبل تحضير فرق الفئات العمريّة ومعدل الأعمار، وزمن التدريب اليومي وطرق اللعب المعتمدة، واستراتيجية المدرب المعتمدة في التدريب والتحضير للبطولات. وقال رئيسُ الاتحاد بحسب البيان إن الاتحادَ يسعى جاهداً لتطويرِ فرق الفئات العمريّة في جميعِ الأندية، ومشروع الحلم يهدفُ للنهوض بواقع كرتنا واكتشاف المواهب وإعدادها بصورةٍ علمية تتوافق مع متطلبات كرةِ القدمِ الحديثة. وأضاف أنَ حضور 7 أندية من أصل 20نادياً تلعب في الدوريّ الممتاز يحتاجُ إلى إعادةِ ترتيب بأن يكون الحضورُ أكثر في المرات المقبلة لأن مشروع الحلم الخاص بالفئات العمريّة يخدم كرتنا، وأنتم كمدَراء فنيين عليكم مسؤوليةٌ كبيرة في تطوير قطاع الشباب بآلية مبتكرةٍ تكون أساساً لنهوض كرتنا.

فئات عمرية

وبيّن ممثلا لاليغا إنه منذ شهرين يدرسون الفئاتَ العمرية في العراق من خلال المعلومات التي حصلوا عليها من الاتحاد للبدء بتنفيذ اتفاقية التطويرَ التي نأمل أن تنعكس بشكل ايجابي على الكرة العراقيّة. وأشار المديرُ الفني لمشروع الحلم، كارلوس، إلى إن الأندية في إسبانيا تملك 25 لاعباً فقط في سجلاتهما، وكل ناد محدد بعدد معينٍ من اللاعبين من أجل أن تكونَ الخيَاراتُ أمام بقية المدربين متاحةً لزج اللاعبين المميزين معِ فرقهم. وأوضح انه توجد مواهبَ في العراق وعلينا التعاون لاستثمارها بشكلٍ صحيح من خلال تطوير المنهاجِ والإعداد وتوفير مستلزمات التدريب والعقلية المتفتحة للاهتمام بالشباب، ومستقبلاً يكونون مصدرَ تمويلَ ذاتي للأندية. ومن جهة اخرى أعلنت لجنة الشباب والرياضة النيابية، أن رئاسة مجلس النواب كرمت 25حكما دوليا. وقال عضو اللجنة محمود العبيدي في تصريح صحفي إن رئاسة مجلس النواب والمتمثلة برئيسها محمد الحلبوسي احتفت لأول مرة وكرمت 25 حكما دوليا لكرة القدم والصالات والشاطئية بمبالغ مالية، مبينا ان هذه الفئة تعاني الكثير من الظلم وعدم الاهتمام ، وأغلبهم لم يستلموا مستحقاتهم المالية. من جانبه، قدم الحكم الدولي سالم عامر الشكر والتقدير الى لجنة الشباب والرياضة النيابية ورئيس مجلس النواب، مشيرا الى ان هذا التكريم هو الأول في تاريخ العراق، ونبحث عن الاهتمام من قبل الاتحاد الوطني.

إتحاد : اجتماع بين الجانب العراقي والاسباني في اتحاد الكرة

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

نبأ حزين يعكّر صفو برشلونة

□ برشلونة –وكالات: تلقى نادي برشلونة، نبأ حزينا، رغم الفرحة التي يعيشها بعد بدء مشواره في دوري أبطال أوروبا باكتساح رويال أنتويرب بخماسية دون رد. وتعرض الشاب فيتور روكي لاعب أتلتيكو باراناينسي للإصابة، خلال مواجهة إنترناسيونال، بالجولة 24من الدوري البرازيلي، صباح أمس الجمعة. وكان روكي قد وقع لصالح برشلونة هذا الصيف، على أن ينضم للفريق الكتالوني في يناير/كانون ثان المقبل. وتعرض روكي لضربة عنيفة في ساقه اليسرى، بعد تدخل قوي من اللاعب نيكو هيرنانديز. وخرج روكي من أرض الملعب، وهو غير قادر على المشي رفقة الجهاز الطبي، وكانت علامات الألم واضحة عليه. وبحسب صحيفة سبورت، فإن طبيعة الإصابة غير معروفة، ولم يتم الكشف عنها بشكل رسمي، إذ سيخضع روكي للفحوصات الطبية، وهذه هي أول إصابة يتعرض لها فيتور روكي في العام الحالي، الذي كان مليئا بالالتزامات، إذ خاض 52مباراة حتى الآن.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. Issue 7690 Saturday 23/9/2023

الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 7690 السبت 8 من ربيع الاول 1445 هـ 23 من

جيمس يكشف نواياه تجاه تمثيل أمريكا بالأولمبياد

ويمبانياما يتطلع إلى قيادة سبيرز للبلاي أوف بموسمه الأول

سلة : إحدى مواجهات لعبة كرة السلة الأمريكية

□ لوس أنجلوس –وكالات: قال الموهبة الصاعدة الفرنسي فيكتور ويمبانياما، إنه يتطلع لقيادة فريقه سان أنتونيو سبيرز مجدداً للأدوار الإقصائية بلاي أوف، في موسمه الأول معه بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين إن بي إيه.

ويعتبر ويمبانياما، أحد أبرز المواهب السلوية الصاعدة في جيله حيث اختاره سبيرز في حزيران الماضي، الرقم واحد في الدرافت، في حين يحلم بإحداث تأثير فوري في ناديه الجديد. وعندما سُئل عن هدفه في موسمه الأول في تكساس، أجاب ابن الـ 19 عاماً: التأهل إلى الأدوار الإقصائية.

وغاب سبيرز عن البلاي أوف منذ موسم 2018-2019 حين خرج من الدور الأول في مواجهة دنفر ناجتس. وأدى وصول ويمبانياما، الفارع الطول 2.24م إلى سان أنتونيو لارتفاع التوقعات بين جماهير النادي؛ حيث من المتوقع أن ينعكس أداء المراهق الموهوب على حظوظ سبيرز في تحقيق نتائج جيدة في الدوري المنتظم وبلوغ البلاي أوف.

فيلم وثائقي

وأكد ويمبانياما خلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت للترويج للفيلم الوثائقي عنه الفريد ، والذي ستعرضه قناة كانال بلوس الفرنسية في 8 تشرين الأول المقبل، إنه لا يشعر بأي ضغط على الرغم من الضجة التي أحاطت بوصوله للدوري الأمريكي. وتابع لا أشعر بأي ضغط. هذه المراحل هي جزء من حياة لاعب كرة السلة. وأضاف عندما يكون لديك مثل هذه الأهداف العالية فمن الطبيعي أن يكون هناك الكثير من الاهتمام والأسئلة والأشخاص التي تريد غزو مسيرتك. ورغم أن ويمبانياما يتوق لاعادة سبيرز سريعًا للبلاي أوف، إلا أنه مستعد للتحلي بالصبر لتحقيق حلمه طويل الأمد بالفوز بلقب إن بي إيه. وأضاف بالنسبة للمستقبل، أفضل شيء هو عدم معرفة ما ينتظرنا. وأردف من الصعب للغاية الفوز بلقب البطولة. لكنني صبور وأعلم أن ذلك سيحدث في وقت أو آخر. ومن المتوقع أن يشارك ويمبانياما لأول مرة في الموسم العادي مع سان أنتونيو في 25 تشرين الأول عندما يستضيف دالاس مافريكس في أول مباراة له في موسم 2024-2023.

وأكد دينيس شرودر قائد المنتخب الألماني لكرة السلة، المتوج حديثا بلقب كأس العالم، أن هناك فرصة بنسبة 50بالمئة أن يشارك ليبرون جيمس نجم الدوري الأمريكي في صفوف منتخب بلاده، خلال أولمبياد باريس العام المقبل. وحل المنتخب الأمريكي رابعا في مونديال كرة السلة، بعد خسارته أمام ألمانيا في المربع الذهبي.

ورغم اعتماد الفريق على لاعبين من الدوري الأمريكي للمحترفين، لكنه لم يضم أي من كبار النجوم وأنهى مشواره دون أن يحصد ميدالية. وأصبحت هناك دعوات حاليا بشأن ضرورة الاعتماد على فريق أفضل يضم لاعبين يتمتعون ببراعة أكثر في أولمبياد باريس، من أجل المنافسة على الميدالية الذهبية.

وقال شرودر لاعب تورنتو رابتروز لمحطة زد دي إف التليفزيونية الألمانية بشأن زميله السابق، ليبرون جيمس لاعب لوس أنجليس ليكرز والمتوج بالميدالية الذهبية للأولمبياد في 2008 و 2012 رفقة المنتخب الأمريكي لقد كتبت إلى ليبرون وسألته، وقال إن الفرصة 50بالمئة. لكن شرودر أكد أن المنتخب الألماني، لا يخشى مواجهة نظيره الأمريكي المدجج بالنجوم وأبرزهم جيمس وستيفين كاري نجم جولدن ستيت واريورز. وأشار مع هذا الفريق لا يهم مع من نلعب، إذا قمنا بواجبنا على أكمل وجه فلا نحتاج للاختباء.

توقيع عقد

كما توصل كايري إيرفينج، لاتفاق مع دالاس مافريكس، يقضي باستمراره مع الفريق لمدة 3سنوات مقابل 26مليون دولار.

وذكر موقع الكتروني أن إيرفينج البالغ من العمر 31 عاما، سيوقع عقدا لمدة 3 مواسم يتضمن إمكانية التمديد. وكان إيرفينج بطل الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين مع كليفلاند كافالييرز عام 2016 قد انضم إلى مافريكس في شباط الماضي قادما من بروكلين نتس. وراهن مافريكس، العام الماضي، على تشكيل ثنائي يجمع بين إيرفينج ولوكا دونتشيتش، إلا أن الفريق أنهى الدور التمهيدي في المركز 11 بالقسم الغربي، ولم يتمكن من التأهل للأدوار الإقصائية. ومع ذلك، قرر الفريق، مواصلة الثقة في مشروعه والذي يأمل في أن يعيد له لقب الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين، الذي يغيب عنه منذ 2011.

أخبار النجوم

مانويل بيليغريني

يوفنتوس واثق من هزيمة كريستيانو رونالدو

□ روما – يثق يوفنتوس في الفوز بالمعركة القانونية ضد لاعبه السابق كريستيانو رونالدو، مهاجم النصر السعودي الحالي، بحسب تقرير صحفي وكان كريستيانو قد قرر ملاحقة يوفنتوس قضائياً، بدعوى عدم حصوله على بعض مستحقاته من النادي الإيطالي، تقدر بحوالي 19مليون يورو، وتم الاتفاق على تأجيلها خلال فترة تفشي فيروس كورونا. لكن اليوفي يرى أن الاتفاقيات الموقعة تم احترامها من جانبه، حيث حصل اللاعبون على أجور الأشهر الثلاثة، التي وافقوا على التنازل عنها، بينما لم يوقع الدون أبدا على تلك العقود، وفقا لصحيفة توتو سبورت الإيطالية. وزعم سيزار جاباسيو، محامي يوفنتوس، أن من دون العقد المشار إليه، لا يحق لرونالدو مطالبة النادي بسداد المبلغ، بل أن المستندات التي أرسلها الفريق القانوني للاعب إلى المحكمة غير صالحة. وختمت الصحيفة بأن يوفنتوس قدم وثيقة مهمة، تتعلق بالتوقيت الذي قرر فيه رونالدو الرحيل إلى مانشستر يونايتد، وتوضح أن من أجل تأمين خروجه، وقع المهاجم اتفاقية تنص على أنه لم يعد له أي ديون مستحقة لدى السيدة العجوز.

بيليغريني : الخسارة أمام رينغرز غير عادلة

□ مدريد –وكالات: أبدى التشيلي مانويل بيليغريني مدرب ريال بيتيس، غضبه من هزيمة الفريق أمام رينجيرز 1-0في الجولة الأولى من دور المجموعات بالدوري الأوروبي. وقال بيليجريني عقب اللقاء الذي أقيم في جلاسكو: أنا غير راض عن النتيجة لأنها غير عادلة على الإطلاق بالنظر إلى ما حدث في المباراة. وتابع: سعينا للفوز من البداية وسنحت لنا المزيد من الفرص وفي ركنية اختل توازن المباراة. وأقر المدرب التشيلي بأن فريقه فقد السيطرة في أول 10أو 15دقيقة من الشوط الثاني. ومع ذلك، أشار بيليجريني إلى ضرورة أخذ في الحسبان خوض المباراة على أرض رينجرز حيث لا يكون فرض السيطرة الكاملة أمرا سهلا.

فيليكس : لم أستطع التأقلم مع سيميوني

□ برشلوند –وكالات: تحدث البرتغالي جواو فيليكس لاعب برشلونة، عن سبب فشله مع أتلتيكو مدريد تحت قيادة المدرب دييجو سيميوني. وانتقل فيليكس إلى أتلتيكو مدريد في صيف 2019قادما من بنفيكا، لكنه لم يتأقلم مع الفريق، ولعب على سبيل الإعارة مع تشيلسي لمدة 6أشهر في الموسم الماضي. ورحل فيليكس إلى برشلونة هذا الصيف، على سبيل الإعارة من أتلتيكو مدريد، دون وجود بند أحقية الشراء. وقال فيليكس في تصريحات لصحيفة موندو ديبورتيفو لم أستطع التأقلم مع أفكار المدرب سيميوني. وتابع حاولت تقديم أفضل ما لدي، وعشت بعض اللحظات الجيدة مع الفريق، لكن في المجمل لم أظهر بالشكل المطلوب. ونوه كرة القدم تسير على هذا النحو، على المخطئ تغيير المكان، ولذلك ذهبت إلى تشيلسي، وفي الموسم الحالي ألعب مع برشلونة. وعن إمكانية انضمامه بشكل نهائي إلى البارسا، علق الأمر يتعلق بتفاوض الفريق الكتالوني مع الأتلتي، ورغبة الأخير في تسهيل أو تعقيد الأمور. وأتم يجب علي القيام بعملي في أرض الملعب، أريد تقديم أفضل ما لدي حتى يرغب برشلونة في ضمي بصورة نهائية.

وست هام يرد أطماع باتشكا توبولا وأوباميانج ينقذ مارسيليا

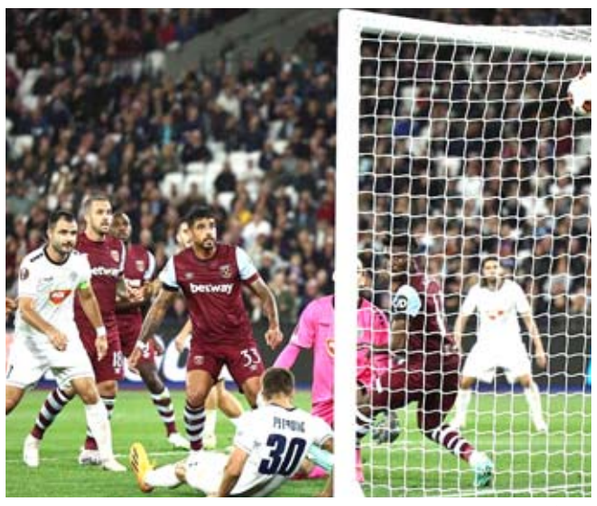

منافسات : يفتتح ويست هام منافسات الدوري الأوربي بفوزه على توبولا

□ لندن –وكالات: افتتح وست هام يونايتد الإنجليزي مشواره بمرحلة المجموعات في بطولة الدوري الأوروبي، بفوز ثمين ومستحق 1-3 على ضيفه باتشكا توبولا الصربي، مساء أمس، في الجولة الافتتاحية بالمجموعة الأولى من مرحلة المجموعات للمسابقة القارية. وبادر الفريق الصربي بالتسجيل عن طريق بيتار ستاتيك في الدقيقة 48 قبل أن يتعادل وست هام يونايتد بهدف جاء عبر النيران الصديقة من خلال نيمانيا بيتروفيتش، مدافع الضيوف، الذي سجل بالخطأ في شباك فريقه في الدقيقة 66. وواصل وست هام يونايتد انتفاضته، بعدما أضاف محمد قدوس وتوماس سوسيك الهدفين الثاني والثالث للفريق اللندني في الدقيقتين 70و 82 على الترتيب. وفي ذات المجموعة، اقتنص فرايبورج الألماني انتصارا مثيرا 2-3 من ملعب مضيفه أولمبياكوس اليوناني، ليحصل على أول 3نقاط في مشواره بالبطولة. وفرض التعادل الإيجابي 3-3 نفسه على لقاء أياكس أمستردام الهولندي وضيفه أولمبيك مارسيليا الفرنسي، ضمن منافسات المجموعة الثانية، التي شهدت فوز آيك أثينا اليوناني 2-3 على مضيفه برايتون الإنجليزي في مفاجأة من العيار الثقيل. وعلى ملعب يوهان كرويف في العاصمة الهولندية أمستردام، تقدم أياكس مبكرا بواسطة البرتغالي كارلوس روبيرتو فوربس في الدقيقة 9 فيما أضاف ستيفن برجيوس الهدف الثاني للفريق الهولندي في الدقيقة 20.

فارق هدف

وقلص جوناثان كلوس الفارق، بتسجيله الهدف الأول لمارسيليا في الدقيقة 23 قبل أن يحرز النجم الجابوني المخضرم بيير إيميريك أوباميانج هدف التعادل للفرنسيين في الدقيقة 38. وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني، حيث أعاد كينيت تايلور التقدم مجددا لأياكس بتسجيله الهدف الثالث للفريق المضيف في الدقيقة 52 غير أن أوباميانج واصل تألقه، وأحرز هدف التعادل لمارسيليا في الدقيقة 79. وأنهى أياكس المباراة بـ 10 لاعبين، عقب طرد لاعبه سيلفانو فوس في الدقيقة الثانية من الوقت الضائع للمباراة، لحصوله على الإنذار الثاني. واستهل رينجرز الأسكتلندي مشواره في البطولة بفوز صعب 0-1 على ضيفه ريال بيتيس الإسباني بالمجموعة الثالثة، التي شهدت أيضا انتصار سبارتا براج التشيكي 2-3على ضيفه أريس ليماسول القبرصي. واجتاز أتالانتا الإيطالي عقبة ضيفه راكوف البولندي، بعدما تغلب عليه 2-0 في المجموعة الرابعة، بينما فاز سبورتنج لشبونة البرتغالي 1-2على مضيفه شتورم جراتس النمساوي بنفس المجموعة. واستهل باير ليفركوزن الألماني مشواره في المجموعة الثامنة على أفضل وجه، بعدما اكتسح ضيفه هاكن السويدي برباعية بيضاء، بينما تغلب كاراباخ أجدام الأذربيجاني 0-1على ضيفه مولده النرويجي.

ليونيل ميسي

ميسي : باريس ألمني ووظيفتي بعد الإعتزال مدرباً

□ بتينس ايرس– وكالات: تحدث النجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي، عن حقبته في باريس سان جيرمان، وقال إن الأمور هناك لم تسر كما كان ينتظر، خاصة بعد تتويجه بكأس العالم 2022 مع الأرجنتين على حساب فرنسا. وقال ميسي 36 عاما، خلال مقابلة مع برنامج أولجا الأرجنتيني، إن أكثر ما كان يؤلمه، هو عدم الحصول على التكريم المناسب من قبل النادي الفرنسي، عقب فوزه بلقب المونديال. وفي هذا الصدد، صرح أن الأمر كان مفهوما.. كنا نحن السبب في عدم تتويجهم فرنسا باللقب مرة أخرى. وأضاف كنت اللاعب الوحيد الذي لم يحصل على تكريم، من بين زملائي الـ 25 الآخرين بالمنتخب.. لكن الأمر لا يهم. وحول أهدافه المقبلة، قال: شخصيتي أنني أبحث عن الفوز واللعب بتنافسية.. الآن أصبحت أكثر راحة، لكنني لا زلت نفس الشخص، الذي يلعب ويستعد للمباريات دوما بذات الطريقة.. لكن الحقيقة أنني أكبر في السن. وبخصوص عمله المستقبلي عقب اعتزاله اللعبة، قال نجم إنتر ميامي الأمريكي: أحب العمل كمدير رياضي، أن أمكث مع اللاعبين الصغار وأعلمهم.

غالبية لاعبات أسبانيا يلتحقن بالمنتخب وإثنتان تعلنان الرحيل رغم الإتفاق مع الإتحاد

□ مدريد–(أ ف ب) – وافقت غالبية لاعبات اسبانيا بطلات العالم لكرة القدم، المضربات منذ قضية قبلة الرئيس السابق لاتحاد اللعبة المحلي لويس روبياليس، الالتحاق بالمنتخب لمواجهتي السويد وسويسرا في دوري الامم الأوروبية، وذلك عقب التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد والحكومة الإسبانية.إلا أن اللاعبتين مابي ليون وباتري غيخارو أعلنتا الأربعاء أنهما ستغادران معسكر المنتخب رغم الاتفاق الذي حصل، لتتمسكان بالتالي بعصيانهما الذي بدأتاه قبل مونديال أستراليا ونيوزيلندا ما حرمهما من خوض الحملة التاريخية لإسبانيا في النهائيات العالمية.وقال رئيس المجلس الأعلى للرياضة التابع لوزارة الثقافة والرياضة فيكتور فرانكوس في تصريح للصحافة بعد مفاوضات امتدت حتى وقت مبكر الأربعاء "لقد توصلنا إلى سلسلة من الاتفاقيات التي سيتم وضعها وتوقيعها غدا من قبل الاتحاد والمجلس الأعلى للرياضة". وأضاف "من بين اللاعبات الـ 23 اللواتي تم استدعاؤهن، طلبت اثنتان إمكانية مغادرة المعسكر التدريبي لأسباب (...) تتعلق بعدم الراحة الشخصية".ولم يكشف ممثل الحكومة عن هوية ليون وغيخارو، لكنه أكد أنهما لن تتعرضا لعقوبات، خلافا لما تم الإعلان عنه سابقا.وقالت ليون للصحافيين الأربعاء "في الواقع، إن الوضع بالنسبة لي وباتري مختلف عن بقية زميلاتنا في الفريق. كنا نعلم مسبقاً أن هذه لم تكن الطريقة الصحيحة للعودة، ولسنا في الحالة الصحيحة". وأضافت مدافعة برشلونة "نحن راضيتان لأنه في الحقيقة هناك تغييرات، وفي هذه المسألة نحن نقدّم الدعم الكامل لزميلاتنا في الفريق".وأحدثت المدربة الجديدة لمنتخب "لا روخا" مونتسي تومي مفاجأة الاثنين بعدما استدعت لمباراتي السويد وسويسرا 15بطلة للعالم ولاعبات أخريات طالبن عدم اختيارهن لحين إجراء تغييرات جذرية داخل اتحاد كرة القدم، عقب فضيحة القبلة القسرية لروبياليس على شفتي نجمة المنتخب جيني هيرموسو خلال حفل التتويج باللقب العالمي بعد الفوز على انكلترا 1- صفر في أستراليا الشهر الماضي.

ضغوط الإستقالة

ورغم رضوخ روبياليس للضغوط واستقالته والتخلي عن مدرب المنتخب خورخي فيلدا الداعم له، تمسكت 39 لاعبة باضرابهن لكن تم اختيار العديد منهن لمواجهة السويد وسويسرا في دوري الأمم المتحدة من قبل المدربة الجديدة.وأصرت اللاعبات على استمرار رفضهن اللعب مع المنتخب، ما أدى الى محادثات في وقت متأخر من ليل الثلاثاء مع الحكومة والاتحاد الإسباني لكرة القدم، فكانت النتيجة موافقة الغالبية العظمى على قبول الاستدعاء الى المنتخب الوطني. وأفادت غيخارو بعد إعلانها عن عدم الانضمام الى المعسكر "إنهم يعملون (الاتحاد والحكومة) على التغييرات ونحن بالطبع مع زميلاتنا في الفريق... الأمر صعب جداً"، مضيفة أنه على الصعيدين الشخصي والذهني "ليس من المناسب أن نكون هنا".وكشف فرانكوس ليل الثلاثاء "لقد أعربت اللاعبات لنا عن قلقهن بشأن الحاجة إلى تغييرات عميقة داخل الاتحاد الإسباني لكرة القدم، ووعد الاتحاد بإجراء هذه التغييرات على الفور".وحسب الصحافة المحلية، فإن أحد هذه التغييرات الفورية قد يكون رحيل الأمين العام أندرو كامبس.وأكد فرانكوس أن الاتفاقية تهدف إلى تطوير القانون الإسباني بشأن "سياسات المساواة بين الجنسين، والتقدم في المساواة في الأجور، وفي هياكل الرياضة وخاصة كرة القدم النسائية".

رحيل : لحظة رحيل لاعبتين من منتخب أسبانيا

هل تريد النخب الحاكمة الخير للعراق؟

عباس السيد جاسم الغرابي
بغداد

تصريح الاعلامي الامريكي المقرب من صناع القرار في واشنطن وصديق الرئيس الامريكي السابق دونالد ترامب بأن العراقيين (قردة شبه بدائيين) لم يكن زلة لسان بل تعبيراً عن فكر عنصري متأصل في عقول النخب السياسية في مركز او قلب الولايات المتحدة الامريكية. هذه النخب تنظر للعراق والعراقيين باحتقار وتعمل بكل الوسائل لانهاء وجود العراق حضاريا وسياسياً. وهذه الفكر ينبع من عقيدة توراتية عبر عنها الكاتب الامريكي ديفيد كلنكهوفر في مجلة فورورد عندما قال اينما تجد الكذب تجد الشيطان وان العراق هو ارض الكذب وان وجودنا في العراق ضروري لمحاربة الشيطان ، اما مايكل افنر فقد اشار الى ان التوراة تؤكد على ان العراق يمثل الشيطان ويجب محاربته بكل الوسائل.

هذه العقيدة المتطرفة والمبنية على اساطير عنصرية لها تأثير بارز على السياسة الامريكية تجاه العراق والمنطقة العربية ، وان ما حدث ويجري الان في ارض السواد هو نتيجة هذا الفكر الديني المترسخ في اذهان النخب الامريكية الحاكمة.

وقال الباحث درك اورنينسن عام 2010 ان تدمير العراق كان خطة مرسومة وضعها اصحاب صنع القرار في واشنطن ، ومن الصعوبة التفرقة بين ما هو ديني وما هو سياسي عند صنع القرارات تجاه العراق لتأثير المفاهيم الدينية على اتجاهات ومواقف النخب السياسية الحاكمة ، كما يذكر العقيد المتقاعد والاستاذ في جامعة بوسطن اندرو باسيفيتش ان بول ولومز (خطط لغزو العراق من اجل اسرائيل) اما المحرر في جريدة (نيويورك تايمز) بل كيلر فذكر عام 2003 ان ولومز ومسؤولين في وزارة الدفاع الذين عينوا من قبله كانوا من المخططين والمنفذين لغزو العراق لأهميته لاسرائيل.ويرى هؤلاء المتطرفون ان وجود العراق كدولة يشكل تحدياً للارادة الالهية.

نظرة متطرفة

وتجدر الاشارة الى ان هذه النظرة المتطرفة والعنصرية برزت في الستينات من القرن الماضي وبهذا الخصوص يؤكد روجر مورس الذي عمل في مجلس الامن القومي الامريكي في مقال له في جريدة (نيويورك تايمز) ان واشنطن قامت خلال اربعين عاماً بتهيئة وتكوين الطاغية صدام وخاصة منذ اعطاءه المهمة لاغتيال الزعيم الوطني عبد الكريم قاسم ، وبعد ذلك قامت واشنطن بترتيب انقلاب شباط عام 1963. ويذكر مورس ان وكالة المخابرات الامريكية سلمت البعثيين اسماء وعناوين الشخصيات الوطنية الذين يجب قتلهم ، وكان الانقلاب حمام دم راح ضحيته الالاف.
المثقفين و المهنيين العراقيين فضلا بالاضافة الى عدد لا يحصى من العناصر العسكرية التقدمية.

واثناء غزو العراق عام 1991 اصدرت النخب السياسية اوامراً للقوات الغازية باستعمال كل الاساليب لارهاب العراقيين ، ففي قاطع السماوة تم دفن ما يقارب من ستة الاف شخص وهم احياء حسب ما ورد في جريدة لوس انجلز تايمز في 12 / 9 / 1991 وقد صرح قائد الفرقة التي نفذت المجزرة اللفتنت ستيفن هوكينز ان دفن العراقيين احياء كان الغرض منه (ارهاب العراقيين واجبارهم على الاستسلام) اما العقيد انتوني مورينو قائد اللواء الثاني فقد ذكر (ما رأيته كان مجموعة من الخنادق المغطاة بالتراب واذرع الناس واشياء اخرى مرفوعة) وذلك يعني انه برغم رفع الجنود ايديهم للاستسلام الا انهم دفنوا احياءً ، ويبرر قائد الفرقة هذا العمل الشنيع (حتى لا نعرض حياة جنودنا للخطر). وفي نفس المقابلة يقول الجندي جو كوين (ان الكثيرين من الذين قاموا بدفن العراقيين وهم احياء كانوا مرتبكين لكنني استمتعت بتنفيذها).

اما مذبحة طريق الموت التي حصلت اثناء انسحاب الجيش العراقي من الكويت فقد وصفتها جريدة الابزيرفر البريطانية بانها (مجزرة لا يمكن تصورها حتى في عالم الحيوانات) وعندما سألت مراسلة وكالة انباء (L bc) شيلا ماكنيكار القادة العسكريين عن هذه الجريمة اجابوا بانها مخالفة للاعراف العسكرية الا ان القيادة المدنية في البنتاغون امرت بتنفيذها. وكانت الاوامر وقتها تصدر من قبل بول ولوفوز.

والجدير بالذكر ان مجلة نيويورك وصفت ولوفوز بانه (اسرائيل سنترك) وهذا المصطلح غالبا ما يطلق على الاشخاص الذين يعبدون اسرائيل. وهؤلاء يرون ان تدمير العراق هو خدمة متواضعة تقدم لاسرائيل ولهذا غالبا ما يبرروا المذبحة التي ارتكبت ضد العراقيين على انها مشيئة الرب. وقد اشار الباحث درك ادرنسن الى ان احتلال العراق ادى الى قتل مليون وثلاثمائة الف من المدنيين وهجرة ما يقارب من ثلاثة ملايين وتعميق حالة الفقر والضياع الحضاري بالاضافة الى تدمير البنى الاقتصادية والاجتماعية.

نخب سياسية

ان النخب السياسية في واشنطن مصممة على تدمير ما تبقى من العراق فعندما كان الرئيس بايدن عضوا في مجلس الشيوخ اقترح وبحماس ضرب وغزو العراق وكتب مجموعة مقالات تدعو الى تقسيم العراق على اساس طائفي و عرقي ، ففي مقال له في جريدة نيويورك تايمز في الاول من آيار 2006 كان مدافعاً عن التقسيم ومستخدماً تعابير طائفية دخيلة على الفكر السياسي والاجتماعي في العراق ، وفي تصريح له في 2 / 4 / 2006 هاجم فكرة جورج بوش لتشكيل حكومة مركزية قادرة في العراق قائلاً انها (خاطئة اساسا وغير ممكنة التطبيق) وكانت افكاره مبنية ومستعارة من الخطة الصهيونية لتقسيم العراق ولهذا السبب كان اختياره للمسؤولين عن السياسة الخارجية من الذين دعوا مرارا لضرب العراق مثل وزير الخارجية انتوني بلنكين ووكيلته فكتوريا نيولاند واليت ايرامز وغيرهم ، وحسب تعبير مديرة التحرير في مجلة النيشين كاترينا هويفيل فان هؤلاء المسؤولون هم من المتطرفين و دعاة الحرب.

وبالحقيقة ينظر هؤلاء المسؤولين في واشنطن الى العراق من منطق ديني بحت وعلى انه خطر يجب ازالته ، فزوج وكيلة وزير الخارجية الذي عمل سابقاً في الوزارة روبرت كيكن كتب في30 / 1 / 1998 داعيا الرئيس كلنتون الى استعمال القوة العسكرية البرية والجوية لتدمير العراق وليس الاعتماد على القصف الجوي فقط من اجل انهاء المهمة التي لم يتم اكمالها عام 1991 .

وليس من المستغرب ان تقوم واشنطن بانهاك العراق اقتصادياً وسياسياً واسناد القوى اللا وطنية وتشجيع وشرعنة الفساد من اجل ان يبقى الشعب العراقي مسلوب الارادة ومستعبد ، فاذا ارادوا الخير للعراق فلماذا لا يستعيد الدينار العراقي مركزه القوي قبل 1991 وقبل فرض العقوبات الاقتصادية الامريكية على العراق؟ ولماذا لا ينتعش الاقتصاد الوطني؟ ولماذا قدم دستور يرسخ تمزق العراق ويربك عمل الدولة؟ والسؤال الاكثر حساسية لماذا تشجع وتساند القوى اللا وطنية و خاصة تلك التي تتغذى على صفقات الفساد و تعمل ليلا نهارا على بقاء الدولة هيكلاً بلا روح؟

لقد لعبت النخب الحاكمة في واشنطن دوراً مهما في تركيع العراق وقد برز هذا بوضوح بعد ثورة 14 تموز عام 1958 حين قامت وكالة المخابرات الامريكية بعدة محاولات لتصفية القوى التقدمية وانهاء النظام الوطني وقد نجحت في تنفيذ مؤامرة شباط عام 1963 الدموية ، وعندما تمكن الجناح الوطني في الجيش في نوفمبر 1963 من التخلص من العناصر المتواطئة مع المخابرات الاجنبية قررت واشنطن تصفية النظام الجديد و خصوصاً بعد تصريح الرئيس عبد الرحمن عارف عام 1967 بان وجود اسرائيل (خطأ تاريخي) واثار الرئيس عارف غضب النخب السياسية في واشنطن عندما عندما اعطى الحرية للقوى الوطنية التقدمية للعمل بحرية ، لذا اسرع صناع القرار في واشنطن بازالة النظام الوطني عام 1968 ومنذ ذلك الحين ساهموا بشكل رئيس في زج العراق في مغامرات طائشة اضعفته اقتصادياً ومهدت الى غزوه عام 2003 ، و قد رافقت قوات الاحتلال عناصر لا تمت الى الوطنية بصلة ، اما جهاز سلطة الاحتلال فكان خلية مملوءة بعناصر حاقدة على العراق وشعبه ، وعلى سبيل المثال اصبح مايكل لدين مستشاراً وهو الذي شارك في التآمر على العراق والذي كتب (اننا لا نستكين حتى يسجدوا لنا) وقامت زوجته بدور تأهيل النساء العراقيات اما ابنته سيمون فقد عملت مسؤولة في الشؤون المالية ، والغريب ان وزارة الدفاع الامريكية عندما عرضت الوظيفة الى سيمون لدين كتبت في رسالة بانها (فرصة نادرة للتقدم الى الامام في حربنا ضد الارهاب العالمي) وياللعجب هل كان العراقيون ارهابيين ، ألم يرافق الارهاب القوات الغازية!

ان الشعب العراقي يعيش في وضع مأساوي وليس هناك أملاً في ان يستعيد العراق حريته الا بمعالجة جذرية للوجود الاجنبي ، فالشعب العراقي ينشد الحرية والاستقرار وان يكون حراً و كريماً في وطنه وهذا لا يتم الا بوجود سلطة مركزية وطنية قادرة على اتخاذ القرارات من دون املاءات اجنبية.

ان الصراع الدائر في العراق هو بين شعب يرنو الى الانعتاق والتخلص من الذلوبين قوى اجنبية مصرة على منع الشعب من العيش بأمان وسلام وان يبقى العراق مفككاً وضعيفاً.

انه صراع بين فلسفتين ، فلسفة تؤمن بالانسان الحر الكريم ، وفلسفة تؤمن باستعباد البشر وحرمانهم من العيش بسلام. انه الصراع بين فكر الجماهير وبين فكر الطغاة.

□ اكاديمي عراقي مغترب في بنسلفانيا

كفّوا عن المتاجرة بالوطن والوطنية

طالب قاسم الشمري
بغداد

اشعر بالخيبة احيانا بسبب ارهاصات الحاضر وتراكماته المره فاجد نفسي مهرولا هاربا الى طرقات و ملاعب طفولتي وشبابي الى ما يسمى بالزمن الجميل حيث ترسل النفس لي برسائلها المتعدده لأذهب الى هناك ذلك الماضي والواقع لاستكين واستمتع واحصل على شيئ من الهدوء وراحة البال مستحضرا نقاء القلوب وصفاء علاقات الصبا والشباب وانا مستمتعا دامع العين دون ضجر او خوف تلك الايام التي طغت عليها صفة الرضا ايام كانت لا خوف فيها على الوطن ولا على الحاضر والمستقبل ايام طاقاتها الاجابية لا تعد ولا تحصى لان الوطن امن لا خوف عليه ونحن نغني له كل صباح في مدارسنا الاناشيد الجميله والعظيمه التي تغرس فينا كل المقومات والثوابة الوطنية وحب الوطن اناشيد واحاديث نظيفه بعيدة وخالية من عبارات الرياء والنفاق والمتاجرة بسم الوطن و قيم المبادئ الوطنية لاننا كنا نتعلم المبادئ والمنطلقات الاصيلة في حب الوطن نمتلك بها وجداننا وتجعلنا نذوب عشقا وحبا به و بمنظومتنا الروحيه والعقائدية والاجتماعية و باهلنا وناسنا واصالتنا التي لا يتاجر بها احد كما نحن عليه اليوم ، لذا ارى نفسي تبعث لي برسائلها الكثيره من اجل التسلل بهدوء الى عالم الصبا والشباب باحثا عن صورة نقاء الماضي الاصيل مرورا بقدوات ومرشدي ومعلمي الزمن الجميل الذين علمونا معاني النبل والوفاء للوطن والتمسك بالقيم الوطنية و بشرف المسؤولية والقيم الانسانية النبيلة والاصطفاف على الدوام مع قيم العدل والانصاف التي فقدنها بعد ان فقدنا في حاضرنا المرشد النظيف والقدوة الوطنية والانسانية والقيمية .

فقدان النبراس

وحتى الروحية الحقيقية البيضاء النقية وبفقدان هذه القدوات فقدنا النبراس والدليل الذي ينير لنا الطريق بعد ان نسجت في حاضرنا الانانية والمصلحيه و عممت صورة الفساد والخراب ومزقت منظومتنا القيمية وصارت صورة الوطن والوطنيه شاحبه باهتة خالية من روعتها وجمالها الحقيقي الذي عشناها واعتدنا عليه في زمننا ومجتمعنا ووطنا الجميل الذي يراد لشبابه وناسه اليوم ان يغادروه ويهجروه ويهجروا املهم فيه لتحل محله الانانية واصحاب الاقنعه والوجوه الصفراء المتاجرين بالوطن والوطنيه وقيمنا الروحيه والانسانيه الذين ينسجون حوله النذاله والعماله يلفون خيوطهم حول اعناقنا ليخنقونا ويخنقوا وطننا نعم اهرب الى ملعب طفولتي وشبابي مستحضرا الحياة الداخلية والبيئة الصحية في مدارسنا في جميع مراحلها من الابتدائية وصولا لحياة الحرم الجامعي الاجتماعية والعلمية عندما كانت لا تضيع دقيقة واحده ونحن ننهل العلم والمعرفه و القيم الوطنية والانسانية والتكافل وحب الاخر والتصالح مع النفس و في مقدمة كل شيئ حب الوطن والامان به والدفاع عنه والتضحيه من اجل سيادته وكرامته وقدسيته نعم أتسلل للزمن الجميل ونشوته بسبب من يريد ان يطمس احلام ابنائنا وشبابنا واطفالنا ويقتل جذوة احلامهم وامنياتهم ونحن نبحث في هذا الركام من الخراب عن قدواتنا وكفاءاتنا العلمية و الوطنية لاصلاح وترميم وبناء مجتمعنا و مؤسساتنا التربوية والتعليمية لاصلاح الخراب الذي يدفع بشبابنا بشكل خاص ومجتمعنا بشكل عام الى مجهول المخدرات والجريمة المنظمة والتمرد على المجتمع وعلى الدولة بعد ان خرقت انظمتها وقوانينها ونعود لنبكي على شريحه كبيره من الشباب وعلى ما اصابهم ابتدا من افة المخدرات وعمليات الانتحار ونوبات الاكتئاب وما أنتجته لهم البطالة والفقر المرعب والدولة ومن يحكمها ويقودها في العسل ولا نعرف متى تنتبه وتاخذ و ما يحدث لنا على محمل الجد ومتى تستحضر احزابنا وكتلنا السياسية وحكامنا ارادتهم الحقيقية الفاعله من اجل التغير ليعملوا على تفكيك ازماتنا والحد من اثارها والتخفيف من هول الاحداث التي حدثت بسبب كثرة وشدة جراحات الوطن وما يتعرض له من غدر وخيانه وما يتعرض له من ضغوطات واضحه تمنعه من ترميم وشفاء جراحاته وتقدمه .

خطوة ملموسة

ولو لخطوة حقيقيه ملموسة واحدة لان كل ما نسمعه ونلمسه كلام اصاب اذاننا بالصمم والكل يدرك ويعرف ان السكوت عما يحدث من دمار وخراب في الوطن ومن يمارس ذلك يعد خيانه بعد ان طال الانتظار والصبر ليمر بنا هذا العصارالذي حل بنا وركبنا ونحن نتحمله منذ عقدين من الزمن نعم الحكمه والصبر عباده وتصدير الطاقة الاجابيه للشباب وانفسنا جميعا واجب ومطلوب وطنيا بل هو خدمة وطنية حقيقية خاصة في مرحلتنا الراهنة بكل تراكمتها وعقدها المركبه وخلافاتها السياسية وفسادها الاداري والمالي المستشري الذي يلبس جميع اجهزت الدولة وبدون استثناء لكن نبقى نؤكد مبدا الحفاظ على الوطن والسيادة الوطنية ولملمت جراحاتنا والحفاظ على وطننا بمعنى الحفاظ على شبابنا وهذا موجه للدولة بشكل عام والحكومة بشكل خاص ان لا تترك شبابنا والناس بهكذا ازمات وحصار دائم منوع يراد له ان يدوم ويتوطن لان نيران التخبط والياس تطارد وتحاصر شبابنا ووطننا وهي من تجعلنا نتسلل للزمن الجميل بعتباره دار الاستراحه من الهموم والمتاعب وبالنتيجه بالشباب والناس للخروج الى ساحات الاعتصام والتظاهر مضحين ثائرين لتغير الاوضاع وتشرين خير شاهد على ذلك . ان جرائم نشر المخدرات وتعاطيها يراد بها اطفاء جذوت شبابنا وطموحاتهم وتأيسهم ربما من الحياة باكملها بعد ان كان العراقيين مضرب للامثال في الوطنية والشهامة والتضحية والفداء والتماسك الاجتماعي بعلاقات انسانية وتكافل اجتماعي راقي تربطهم وتجمعهم القيم الروحية وهويتهم الوطنية في اعلا درجاتها متمسكين بشرف المسؤولية الوطنية

ان من ديدن العراقيين وقيمهم وكرامتهم وعزتهم الارتباط بالوطن وهم يصطفون بجانبه ويتخندقون بخندقه عندما يتعرض للضغوطات والاخطاروالدفع به الى حافة الانهيار والحقيقة هذا ما نشهده اليوم في وطننا هناك من يريد الدفع به الى حافة الانهيار وليعلم من يريد بالعراقيين والعراق الشر مهما كبر حجم الفساد وكثر الفاسدون ما زال العراقيون والقادة والوطنيون الشرفاء يعتبرون وطنهم العراق هو حصنهم الامن وكرامتهم وقلعة صمودهم الصلبه التي تتكسر على اسوارها و ابوابها محاولات الايقاع بوطنهم للقضاء عليه وتدميره ابدا لم ولن يقتل مفهوم حب الوطن والمواطنه ومصادرة السيادة الوطنية وفي الحقيقة اقولها بصراحة ان من يريد مصادرة حب الوطن هم تجار الوطنية والسماسره الذين يتاجرون به ويعملون على ذبحه من الوريد الى الوريد نعم هناك من يعمل ويريد ان تغيب شمس الانتماء الوطني عن سماء بلادي ويريدون ان نستمر في مسلسل الرعب والخوف في ظلمات الفساد والحروب الطائفية المذهبية العنصرية نترقب القادم او الاتي الجديد.

الترقيات العلمية (3)

التعليم العالي في العراق يراوح مكانه

عقيل عبد ياسين
لندن

تعتبر الترقيات العلمية واحده من أكثر الفعاليات التي يهتم بها الأستاذ الجامعي اذ تؤدي نتائجها الى حصوله على اللقب العلمي الذي يسعى جاهدا من اجله .

وعلى هذا الأساس فان الجامعات والمؤسسات العلمية في العالم اهتمت كثيرا بالألقاب العلمية ووضعت أسس خاصه بها ولها .وفي الكثير من الاحايين لا تكون هذه الألقاب موحده بين لجامعات بل يعتمد منح لقب ما على سمعة تلك الجامعة عالميا والضوابط التي تضعها لأنها تعتقد ان اختيار الأستاذ عضوا فيها سيكون له تأثير على سمعتها مستقبلا لذلك فهي حريصة جدا على اختيار كادرها التدريسي بعنايه فائقة وتمنحه اللقب العلمي الذي يستحقه اعتمادا على سمعته العلمية ومقدار ما قدمه ويقدمه لحركة البحث العلمي وبالتالي سيكون له تأثير على مكانة الجامعة بين نظيراتها على مستوى العالم . وربما يكون منح لقب الأستاذية هو اللقب الأكثر صعوبة في الحصول عليه في الجامعات الأمريكية والبريطانية او بالأحرى في الجامعات الأوربية بشكل عام . ومع شديد الأسف لا يزال منح الألقاب العلمية في العراق لا يرقى الى مستوى مثيلاتها من الجامعات العالمية او حتى جامعات المنطقة بل ظلت الترقيات العلمية تراوح في مكانها رغم المحاولات لتطورها ورغم المقترحات التي قدمت لوزارة التعليم العالي في مختلف الحقب من بعض التدريسين والمهتمين بشؤون التعليم العالي حيث كانت تلك المحاولات تواجه بكثير من الاعتراضات وقد يحدث بعض التغيير لكن دائما ما يكون هذا لتغيير خجولا.

لقب الاستاذ

الترقيات العلمية في المملكة المتحدة:

ففي المملكة المتحدة على سبيل المثال فان عدد من يحمل لقب الأستاذية محدد في أي قسم علمي او كليه وليس مطلقا كما هو الحال في العراق وهذا التحديد يشمل أيضا بقية الألقاب العلمية . ان الحصول على لقب الأستاذية في الأقسام العلمية يكون دائما في حالة إحالة صاحب اللقب على التقاعد او الوفاة او الانتقال الى جامعة أخرى او في بعض الأحيان ترتئي الجامعة ضرورة استحداث مقعد او اكثر جديد وفي مثل هذه الحالات سوف يكون هناك فراغ في هذا اللقب فتقوم الجامعة بالإعلان رسميا في مختلف وسائل الاعلام المحلية والعالمية وعلى صفحتها الرسمية ويسمح لكل الأشخاص من مختلف بقاع الأرض من يجد في نفسه المواصفات للتقديم كما يسمح للكادر الاكاديمي من داخل الجامعة من التقديم لشغل المقعد اسوة ببقية المتنافسين ولا يعطى أي علامه اضافيه الا قليلا في حالة تساوي نقاط المنافسة . بعد انتهاء الفترة المقررة تدرس كافة الطالبات من قبل لجنه عليا في رئاسة الجامعة لتفرز ثلاث سير ذاتيه لثلاث مرشحين وهذا ما يطلق عليه Short listed وهذا الاختيار هو من اجل المقابلة الخاصة من قبل لجنه عليا في داخل الجامعة لمعرفة توجهاته المستقبلية وماذا سيقدم للجامعة في حالة حصوله على اللقب. اما نقاط المنافسة فإنها ترتكز على اعداد البحوث المنشورة في المجلات العالمية ذات معامل التأثير Impact Factor (ويفضل من نشر في مجلات علميه ذات معامل تأثير عاليا . وكذلك يمنح المتقدم نقاط اعلى لمن نشر في أبحاث علميه في مجلة (Nature or Science)) . كما ينظر أيضا الى (H.Index) للاكاديمي المتقدم للمقعد فكلما ارتفع رقم ال H.Hndex له ممل يدل على مكانته العلمية اذ ان هذا الرقم يدل على اعداد الأبحاث العالمية التي اشارت الى اسمه كمصدر حيث يوجد لكل تدريسي (H.Index) معلوم عالميا . من جهة أخرى فان هناك عامل إضافيا مهما للحصول على اللقب الا وهو مقدار الأموال الذي استطاع المتقدم من الحصول عليها من الشركات ومؤسسات البحث العلمي لدعم ابحاثه والتي تدل على مشاركته في حل المعضلات التي تواجه العالم .

لذلك ترى اغلب المتقدمين على هذا اللقب ممن سبق وان نشر على ما لا يقل عن مائه وخمسون بحثا علميا رصينا لدعم موقفه للحصول على هذا المقعد . ان النقاط أعلاه تمنح الجامعات القدرة على المنافسة للحصول على موقع متميز بين نظيراتها من الجامعات العالمية والمحلية فسمعت الجامعة يؤدي الى زيادة استقطابها للطلبة من مختلف دول العالم كمل يزيد من الدعم التي تحصل عليه سواء من الدولة او من المؤسسات العالمية

الترقيات العلمية في العراق:

اما في العراق فان نظام الترقيات العلمية لم يشهد أي تغيرات جوهريه تذكر بالرغم من مرور سنوات طويله على اقراره وبالرغم من الكثير من المحاولات والمقترحات التي قدمت الى الوزارات من اجل تحديثه لكن كل تلك المحاولات اصطدمت بالكثير من الاعتراضات من قبل بعض الجامعات والوزارة على حد سواء واكاد اجزم ان عدد حملة الأستاذية في العراق هو الأكثر في المنطقة ويفوق كثيرا اعداد حملة الأستاذية في اغلب الجامعات الأوربية التي تعتبر هذا اللقب مقدس لا تمنحه الا الى الأشخاص الذين يتركون بصمات على حركة البحث العلمي لذلك صممت الجامعات البريطانية بعض الطقوس لمن يحصل على هذا اللقب حيث تحدد الجامعة يوما خاصا للاحتفال بالأستاذ الذي تم منحه اللقب في احد القاعات الكبرى للجامعة يدعى له كبار الشخصيات والأساتذة وعائلة وأصدقاء المحتفى به . وفي هذا الحفل يقدم عميد الكلية المحتفى به بعد تقديم مختصر عن حياته وانجازاته العلمية وبعدها يتقدم لألقاء محاضره عن ابرز ابتكاراته التي يفتخر بها ويطلق على هذا الحفل ب (Inauguration lecture) يعقبها بعض المأكولات البسيطة يتبادل المحتفلين الحديث والتعارف والتهاني . اما في العراق فان الحصول على لقب الأستاذية مفتوحا لكل من نشر ثلاث أبحاث فقط تنشر في مجلات ضمن مستودع سكوبس وسابقا كانت ترسل الى ثلاث مقيمين احدهم خارج العراق على ان تحصل اثنين منها على تقييم اصيل احدهما بحثا منفردا .

معالجات وحلول

1- تحديد العدد المفترض تواجده من حملة الأستاذية في القسم العلمي والكلية وكذلك الأساتذة المساعدين إذا أمكن وعدم جعل الاعداد مطلقه .

2- منح كل جامعه صلاحية ضوابط للترقيات العلمية خاصه بها وان يكون دور الوزارة رقابي فقط .

3- منح مجالس الجامعات صلاحية الاستغناء عن أي من كوادرها العلمية وغير العلمية في حالة تقصيره في أداء عمله او تقصيره في مجال البحث العلمي الناجز .

4- يمكن وضع ضوابط مختصره للترقيات العلمية في العراق ومن دون ارسال البحوث الى مقيمين داخلين او خارجين والذي اثبت عدم حياديته في التقييم والذي في الكثير من الأحيان يرسل لشخص معلوم من قبل مقدم الطلب او ارساله الى أحد الزملاء العراقيين في الخارج او النشر لثلاث بحوث في مجلات ضمن مستودع اسكوبس خاصة وقد دخلت الكثير من المجلات التجارية فيه وكما يلي:

ا: يمنح التدريسي المتقدم على لقب الأستاذية اللقب لمن حصل على H.Hndex بين (10 - 15) نقطه وهذا يعني ان هناك اكثر من 200 - 300 باحثا علميا أشاروا لأبحاثه.

ب: يمنح التدريسي لقب أستاذ مساعد لمن حصل على H. Index بين (8-10) نقطه

ج: يمنح التدريسي لحصول على لقب مدرس لمن حصل على H. Index بين (5-8) نقطه

وبهذا فأننا اوقفنا اعمال الكثير من اللجان وارسال الأبحاث الى داخل وخارج العراق وتجنبنا للمجلات التجارية ضمن مستودع سكوبس وسيعزز العمل والمنافسة للتدريسين لأجراء أبحاث علميه عالية المستوى وفي اغلب الأحيان هناك ضياع في الوقت والجهد .

□ الهيئة الاستشارية العراقية للأعمار والتطوير

باكستان من أزمة إلى أخرى

هشام داود
بغداد

الوضع الباكستاني المضطرب سياسياً واقتصاديا منذ أكثر من عام تقريباً ما هو إلا مؤشراً واضحاً على عدم الاستقرار الداخلي. إضافة إلى تدخل الجيش الباكستاني في السياسة الداخلية والإطاحة بقيادته المنتخبة (حكومة عمران خان) يعد امراً مؤسفاً للشعب الباكستاني الذي يعاني من دولة عميقة ويعتبرها ثالوث غير مقدس مكوناً من (الجيش + المخابرات + العديد من المنظمات الإرهابية العاملة تحت رعاية الجيش) والتي تضع في اعتباراتها مصالحها فقط وتتجاهل كل ما ينفع الشعب.

ان حالة عدم الاستقرار السياسي المتزايد في باكستان ترجع إلى نيسان 2022 عندما خسر رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان التصويت الخاص بمنح الثقة لحكومته، ويلقي عمران خان باللوم على قائد الجيش آنذاك الجنرال (قمر جاويد) بتدبير مؤامرة مع كل من رئيس الوزراء الحالي (شهباز شريف) وقائد الجيش الحالي (عاصم منير) وهو أحد مساعدي قمر جاويد والذي منعه عمران من منصب رئيس المخابرات، كما ألقى عمران باللوم أيضا على الإدارة الأمريكية في الإطاحة به لشعورها بأنه يقترب من روسيا، وخاصة عندما قرر زيارة موسكو في اليوم الذي هجم فيه الرئيس بوتين على أوكرانيا ورفضت أمريكا ذلك وتمكنت بعجالة من تشكيل حكومة ائتلافية تضم الخصمين السابقين شهباز شريف ووزير الخارجية الحالي بيلاوال زرداري.

من الواضح بشكل صارخ أنهم كانوا في حالة مبالغة لمضايقة عمران واستبعاده قانونيا من الانتخابات البرلمانية المقبلة اواخر 2023، ما أدى إلى تزايد عدد أنصار عمران الذين أصبحوا هائجين داخل باكستان وقاموا بأعمال تخريب كثيرة بما فيها مواقع تجميع الجيش ولأول مرة على الإطلاق في تاريخ باكستان.

وفقاً للإحصائيات فإن شعبية عمران خان تزداد وتقترب من 60 بالمئة بين الباكستانيين، ولذلك فلا الجيش الباكستاني ولا النظام السياسي يمكنهما أبدا تقبل شعبية عمران وسيبذلان قصارى جهدهما لتهميشه.

مع خروج عمران خان من السلطة جاءت الولايات المتحدة بحجة مساعدة باكستان من خلال التأثير على صندوق النقد الدولي للموافقة على مجموعة من المساعدات المالية، كما عرضت كل من الصين (صديقة باكستان) ونوعاً ما المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة انتشال باكستان من أزمتها المالية.

نفوذ باكستان

منذ أكثر من ثلاثين عاما كانت المخابرات الباكستانية ترعى طالبان في صراعاتها ضد القوات الأمريكية، ولكن عند اجلاء القوات الأمريكية لاراضي أفغانستان في آب 2021 تخلصت حركة طالبان الأفغانية من نفوذ باكستان واتبعت سياسات داخلية وخارجية مستقلة، وهذا التجاهل من قبل طالبان اعتبرته باكستان بمثابة انتكاسة وخاصة الجنرال منير الذي كان مفرط النشاط في وقت سابق ويدير عمليات استخباراتية خلف الكواليس.

وباكستان الآن تشرب من ذات الكأس نتيجة ما زرعته، اذ بدأت بتلقي هجمات في الداخل وبدعم من طالبان الأفغانية، والغريب أن مركز السلطة الجديد في باكستان بيد الجنرال منير الذي وصف الهند مراراً بأنها تهدد الامن الإقليمي (ربما لإرضاء حلفائه الصينيين) لكن الهند تجاهلت ذلك حتى انها لم تعلق على ما شهدته باكستان من اضطرابات قبل عام.

ومنذ آب 2019 لحد الآن والهند تتجاهل التصريحات من هذا النوع، خاصة وأن الوضع الأمني في كشمير قد تحسن بشكل كبير وهذا يدفعها نحو الابتعاد عن التصعيد إلا أنها تراقب مكائد باكستان بشكل جيد، وباكستان تدرك ان العقاب عسير إذا ما تورطت بأعمال ضد الهند.

وبشكل عام ينذر السيناريو السياسي في باكستان بأن الجنرال عاصم منير الذي يزداد حزما سيكون الشخصية الحاكمة حتى بعد إجراء الانتخابات العامة، سواء في تشرين الأول أو بعده، والمثير للدهشة أن الولايات المتحدة التحفت الصمت بشكل عام بشأن الفوضى في باكستان بسبب تزويد الأخيرة ببعض الأسلحة والذخيرة لأوكرانيا المحاصرة المدعومة من أمريكا، وكما هو الحال يستعد الجيش الباكستاني للعب دور أكبر بكثير في حكم البلاد وهذا يعني ان لا انفراج محتمل في العلاقات الهندية الباكستانية في المستقبل القريب.

تيتان والمصير الغامض

كمال جاسم العزاوي
الموصل

اثيرت في الآونة الاخيرة قصة الغواصة السياحية (تيتان) التي شغلت العالم برحلتها الأخيرة العالم الذي حبس أنفاسه لأيام وهو يترقب ويعد الساعات والدقائق أملاً بسماع خبر يعلن انقاذ روادها الخمسة بعد أنقطاع التواصل معهم بوقت قصير من انطلاقها برحلتها الاخيرة أو رحلة اللاعودة التي اعلن عنها ببيانات مبهمة ومقتضبة لم توضح للعالم تفاصيل الرحلة أو الأسباب التي تقف وراء تحطمها والأهم روادها اللذين لم يعلن عن تحديد مصائرهم أو تقديم أدلة مادية أو صور لحطام مركبتهم تدعم سيناريو الحادثة وتروي فضول الملايين من المتابعين حادثة جديدة تدخل سجل الكوارث البحرية وهي نتاج التهور وعدم استشعار المخاطر والمخاوف الفنية والتقنية والاستخفاف بتحديات الطبيعة وقوانين الأرض الصارمة التي تقهر المشاعرالانسانية ولا تحد منها استغاثات المنكوبين وصرخات الضحايا ممن لقوا حتفهم في الجو والبحر وعلى أديم هذه الأرض التي لا تكف عن ابتلاع من فقدوا بوصلة العودة أو ضلوا سبل النجاة كثيرة هي حوادث السفن التجارية والسياحية التي وقعت في العصر الحديث (عصر التكنولوجيا) وان استثنينا تلك التي تحطمت نتيجة الحروب ولكن أشهرها ماحصل للسفينة المعروفة (آر ام اس تيتانيك) قبل أكثر من مائة عام وقد انتهى المطاف لتلك الرحلات الى مصير يلفه الغموض وخاصة تلك المركبات والغواصات التي ابتلعتها مياه المحيطات ولم يتم تحديد حتى مواقعها أو الوصول الى حطامها حتى اليوم تاركة ورائها العديد من التأويلات وعلامات الاستفهام من هنا نطرح الأفكار والتساؤلات التالية :

– هل أن البحوث والدراسات حول أعماق المياه البحرية وقوانينها الثابتة لم تكن متعمقة بالشكل المطلوب لتجنب الكوارث التي حصلت في العصر الحديث

– لمَ لا يتم التركيز على تطوير وسائل الانقاذ والطوارئ داخل المركبات وبخاصة تلك التي تصل الى أعماق المحيطات بعد الحوادث الكثيرة التي وقعت وأودت بحياة الآلاف من الأبرياء

– هل أن القوانين والاتفاقيات الدولية حول هذا الموضوع كافية لدعم مسألة استخدام الطرق البحرية وتأمينها وكذلك القوانين الخاصة بالرحلات الخاصة الاستكشافية والعلمية تجنباً للحوادث وترسيخاً لفكرة الابحار الآمن وأخيراً يمكننا القول أن تقصير الانسان بجوانب تقنية معينة والتسّرع في اتخاذ القرارات المصيرية بشأنها وسوء التقدير أحياناً قد ساهم بنسب كبيرة من النتائج الكارثية التي آلت اليها رحلات الكثير من المركبات والسفن العملاقة التي اعتقد الانسان أنه قد أتقن صنعها وأحاط بكل تقنياتها وأنها خالية تماماً من نقاط الضعف وليس هذا فحسب فالقصور الواضح في دراسة المؤثرات الطبيعية في الأعماق السحيقة من ضغط وحرارة وغيرها كان من الأسباب المنطقية لتكرار الحوادث.

أصلاح أم بقاء الحال كما هو عليه ؟

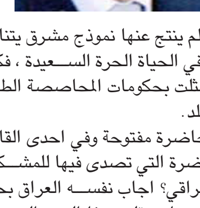

خالد محسن الروضان
بغداد

كان عام 2003 بدأ العملية السياسية في العراق والتي لم ينتج عنها نموذج مشرق يتناسب وتضحيات هذا البلد المظلوم ولم تتفق مع تطلعات شعبه في الحياة الحرة السعيدة ، فكانت الحكومات التي تشكلت سببا في اشاعة الفساد والتي تمثلت بحكومات المحاصصة الطائفية والاثنية السياسية والتي اشاعت الفساد والخراب في البلد.

في عام 1991 طلب من الدكتور علي الوردي بأن يلقي محاضرة مفتوحة وفي احدى القاعات في بغداد بتوجيه من صدام حسين، بعد انتهاء المحاضرة التي تصدى فيها للمشكلات والتحديات الاجتماعية ختم المحاضره بقوله ماذا يريد العراقي؟ اجاب نفسه العراق بحاجة الى حكومة قندرة تفصل على مقاسه يلبسها ويمشي بها. ونقلت بهذا النص الى صدام حسين والرجل الدكتور علي الوردي كان يعني بحكومة قندرة حكومة تخدم الشعب مثل القندره يسيرها الانسان مع قدميه اينما يتجه ولاتزال هذه الحاجة قائمة حتى الان وأعني في العراق الجديد ونحن نتحدث عن تشكيل الحكومة في اجواء الانسداد السياسي وبعده فهل يحصل المواطن على حكومة قندرة (حكومة تخدمة) . بل حصل على حكومة محاصصة بأمتياز وهي حكومة أمافجه. أمافجه : كلمة متداولة في عشيره السودان فعندما يقبل ضيفاً على جماعة جالسة على مأدبة طعام يقال له أمافجه. فحال الحكومة الحالية تشبه المشهد التمثيلي في مسرحية (بيت وخمس بيبان) مع الاعتذار حيث يطلب علو من عنجر ان يوصل رسالة الى جوري لكن عنجر يتردد ويقنعه علو ويقول له سوف امشيك لاسقيا ويقول علو : عنجر امشي كبل .. كبل وبعدها يقول له عنجر اخذ يمنه يرتبك عنجر ويتخبط بالدوران فيقول له علو ولك هاي يمنه عنجر كما كنت وبعدها يتحرك عنجر يمنه وعندما يصل قرب جوري يقول له علو عنجر سلم.. سلم ولكن الرسالة تقع بيد مشعل فيخاف علو وينهزم ويقرأ مشعل الرساله ويفهم منها انه يطلب استقراض مبلغ دين لقد أصرت هذه الطبقة السياسية على رفض حكومة الاغلبية السياسية – وعرقلة قيامها وشكلت حكومة محاصصة وتقاسمت الكعكة كالعادة وتصر على اعادة مجالس المحافظات وتشرع قوانين تصمم حسب مقاساتها لغرض الحفاظ على بقائها في السلطة ومهما كان الثمن فلا اصلاح ولا تغيير هكذا يريد الحاج مترنيخ ابقاء الحالة كما هو عليه مثلما يقال في احكام نزاعات الملكية مترنيخ : سياسي نمساوي دعا الى ابقاء القديم على قدمه .

رسالة النجف

نظرة في الإجتهاد والتقليد

23 ايلول (سبتمبر)

صدر حديثاً عن هيئة تراث المرجع محمد الصدر،كتاب (نظرة في الإجتهاد والتقليد) تأليف رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر ،وهو عبارة عن بحث مختصر يتناول موضوع الإجتهاد والتقليد في الفقه من خلال بيان خلفياته الأصولية والعقائدية ، وبأسلوب جديد يردّ فيه بعض الشبهات المثارة في الأزمنة المتأخرة على مسألة الإجتهاد والتقليد في الأحكام الشرعية الإلهية .. ويسلط فيه الضوء على بعض الحيثيات المهمة والزوايا المختلفة في هذه المسألة المصيرية التي تحدد الموقف الشرعي للإنسان المؤمن تجاه التكاليف الإلهية الثابتة في عهدته .

من جهة اخرى أقام اتحاد أدباء ميسان أمسية نقدية تتناول شعر الشاعر عيسى الياسري وقال رئيس الاتحاد الناقد حامد عبدالحسين حميدي ان (هذة الامسية تأتي ضمن نشاطات الاتحاد الاسبوعية واضاف انها جاء تحت عنوان تحولات المكان وحدود المضاد في شعر الشاعر العراقي الكبير عيسى حسن الياسري المغترب في كندا).مبينا ان (الامسية حاضرها فيها الناقد ماجد الحسن وقد تحدث فيها عن تجربة الشاعر الياسري والتي هي عبارة عن مختصر لكتاب في نفس العنوان صدر في لبنان واشار حميدي إلى أن الشاعر والكاتب نصير الشيخ قدم الأمسية وسط حضور نخبوي من ادباء وكتاب وصحفيو ميسان).

علي قاسم الكعبي

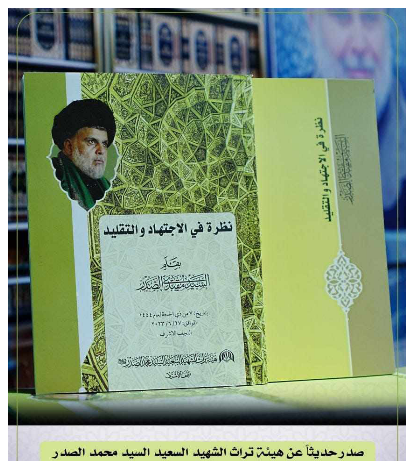
صدر حديثاً عن هيئة تراث الشهيد السعيد السيد محمد الصدر

مراصد ومشاهد في قراءة تحليلية

اصيل المؤيد
بغداد

يقول خبراء الخطابة ان المتحدث عليه ان يبدأ محاضرته لتحفيز الجالسين على الاستماع وجذب اهتمامهم بقصة واقعية او تجربة شخصية تكون هي المدخل لما سيتحدث عنه . وانا اخترت ان ابدا حديثي عن (مراصد ومشاهد) بأن اتناول جانباً من حياة كاتبه شاهدته و رصدته ، وهو خالي واستاذي الذي اتعلم منه و من كل مقال يكتبه ..لقد حُرمت من السيد الخال وانا ابن الثلاثة اعوام تقريباً بسبب النظام الصّدامي المقبور و ظروف هجرته القسرية عن وطنه و أهله وهو المسكون بحب العراق كما يذكر في احدى مقالاته.وبعد سقوط الصنم ولم الشمل رأيتهُ شخصيةً محبوبةً مملوءةً بالعلم والثقافة و الادب و الشعر يتكلم بلباقة و كياسة تُظهرُ معرفةً وليونةً في الاخلاق و اللطافة .يعتمد في حديثه على الاخلاص والنية الصادقة فيشتد صوتهُ حيناً عندما يتكلم ويترقرق حيناً حتى يقطر في افئدة المستمعين اخلاصاً و صدقاً .

شخصية مؤثرة وتترك أثراً أيجابياً بمن يلتقيه وقد صرت انتهز الفرص لكي أحظى بلقائه و الجلوس امامه والسماع منه .عاد لوطنه ليكمل مسيرته السياسية ورسالته الوطنية لمست من خلالها صدق مشاعره تجاه وطنه وناسه وتمسكه بثوابت لم يتمسك بها الكثير ممن مارسوا العمل السياسي ..فالثوابت الدينية و الاخلاقية ونبذه النفاق السياسي كان عنوان عمله ، وعندما شاهد ما يحدث من كسر لهذه الثوابت التي باتت عملة نادرة وصارت الثوابت هي نقيض ما يعتقد ويؤمن به رأى أن ينأى بنفسه ولكنه لم يُرد ان يكون منزوياً يتوارى خلف جدران داره و يشيح بالنظر عن ما يحدث في وطنه الذي احبه وضحى من اجله ..

ففي فترة قياسية ملء مكتبه بالكتب المنوعه و المصادر القيمة ليبدأ مرحلةً جديده لم يكن بعيداً عنها او غريبةً عليه .

اصلاح فكري

فهو على طول مسيرته الحافلة ينظم الشعر ويكتب المقالات و يخطب في الناس و يشارك في المهرجانات والمجالس الثقافية.

فبعد رحلته الطويلة خارج العراق اختار ان يرحل رحلةً جديدة وهو في أحضان وطنه .

و مضى في هذه الرحلة وهو على بصيرة من امره بأن المجتمع بحاجة الى الاصلاح الفكري و الثقافي و تسليط الاضواء على البقع المظلمة و حفظ العقل وهو قوام الانسان وقوام فطرته ومناط التكليف و المسؤولية ، وهذا ما قام به الائمة الاطهار فرغم الاقصاء و المحاربة كان لائمتنا عليهم السلام مشروع سياسي يختلف عن مشروع السلطة السياسية وهو نشر معارف الدين واصلاح ما تفسده السلطة من نفوس المسلمين .

وها نحن ذا أمام موسوعة العراق الجديد و بجزئها التاسع والثمانون (مراصد ومشاهد)

في عطاء قل نظيره وندر مثيله ونتاج زاخر و مثقل بالهم الاجتماعي العراقي مصوراً فيها بدقة متناهية جزيئات واقعنا الراهن بأساليب و عبارات و مواضيع تختلف كل الاختلاف في الصورة وتتفق كل الاتفاق في الهدف .

فهو لايترك لقطةً ولا قولاً ولا خبراً ولا مناسبةً إلا وكان منها موضوعاً شيقاً غزير المادة جم الفوائد يبرع فيه في صقل الفكرة و بلورة الادب وحصاد السنين من المعرفة مستخدماً سلاح الكلمة يرفعه مجاهداً في وجه كل خلل اجتماعي وسياسي او عقائدي سلاحٌ لاتنقصه الصراحة ولا يصدأ مع الوقت ولاتهزه اعاصير الأحباط

واذكر هنا موقفاً حدث في حفل لتوقيع احد اجزاء موسوعة العراق الجديد توجه احدهم بسؤال الى سماحة السيد وهو اننا نعيش حالة من التردي في الواقع الاجتماعي والفساد الاداري المستشري فما نفع الكلام والكتابة ؟

فجاء الجواب من سماحة السيد مفحماً مقنعاً بحجته القوية وهو : ان انبياء الله قد أرسلوا الى الناس وهم لا يملكون سلاحاً غير الكلمة والنُصح والتعاليم النبيلة التي من شأنها ان تُصحح المسار وتنهض بالمجتمع وتحارب الفساد .

وهذا الجواب هو في الحقيقة رسالة لجميع الكُتاب و المثقفين بعدم السكوت والتغاضي والشعور بالاحباط او اللامبالاة او المحاباة وان ينقدوا الاخطاء نقداً بنّاءً مثمراً .

يقول المفكر الاسلامي الجزائري مالك بن نبي (لا تصمت عن قول الحق فعندما تضع لجاماً على فمك سيضعون سرجاً على ظهرك)

وعوداً على بدء لمراصد ومشاهد فأن الكُتب ينبغي ان تؤدي الى واحدةٍ من اربع غايات (الحكمة ، التقوى ، المتعه ، الفائدة)

ومن يقرأ مراصد ومشاهد سيجد الغايات الاربع مجتمعه فسنجد في الحكمة مواضيع مثل (هل اتاك حديث لقمان الحكيم) او (بالفطنة يتم التخلص من الاخطار) وسنجد في التقوى مواضيع ك (الامام الجواد والبر الاجتماعي) او (من هو الصابر الشاكر)وفي المتعه نجد (الشعر قد يكون الجواب) او (مع الشعراء في اماديحهم) وسنجد الفائدة في (حين تنطق القوافي) او (للعلماء منطقهم السديد)

وفي الختام سوف اقتبس عنواناً لاحد المقالات في مراصد و مشاهد عنوانه (ايضوع المبدع عندنا ام يضيع) لاقول ان هذا النتاج الزاخر والجهد الكبير حتماً لن يضيع بل يتضوع منه النور و المسك ليفوحَ منه الخير

فدمتم استاذا وقلماً يكتُب على القلوب حبره يجري في العروق ليبث فيها غايات نبيله وآراءً سديده ترتقي بالعقل والفكر وستترك هذه الموسوعه أثراً خالداً و وهجاً مشرقاً وبريقاً ساطعاً يجذب القرّاء ..ونسأله تعالى ان يمد في عمركم ويمّن عليكم بالصحة والعافية

فاعلية الضمائر وتكرارها

قراءة في قصيدة أعمل الان قرب مقبرة

ايمان عبدالحسين
بغداد

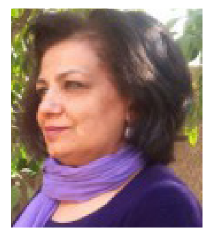

يخضع اي نص نتناوله للقراءة بما يحتويه من العناصر والاشكال والصور الى قراءات متعددة، وان هذا التناول يختلف من قارىء الى اخر، ذلك كون اية قراءة في اساسها تاخذ مبرراتها بما يمنحها النص الابداعي لها عبر متابعة كل ما يحتويه من أساليب وسمات وملامح وجمل مترابطة سواء ما تدخل بشكلها الضمنيّ الترميزي او ما تدخل بشكلها المعلن للتعبيرعن رؤية المبدع التي يبثها معجمه اللغوي (لكل فرد طريقته الخاصة في بناء الجمل والربط بينها دون بعضها الاخر او يستعمل ادوات معينة دون اخرى)(د شكري عياد ،مدخل الى علم الاسلوب،ص22)، ذلك بما يتضمنه من الحروف والاسماء والافعال والضمائر التي لسعة استخدامها في قصيدة(اعمل الان قرب مقبرة) الماخوذة من كتاب الشعرالصادر بالعنوان ذاته عن دار الشؤون الثقافية العامة ضمن منشورات بغداد عاصمة الثقافة العربية ، للشاعرمنذر عبدالحر ولدورها المؤثر الذي لايمكن إغفاله اتخذناها سبيلا للقراءة هنا ، فالضمائربما تمثله من مرتكزات حيث تاتي اهميتها باعتبارها اداة للربط من جهة.

اهمية الحالة

وتحقيقها للدلالة من جهة اخرى، اضافة الى ان هذه القصيدة تمتاز بطولها ليس من عدد الاسطر فحسب انما من خلال الفكرة التي تتجسد عبر الموقف في مصادره الأساسية الذي تحيط به، ومن اهمية الحالة الفسيحة والممتدة التي تطرحها ، فهي تبدو من عنوانها حاملة بكثير من المعاني ومختزلة دلالات النص الشعري ككل، والذي يحاول الشاعرمن خلاله التمهيد للقارىء للاحالة الى ما سيأتي لاحقا عبر استدعائه الدخول الى اجواء الحزن والتشظي، نص شعري نرصد فيه اهتمام الشاعر باستخدام الضمائر وتنوعها التي تدوراغلبها حول الضمير المتكلم المنفصل انا الذي يعبرعن الذات الشاعرة بما ينمازعليه داخلها المازوم، وان القارىء المتمعن سيدرك عند استمراره بالقراءة مبررات اتخاذها العمل قرب المقبرة، اما الضمائر الاخرى نجد انها تكمل و توضح وتفسر للحالة التي وصل اليها الضميرانا ، وهذا لا يمنع ان كل من الضمائرلها دورها المهم في تكوين دلالة النص الشعري، فالشاعرعلى امتداد القصيدة يحاول التنوع في استخدام عدد من الضمائر بين ظاهر ومستتر وبين متصل ومنفصل. منذ بداية الاستهلال يبدوان الشاعر يحاول استمالة المتلقي من خلال تفعيل الاحساس بطرح الجانب التوتري الذي تعانيه الذات الشاعرة ، فالشاعر يسمح بالتغلغل القارىءعبره رويدا في الاجواء التي توصّف بالموت والرحيل والفقدان.

امتداد القصيدة

فهو على امتداد القصيدة يضع قارئه وجهاً لوجه أمام جو يحمل رائحة المقابر محاولااكتناه ابعادها وهذا ما يتضح من قوله في البدء : في الارض التي لا تؤوي احدا/ثمة احلام/ثمة قرى هربت من الخرائط/ومنسيون اججوا خصبهم /وهم يقضون نهاراتهم بالرحيل/ولياليهم بالتعلق بالنجوم/المعاول/التي حفرت اخدودا/ اخذت قيلولتها/ حين جرى الماء/وهو يرفع اصبعه/ليسكت الخرير/ويسير بالسر الى المقبرة/ المعاول ذاتها/جرحت خد الارض/فسالت منه طوائف/ واضرحة، نلاحظ في هذه الابيات ان الشاعر يحاول توزيع الضمائرما بين الضميرالمنفصل و ضمير الغائب المتصل هم في (خصبهم - لياليهم) والهاء(ذاتها- قيلولتها) المحال الى المعاول والاحالة نصية قبلية ،ثم ياتي ضمير المتكلم المنفصل ليعلن نفسه واضحا بعد ذلك بقوله / انا ايضا /مشيت خلف جنازة الحكمة /دجنت خطواتي/ لاحظى بكسرة عمر/لا تؤدي الى انكسار/ امام باب اللهفة نجد ان الضمائر بكل انواعها هنا من ضمير الشان ان كان متصل اومنفصل انا والياء يعود الى الذات الشاعرة والاحالة هي احالة مقامية، ويبدو هذا ناتج عن شعور الضمير المنفصل انا بالازمة فيحاول تحقيق مشاركة القارىء وتعاطفه معه في ازمته كيف لا فهو الضمير الذي يبدو منتصبا منذ البدء وهوالمتحقق من الجمع ما بين حرفين هما الهمزة والنون اللذان يصفان بالجهر المتمثل بانحباس وتكتم النفس حين النطق، والقوة التي يأتيان بها تتوافق مع الالف في نهاية الضمير للاطلاق فبدونهما يحدث الانفجار نتيجة لهذا التكتم والانحباس وان وجود الالف دلالة على ان هذا الصوت يبلغ اعلى منتهاها، فالضميرانا يبدو هنا جامعا بين المستوى الايقاعي والدلالي في الوقت نفسه لا سيما انه الضمير الذي يحيل الى الذات الشاعرة (فهي اكثر حميمية واقناعا للمتلقي وفاعلية هذا الضميروثيقة الصلة بفاعلية الانا الشعرية وحضورها في الموقف الشعري في اطار جدلها مع الاخر وحضوره في اطار حركة المعنى المرتبطة بزاوية الرصد المقدمة في النص الشعري)(عادل ضرغام، تحليل النص الشعري ،ص94).وللتعرف على طبيعة المرجعيات وتوجيهها كي تكون ادوات فاعلة في ثنايا النص الشعري استعان الشاعر بادوات ورموزلينقل الذات الشاعرة من الحالة السلبية الى الايجابية ونرى في المقطع الاتي يحاول الاستعانة بالضمائر المتنوعة: / دائما اقول علمنا الفقر / ان نضحك من شدة الصبر / وان نتعلم من غنائنا/ دائما امضي الى سحب ادخرتها / الى جمر ينغزني / كي تهدا احلامي: من ضمير المتكلم المستتر الى الضمير المتصل ناء -(علمنا- غناءنا) وان اختيار الشاعر صوتا جمعيا المتمثل بضمير الجماعة مرافقا للصوت المفرد الذي يمثل ضمير المتكلم المتصل الياء في (- ينغزني- احلامي)، ذلك نابعا من قدرة الذات الشاعرة على الانفلات من ذاتيتها من خلال التعبيرعن ما يعانيه الاخرين، ويدل في الوقت نفسه على التقارب بين الصوتين ، وان الشاعر قد استعان بادوات متنوعة في سبيل الاخذ بيد الذات الشاعرة للنجاة من قساوة الواقع ومجاوزة ما يعتري داخلها من اسى وتشظي، ولكن هذا لا يمنع ان الذات الشاعرة في سبيل ان تهدا احلامها تحاول البحث عن ادوات اخرى توقف عبرها احلامها، من ذلك نستطيع ان نتبين ان الشاعر يحاول الاحتفاء باي شيء يبعده عن واقعه المؤلم فهو الشاعرمنذر عبد الحر الذي يبحث دوما عن بارقة امل حتى في مجاميعه السابقة التي يمتطي فيها احصنة المخيلة حتى ولو كانت متهالكة من خشب.

منذر عبد الحر

الاستمرار بالانفتاح

ولابراز الاثرالفني والدلالي للمرجعيات التي تحرك فضاء القصيدة اتجاه العويل والموت نرى ان القصيدة تستمر في الانفتاح على ذات الصورة التي مما لا شك ان الضمائر تلعب دورا في توجيهها كما في الغاية التي تؤمها هذه الابيات:اعمل الان قرب مقبرة/اروض حياتي/ عند الغروب الوح للقبرات/وفي الصباح/اركب دراجة الياس / واذوب في الناس/لاجمع اثاث الموتى / وصخب الارامل/وعويل الموتى / وامضي بحزمة قلق/الى حبيبة صامتة/تسالني بعينيها عن يوم ات/لترى الدخان/ فتتبني من بكائها بيتا- بدءا من الضمير الغائب المستتر- انا- الذي ياتي من باب الاحالة النصية الى كلمة اعمل ، وكل ما تاتي فيها من افعال (اروض،اركب،اذوب،امضي) كلها تعد افعال مستترة يبدو فيها المحال عليه واضحا غير مجهول يحيل الى الذات الشاعرة التي ادركت انها مجرد كائن ليس بمقدوره ان يغيرالعالم، فهي الذات اليائسة وان اتخاذها العمل قرب مقبرة كونه يمثل مكانا منطقيا لها ، ذلك لان كل ما تمتلكه هو قدرتها على رؤية العالم من منظور من يعمل قرب مقبرة .

فالشاعر قد وضع الذات الشاعرة على مسار الحكم النقدي فهي من جانب بمثابة نقض لذاتها والتكفيرعن الوجهة الذي اتخذتها و يمثل في الوقت ذاته الضميرالذي يقف موقف الرافض لما يحدث. ولاجل الاستمرار في ذات الطرح الذي يسعى فيه الشاعر الكشف عن حالة التخاذل وما رافقها من الشعور بالخيبة والندم نرى ان هذه الفكرة تبدو متجسدة هنا .

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

نتائج تطبيق نظرية الصفر في اللغة العربية

سناء حميد البياتي
بغداد

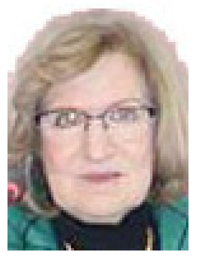

أولًا: يكشف تطبيق نظرية الصفر إعجاز القرآن الكريم نحويًا:

ذلك لأن (نظرية الصفر) هي امتداد ونتيجة لمفهوم النظم وتوخي معاني النحو عند عبد القاهر الجرجاني في كتابه دلائل الإعجاز، وإن تطبيق نظرية الصفر في لغة القرآن الكريم تفتح امام الباحثين أبواب إعجازه نحويًا، حيث يُصار إلى دراسة النص كما هو في التنزيل دونما إجراء تغييرات أو تقدير كلمات غير موجودة إرضاءً لقاعدة نحوية، كما في قوله تعالى: (إذا السماءُ انفطرت) حيث قدّروا (بحسب نظرية العامل) فعلًا محذوفًا يشبه الفعل المذكور(انفطرت) على أن يسبق الفاعل (السماء) أي التقدير: إذا انفطرت السماءُ انفطرت، والسبب أن القاعدة -بحسب نظرية العامل- لا تجيز تقديم الفاعل على فعله لأنه معمول والمعمول لا يتقدم على عامله، وبما أن الشرط يقتضي سياقا فعليا أي جملة فعلية لأنه تعليق حدوث حدث بحدوث حدث آخر، والحدوث من سمات الأفعال لذلك اضطروا إلى إدخال تغييرات على النص وإضافة كلمة غير موجود من أجل سريان قواعدهم المستندة إلى نظرية العامل، وكذلك أية نظرية لا تجيز تقديم الفاعل على فعله تخفق في كشف إعجازه في كثير من المواضع، لذلك اخفقوا في كشف إعجاز القرآن الكريم في هذا النص وأمثاله الذي تقدمت فيه كلمة (السماءُ) وهي فاعل للفعل (انفطرت) وإنما كان التركيب بهذا الشكل كي يجعل ذهن المتلقي يتعلق بالسماء وترتسم صورتها في ذهنه وتبقى عالقة في انتظار الفعل وذلك ما يجعل هول المنظر المتصوّر أكثر وقعا وتأثيرًا في المتلقي، وشتان ما بين قوله تعالى: (إذا السماءُ انفطرت) والنص المصطنع: إذا انفطرت السماء انفطرت.

كان هذا نموذجًا للفرق بين تطبيق نظرية الصفر وتطبيق نظريات أخرى عند محاولة الكشف عن الإعجاز القرآني نحويًا.

ثانيًا: تسهيل تعليم قواعد أية لغة للناطقين بغيرها

عندما نقيم المنهج النحوي بالاستناد إلى النظام العام لتأليف الجمل في اللغات كافة، يتيسر تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وكذلك تعليم اي لغة للناطقين بغيرها وذلك لوجود رابط مشترك بين اللغات كافة مما يسهل عملية التعلم لمن يتقن لغته ويفهم نظامها ويرغب في تعلم لغة أخرى تشترك مع لغته بنظامها العام في تأليف الجمل.

ثالثًا: حوسبة اللغة

ربما ينفع اكتشاف النظام الذي تعمل بموجبه اللغات كافة في مجال حوسبة اللغات، أو ربما تكون اللغة العربية عصيّة على الذكاء الاصطناعي، ومعرفة هذا الأمر يتطلب متخصصين في حوسبة اللغة.

رابعًا: إصلاح جذري لمناهج تعليم قواعد اللغة العربية على وفق منهج جديد يستند إلى نظرية الصفر:

وفيما يأتي صفات المنهج المقترَح الذي يستند إلى نظرية الصفر بالمقارنة مع المنهج التقليدي المستند إلى نظرية العامل:

1- يُلغي المنهج المقترح فكرة العمل والعامل في النحو العربي وما يترتب عليها كمنع تقديم الفاعل على فعله، وبهذا يختلف تحديد نوع الجملة في هذا المنهج عن المنهج التقليدي ، فكل من جملة (نجحَ زيدٌ) و(زيدٌ نجحَ) فعلية، و (زيد) فاعل في كلتا الجملتين سواء أكان متقدما على فعله أم متأخرا عنه، وما التقديم إلّا للاهتمام والتركيز على الجزء المتقدم أو لأسباب أخرى.

2-عندما يكون الفاعل مذكورًا ومصرحًا به في الجملة أو في السياق فكل ما يرتبط بالفعل من أحرف إنما هي لواحق للمطابقة، أي مطابقة الفعل للفاعل المتقدم، المطابقة في التأنيث والتذكير وفي العدد، ولا فرق بين تاء التأنيث الساكنة في كونها لا محل لها من الإعراب عن سواها من اللواحق الدالة على المثني المذكر أو جماعة الذكور أو جماعة الإناث، فالتاء المرتبطة بالفعل في (الطالبة نجحتْ) والألف في (الطالبان نجحا) والواو في (الطلاب نجحوا) والنون في (الطالبات نجحن)، كلها لواحق لمطابقة الفعل للفاعل المتقدم.

3 – يُلغي المنهج المقترح المستند إلى نظرية الصفر فكرة النسخ في النحو العربي كليًا، والأبواب التي جمع فيها النحو التقليدي عددا من الأفعال سُميت بالأفعال الناسخة مثل باب (كان وأخواتها) وباب (ظن وأخواتها) و(أفعال المقاربة والشروع) والأحرف الناسخة التي سُميت بالأحرف المشبهة بالفعل أي (إنّ وأخواتها/ وهي لا شبَه لها بالفعل من حيث الدلالة إطلاقا) كل هذه الموضوعات تُدرس بطريقة مُيسّرة مقنعة مستندة إلى المعنى، إذ لا يمكن أن يكون أصلُ أية جُملة جُملة أخرى؛ لأن أصلَ كل جملة هو المعاني الذهنية التي انتجتها وهي التي تربط بين كلماتها. فمثلا لا يمكن أن يكون أصل جملة (ظننتُ زيدًا وفيًا) هو (زيدٌ وفيٌ) ثم دخلت (ظنّ) فنسخت المبتدأ والخبر وجعلتهما مفعولين لها. ومثل ذلك جميع النواسخ. 4-بما أن أصلَ أية جملة يستندُ إلى المعاني الذهنية المؤسِّسة لها والكامنة في الذهن وليس أصلُها جُملة أخرى، يعالج المنهج المستند إلى نظرية الصفر موضوع (المبني للمجهول) بطريقة مختلفة عن الطريقة التقليدية، ويقدّم أفعاله على أنها صيغٌ خاصة : (صيغة فُعل) و(صيغة يُفعل) وهي أفعال تُسند لغير الفاعل الحقيقي، وإذا يُراد إرجاع هذا النوع من الجُمل لأصلها فأصلها في دماغ منتجها متمثلا بإسناد الفعل وهو بصيغة معينة لغير الفاعل الحقيقي، ولا يصح أن نربطها بجملة أخرى نخترع لها فاعلا ونعدّها الأصل ، إذ لا يصح في قوله تعالى (ونُفخ في الصور فصعِقَ من في السماوات ومن في الأرض) أن نخترع للنص فاعلا وندعي أن أصل الجملة (ونَفَخ ؟؟؟ في الصور ....) وإنما هي صيغ متنوعة للأفعال منها ما يُسند إلى الفاعلَ الحقيقي، ومنها ما يسند لغير الفاعل الحقيقي.

وهكذا ينظر المنهج المبني على نظرية الصفر إلى الجملة ذاتها ومن خلال السياق الذي تكون فيه ولا يرجعها قسرًا إلى جملة أخرى فيها فاعل نخترعه بالتخمين وندعي أنها الجملة الأصل.

5-لا يلجأ المنهج - المستند إلى نظرية الصفر- للتقدير، وأقصد به التقدير المخل بالمعنى، لأن القواعد تُستخلص من معنى الجملة ومن السياق كما هو موجود أمامك في النص، فلا يُفرض على النص ما ليس فيه لأجل قاعدة مُسبقة، فليس هناك تقدير لفعل محذوف يسبق الفاعل في مثل قوله تعالى: (إذا السماءُ انفطرت). وليس هناك تقدير لاسم (لات) محذوف في قوله تعالى: (فنادوا ولات حين مناص) إذ لا يصح اختراع كلمات غير موجودة من أجل إرضاء القاعدة المفروضة على الجملة. أما منهج نظرية الصفر فينظر إلى الجملة ككل من أجل أن تنبثق القاعدة من الجملة ذاتها، ويُنظر إلى الأجزاء على أنها وحدات تتآلف مع بعضها من أجل تحقيق المعنى المطلوب.

6-يكشف منهج نظرية الصفر عن دلالات كثيرة لأبنية الأفعال غير دلالتي (الحدث والزمن) التي اقتصر عليها المنهج التقليدي، وأهم دلالة في الأفعال لم يُسلط عليها الضوء هي دلالة (الحدوث) والواقع إن الفعل ليس ما دل على حدث مقترن بزمن فقط، وإنما هو ما دل على (حدث) و(حدوث مقترن بزمن)، أي إن (الحدوث) هو الذي يقترن بالزمن وليس الحدث، ودلالة الحدوث هذه هي الدلالة المشتركة بين أبنية الأفعال جميعًا، وهي التي تتجه اتجاهات مختلفة تبعًا لمعنى الجملة، فاقتران (كاد) أو إحدى أخواتها بالفعل يُقرّب حدوث الفعل، نحو: (كادَ الطفلُ يغرقُ)،وكقوله تعالى: (يكاد زيتها يُضيء ولو لم تمسسه نار).

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

البيئة المصرية غنية ومتنوعة وكل قطرة في نيلها الف حكاية

القصة القصيرة مثل الشطرنج يجب أن تضع كل لعبة في موضعها

حاورها : بسام الطعان
القاهرة

بدأت مشوارها في عالم الأدب والابداع بوقت متأخر، وفي وقت قصير استطاعت أن تنساب مثل حكاية لم تخطر على بال وتنتقل بخفة فراشة من إبداع الى إبداع، حيث رسمت في أول مشوارها الأدبي رواية على بياض الورق، وبعد أن أمتعت القارئ بها، اتجهت الى القصة القصيرة والخاطرة وأنتجت الكثير ، ولم تنسى الصغار، حيث ما زالت تمدهم بحكايات قصصها التي تأتي بها من عالم ديزني، ورقية ما زالت تشكل الأحلام أشرعة من ورق، ووعدتنا أن تظل تكتب رواية، قصة، خاطرة، وربما قصيدة.

- تمارسين كتابة الرواية والقصة القصيرة والخاطرة وقصص الأطفال ، وكتابة أي جنس أدبي استلهام وعقيدة، همة وتجربة، قد يؤدي مجموعها إلى الاحتراف.. من هنا سأبدأ معك. ما رسالتك من وراء ذلك، إلا يساهم هذا في إضعاف المبدعة التي في داخلك؟ وفي أي جنس أدبي تجدين نفسك أكثر؟

□رسالتي من ذلك هي تقديم الرواية بشكل أدبي راقي كما كانت في العصور الماضية وإن أشعر أن لي كيان ووجود في الحياة. نعم يزيد الحس الإبداعي بداخلي من خلال ممارسة الكتابة أو القراءة والاطلاع، حيث أنها تلهمني بأفكار جديدة، وكل فكرة تولد منها أفكاري فتجد نفسك أمام سلسلة لا تنتهى من الإبداع الخيالي والحسي معاً. أجد نفسي أكثر في الأدب الروائي، والقصة القصيرة والخاطرة هي ما أجد بها متسع لإخراج مكنون المشاعر وهي سريعة الوصول إلى القلوب والعقول حيث أنها تظهر ما تعتقده أنت وتمثلك بعض الشيء.

موجة الهام

- لا ينجح الكاتب إلا إذا كان مبدعاً، والإبداع من وجهة نظري تكامل، إذ لا نستطيع اجتزاء الأشياء ، والكاتب لن يكون ناجحاً إذا لم يجمع الموهبة والثقافة والإلمام بمعظم مجالات الحياة. ما رأيك؟

□الشعر موهبة والهام من الله، وكذلك كتابة القصص أو الروايات، لكن لابد من وجود ثقافه تطور بها تلك الموهبة، حتى يتحقق لك أفضل ما تسعي إليه من نجاح وإبداع، فيجب أن تكون ملماً بكل أنوع الفنون والتاريخ أيضاً للماضي والحاضر.

- أروع موهبة الكاتب هو التأليف وهو أصعب جوانب العمل الروائي والقصصي، ولكن على ماذا يتوقف نجاح الكاتب، على فلسفته ونظرته إلى الحياة، أم على أسلوبه وأدواته التي تخصه وحده، أم على موهبته؟ وأين تكمن روعة القصة القصيرة الناجحة بكل المقاييس؟

□ يتوقف ذلك على فلسفة الكاتب ونظرته للحياة تظهر من خلال ما يكتبه كما أن لكل كاتب أدواته وموهبته الخاصة التي تميزه بها عن غيره. تكمن روعة القصة باكتمال أركانها الابداعية، فهي كلعبة الشطرنج يجب أن تضع كل كلمة في موضعها الصحيح لها و إلا ستفشل اللعبة.

- في الماضي كانت الرواية هي التي تعرض وتصف وتحكي وتمتع وتنمي القدرة اللغوية عند الناس.. الآن كيف تنظرين إلى حضورها، هل ستبقى مهما كانت قيمتها قادرة على مواجهة التحدي، وسائل التواصل الاجتماعي والموبايل الذي لم يعد يفارق أية يد مثلا، والاحتفاظ بالقارئ المثابر على القراءة التي قد تمتد لأيام؟

□ نعم ستبقى برغم كل ما ذكرته من وسائل اللهو والانشغالات، إلا إن للقصة والرواية والشعر جمهور عظيم، واعي، مدرك، ويسعى إلى الاطلاع ويميل إلى العمل الادبي القيم الذي يظل محتفظاً باللغة وقيمتها التي كانت عليها بالماضي.

- روايتِك (الحقائق المدفونة) التي صدرت مؤخراً تحكي هل قصة الرواية حقيقية أم جئت بها من الخيال؟ أم من الأثنين معاً فالنص الروائي مكان مبهم الأبعاد، تنمو جذوره في الواقع، وتتفرع أغصانه في فضاءات الخيال؟

□ رواية الحقائق المدفونة هي مزيج ما بين الواقع والخيال، وحوار قائم بين الخير والشر، قدمته بطريقة درامية ، رومانسية، وإثارة غامضة، والرواية عبارة عن قصص منفصلة ولكن البطلة واحدة.

- إلى أي مدى تفعل اللغة فعلها في إبداعكِ، أقصد ما الحيز الذي تشغله اللغة عندك، إلى جانب مسائل العاطفة والمشاعر والخيال والحرفة القصصية، هل تجعلين اللغة بطلا في أعمالك الأدبية؟

□ اللغة هي أساس البناء المتكامل، فلا أجد أي عمل إبداعي بغيرها، فأنا لا أفضل أن أقرأ أو أكتب راوية بالعامية.

- هل يعتبر المكان حاجة ضرورية للروائي - المكان ليس بعزلة جغرافية بل روحية حتى يتأمل ويستعيد الأشخاص والأحداث ويحللها ويركبها؟

□ طبعاً بكل تأكيد، فأنا أفضّل الكتابة في الوقت الذي يكون فيها تجلي للروح، وهذا لا يتوفر في كل المكان أو كل الأوقات.

غلاف القصة

- بعض الكتاب في مصر الشقيقة يكتبون باللهجة العامية المصرية، أو تجنح كتاباتهم إلى استخدام لغة مبسطة إلى حد التقاطع مع العامية.. هل هذا لأنهم لا يتقنون العربية الفصيحة جيدا، أم يريدون الكتابة للشارع بلغة الشارع وهذا اتجاه وليس ضعفا؟

□ جمهور الكتاب متنوع في فنون الكتابة، سواء باللغة العربية الفصحى أو اللهجة العامية أيضاً

- لكل نوع من أنوع ذلك نجد من يدعي أن القصة القصيرة تعتبر تدريبا يسبق الرواية؟

□ ما يجعل القصة القصيرة أصعب، هو أنها يجب أن تكون كامله الأركان في سطور محدودة، وهنا دور الكاتب الماهر الذي تدرب بالفعل على كتابة الرواية وطريقة سردها وكيف يختصرها كما يفعل مع ملخص روايته. وكان رأي» إيزابيل الليندي» إن القصة القصيرة تحتاج إلي يد ثابتة وتصويب جيد، وإلا فان إصابة الهدف قد تضيع.»

- يلاحظ أن القصة المكتوبة بلغة شعرية عالية لها جمهور لا يستهان به عكس القصة المكتوبة بلغة السرد البسيطة، فهل تكتبين باللغة الشعرية أم باللغة البسيطة؟

□ أكتب بطريقة السرد البسيطة وأحيانا أدخل عليها بعضاً من اللغة الشعرية.

تزاحم الكتاب

- في السابق عندما كان الكاتب يصدر كتابا، كان يخلق ضجّة ويثير العديد من الأسئلة، واليوم نرى أن بعض الكتّاب يصدرون عشرات الكتب ولا أحد يسمع بهم أو بكتبهم. ما السبب برأيك؟

□ ربما السبب الانفتاح الذي لم يكن في السابق فكثر عدد الكتاب وذلك ادى الى تزاحم بين كتاب العالم.

- ما شكل العلاقة بينك كأديبة وبين النقاد، وهل النقد الأدبي في مصر نقد حقيقي أم أنه أشبه بكداب الزفة؟ وماذا عن الناقد الرسمي الذي تستصدر الدوائر والمؤسسات الرسمية قرارا بتسميته قارئا وناقدا، ألا تحكمه نفس القوانين التي تحكم رئيس المجلس، ومأمور القسم، والعمدة، والغفير؟

□ أرى أن النقد له دور هام في تطوير الكتابة، وهو يساهم بالإيجابية في تيسير فهم النص، والتنبيه على الحسن منه والسيء، والناقد الأدبي أو من يُطلق عليه بالإنجليزية» Literary Critic“ هو الشخص الذي يفهم الكتاب الذي يقرأه فهمًا عميقًا ويقوم بتحليل وقائع وأحداث الكتاب، ويقوم بمشاركتنا رأيه وتحليلاته استنادًا على مبادئ ونظريات معينة في الأدب.

- ما مدى استفادتك إبداعيا من البيئة المصرية الغنية والمتنوعة، كيف يتم تناولك لهذه البيئة؟

□ البيئة المصرية غنية ومتنوعة كما تفضلت وذكرتها بل وأكثر من ذلك، ففي كل ذرة تراب منها قصة من قديم الازل، في كل قطرة ماء من نيلها ألف حكاية وحكاية، من بداية الأنبياء والرسالات المساوية والفتوحات والثورات، فهي مهد لجميع للحضارات.

- المرأة كائن مبدع بالفطرة ولا يفصل بينها وبين الخلق الفني سوى العثور على صوتها الموؤد، أنتِ كامرأة مبدعة، هل تواجهين أية صعوبات، معوقات، تحجيم دور، تقييد حرية؟

□ لا على العكس ، كرم الله المرأة في القرآن الكريم، وأعطى لها حريتها كاملة وبيّن حقوقها، ومالها وما عليها في حدود الشرع، فهي لا تقل مكانة عن الرجل كما أن المرأة تشغل عدة مناصب في المجتمع بكل حرية، حيث تحتل 90مقعدا في مجلس النواب من أصل 596، كما تتولى ايضاً منصب محافظ ونائب محافظ وتعمل في وزارات هامة كالصحة والاستثمار والثقافة والسياحة والهجرة والتضامن الاجتماعي، كما أنها تعمل في مجالات شتى فمنهن الطبيبة والمهندسة والمعلمة، وأنا لا أرى تقييد لها..

- الكاتبة رقية فريد سعدتُ بالحوار معك، وكلّ نبضة حرف مدهشة وهديل حمامة وأنت بخير ..

وأخيراً ماذا أعطاك الأدب، وماذا أخذ منك؟

□ كان حواراً ممتعاً وكل الشكر والتقدير لحضرتك، لقد أعطاني الأدب الكثير من الثقافة والخبرة وامتعني بجمال اللغة واعجازها اللغوي. رقية فريد، أديبة مصرية من مدينة القاهرة، تكتب الرواية والقصة القصيرة والخاطرة وقصص الأطفال، أصدرت حتى الآن رواية واحدة، ولديها عدة روايات ومجموعات قصصية جاهزة للطباعة وتنتظر الفرصة لطباعتها، تنشر نتاجها في الصحف والدوريات المحلية والعربية.

رقية فريد

التعهد بحفظ السلام والسلوك

كثيراً ما يطلب منا الكثير من المشتكين حينما يتدخل فيما بينهم وبين المشكو منهم من اهل الخير والصلاح او تحصل جلسات عشائرية للإصلاح فيما بينهم فأنهم يطلبون منا ان يوقع المشكو منهم على تعهد امام المحكمة بأن لا يتركبوا الجريمة تجاههم مرة اخرى لإن هؤلاء المشكو منهم معروفين بالمشاكل والجرائم مثلاً ، فنجيبهم بأن لا وجود لمثل هكذا تعهد في القانون معتمدين على معلومة تسامعيه تلقفناها من بعض المحققين والقائمين بالتحقيق بأن ليس هناك سوى التنازل عن الشكوى لا يمكن ان نوقع المتهم على اي تعهد.غير إننا لو قرأنا قراءة دقيقة مواد قانون اصول المحاكمات الجزائية العراقي النافذ رقم (23) لسنة (1971) المعدل لوجدنا ان المشرع العراقي قد أفرد باب خاص بهكذا تعهد هو الباب الثالث من الكتاب السادس في المواد (317 – 330) حيث اعطت المادة(317) الحق « للادعاء العام او قاضي التحقيق ان يبلغ قاضي الجزاء عن الاشخاص الذين يخشى ان تقع منهم جناية او فعل يرجح معه الاخلال بالسلام ويرفق بالبلاغ التحريات والدلائل التي تعزز ذلك» ومن الطبيعي ان تبليغ الادعاء العام او قاضي التحقيق لقاضي الجنح حول ذلك يمكن ان يكون من تلقاء انفسهم ويمكن ان يكون بناء على طلب من الطرف المتضرر من جريمة هؤلاء الاشخاص المبلغ عنهم وما المانع ان يتقدم المشتكي قبل تنازله بطلب بهذا الخصوص يطلب فيه وفق المادة(318)» اذا ورد البلاغ لقاضي الجزاء على الوجه المتقدم فعليه اتخاذ الاجراءات لتكليف الشخص المبلغ عنه بتقديم تعهد بالمحافظة على السلام مدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد على سنة لقاء تعهد بكفالة او بدونها على الوجه المبين في المواد التالية» التي الزمت الشخص المبلغ عنه ان يقدم تعهد بالمحافظة على السلام بكفالة او بدونها حسب الاحوال.والامر نفسه في المواد في المادة (321) بخصوص التعهد بحسن السلوك ، بحيث « اذا لم يحضر الشخص المبلغ عنه بلا معذرة مشروعة رغم تبليغه وفق الاصول فللقاضي ان يقرر القبض عليه وتوقيفه مع مراعاة احكام المادة 109 » المادة(325) و « ا – يقبل من الشخص المذكور مبلغ الضمان نقدا عوضا عن الكفالة. ب – اذا قدم الشخص المذكور التعهد المطلوب مع مبلغ الضمان او مع الكفالة فيخلى سبيله والا فيقرر القاضي حجزه في السجن الى ان تنتهي المدة المحددة في القرار واذا قدمها خلال هذه المدة فيخلى سبيله. ج – يسمى قرار القاضي بالحجز تدبيرا» المادة(326)وهكذا يكون لدينا سند قانوني لإلزام الشخص الذي يكون من ارباب السوابق والمشاكل والذي لا يتمتع بحسن السيرة والسلوك ، الزامه بهذا التعهد في الحفاظ على السلام وحسن السلوك والا اودع الحجز ونال جزائه ، وهذا ليس الا تعهد يريده الاشخاص حينما يتنازلون عن من اعتدى عليهم رغم علمهم بعدم جدوى ذلك ولكن تقديرا واكراما لمن تدخل وطلب منهم ذلك، و لا ادري لماذا لا تفعل هذه الاحكام القانونية الآمرة رغم ما فيها من فائدة في الحفاظ على امن وسلم المجتمع وتعزيز هيبة مؤسسات الدولة القضائية و الامنية وردع من تسول له نفسه في استسهال ارتكاب الاعتداء لا سيما اذا علم ان وراء اعتداءه عشائر تسعى لعقد الصلح مع المعتدى عليه و كفالة لا تبقيه سوى يوم او بعض يوم في التوقيف و قوانين عفو تتعاقب بين سنة واخرى واملنا بقضائنا العادل وقضاتنا الافاضل ان يستنطقوا نصوص القوانين و يكتفوا من بحثهم فيها لتفعيل النصوص التي تخدم العدالة وتردع المسئ .

وليد عبدالحسين جبر
بغداد

الشارع غير المهذب

عندما تسير في الشارع او تريد أن تنجز مهمة معينه او تأدي عملا ما ... لا تجد ان هذا الشارع الذي تسلكه يحمل صفات انسانية ..شارع يحس ويشعر بك كإنسان بل تجد نفسك بعض الأحيان انك غريب عليه يحاول ان ينال منك بشكل او اخر ولا تجد من يحميك او ينصفك... ربما انك تسير مسترخي وإذ بصدمة تأتيك بضرب كتف او صدر من شخص ضخم البنية يدفعك بعيدا عن مسار سيرك من شدة الضربة دون أن يشعر ذلك الشخص بما اقترف من ذنب ربما غير مقصود و لا يتقدم لك ليطبطب على ظهرك مع كلمات الاعتذار والتأسف..الا انه .. ومن الغرابه تجده يتغاضى عنك ويذهب في طريقه دون أن يشعر بذنب اتجاهك ...او انك تصعد باص المصلحة او سيارات الاجرة الجماعية وانت تبحث عن مقعد فارغ فتجد شخص يجلس قبلك باسطا فخذيه على المقعد المخصص لشخصين فتجده قد تجاوز على المقعد المجاور دون اهتمام أن هذا المقعد المتجاوز على نصفه هو من حصة شخص آخر..وتأتي وتجلس وهو لا يحرك ساكن بجمع اجزائه على مقعده المخصص له ويترك لك المقعد كاملا وإنما انت من تحاول جمع اجزائك لتحصر نفسك بنصف مقعد . او انك تسير في الأسواق وتجد كثير من اصحاب العربات او الحمالين لا يكترثوا بشيء وهم يحصرونك جانبا وهذا جيد ان لم يحاولوا إصابتك بحافة العربة المدببة كالرمح والباشطة كالسكين وان اعترضت تجد نفسك انك انت المذنب اتجاه اتهامات الشخص المخطيء حيث يحاول ان يرمي كل تعبه وتعاسته عليك وكأنك انت من اوصلته إلى هذه المرحلة والبعض تجده على حافة خلق خناقه غير متعادلة معاك لطول لسانه وقوة جسدة وهنا لا أقول الكل بل هنالك من يتصف بحسن الأخلاق وجمال السلوك اما بعض الباعة المتجولين لا يتحمل أن تمسك بضاعته وتعاينها وكذلك تجده لا يقبل الاخذ والرد بالسعر فما تجد منه لا الصوت العالي ومسك البضاعة من يديك والقاءها جانبا ام المسألة الاخرى المهمة تجدها وانت تقود سيارتك فتجد بعضهم مستعجل يحاول تجاوزك في مواقف صعبة وان سرت في طريق لا يستوعب سيرتين تجده يسرع للسير مما يجبرك للرجوع إلى الخلف ليكمل مسيره دون أن يبالي وخشمه مرفوع عاليا على اساس انه حقق نصرا ، وفي حالة كونك تنتظر جانبا وتسمح له بالسير والعبور والمفروض هو من يحاول تجده عندما يمر من جانبك دون حتى شكرا او بالأحرى حتى سلام او ابتسامه وانما يعتبر ما قمت به هو واجب بينما هو بالاصل واجبه لانك انتظرت عبوره ليدل على حسن الأخلاق وحسن التعامل .

عبد الكاظم محمد حسون
بغداد

الطريق الاوحد للسلم الاهلي

في صيف 2014 سيطر تنظيم «داعش» على مناطق واسعة من اراضي العراق وسوريا، وأعلن زعيم التنظيم قيام دولة الخلافة الاسلامية .

وجرت التصفيات الجسدية والاعدامات على نطاق واسع ، وكذلك الاختطاف والتطهير العرقي والتعذيب لمختلف الطوائف والاثنيات ، اضافة الى العنف الجنسي تحت مسميات السبايا وماملكت ايمانهم وغيرها من الممارسات المنحرفة عن الدين .

وبالمقابل حصلت عمليات انتقام عشوائية من قبل ميليشيات طائفية بعد تحرير المدن من التنظيم المتطرف ، من تدمير وقتل واختطاف وتهجير ، والتي شملت طوائف دينية واقليات تحت مسمى حماية المقدسات او الصحوة الاسلامية !

وجرت أعمال مشابهة لتلك في كثير من الدول الاسلامية .

كما تعرضت دول اوروبية وأفريقية لهجمات ارهابية مختلفة من قبل تنظيم القاعدة ثم تنظيم الدولة الإسلامية .

وقد رافق التطرف الديني وماتبعه من عنف مفرط لكلا الطرفين ضعف القيم والمبادئ الاسلامية الحقة ، والابتعاد عن عقيدة الاسلام المسالمة، نتيجة الفهم الخاطئ للنصوص الدينية والانتقائية في تطبيق بعض النصوص واهمال النصوص الاخرى بما يوائم اجندات الاطراف المتصارعة .

كل ذلك ادى إلى انقسام وتصدع كثير من المجتمعات العربية والاسلامية . وأثر سلبا» على جمهرة المسلمين في كل اصقاع العالم، حيث تسبب التطرف الديني والعنف باسم الإسلام الاساءة الى كثير من المسلمين ، رغم كون الغالبية العظمى منهم مسالمين ، ويعبرون عن الاسلام المحافظ ، الذي يتصف بالوسطية والاعتدال .

ان التطرف الاسلامي حالة طارئة في مجتمعاتنا ، حيث تعرّض الإسلام في السنوات الاخيرة من القرن الماضي إلى تشويه صورته، بعد نشر أفكار ومعتقدات متطرفة منسوبة له،

نتيجة استغلال التكنولوجيا الرقمية في حملات الدعاية والتجنيد ، وادت الى مزيد من العنف والعمليات الارهابية .

في عالم غالبا ما يشوبه سوء الفهم والصور النمطية، من الضروري تسليط الضوء على الجوانب السلمية للإسلام، فهو دين يتميز بمفاهيم غنية من التاريخ والثقافة والروحانية ورغم أن عناوين وسائل الإعلام قد تركز في بعض الأحيان على حالات العنف، فمن الضروري أن ندرك أن الإسلام، مثله مثل أي دين اخر ، يضم مجالا كبيرًا من الاجتهادات والمعتقدات الفرعية . ولكن غالبية أتباعه تلتزم التزاماً راسخاً بالسلام والرحمة واللطف .

يعترف القرآن الكريم بتنوع المعتقدات الدينية ويشجع على الحوار والتفاهم . ويطلب من المسلمين التعايش بسلام مع أتباع الديانات المختلفة .رفض الفيلسوف ارنولد توينبي ما تطرق إليه بعض المؤرخين من أن «القوة المادية» كانت العامل الحاسم في انتشار الإسلام . وحسب رأيه فأن الشروط التي طالب المسلمون الآخرين بها للإيمان بالدين الجديد لم تزد على تأدية عدد من الفرائض، ولم تكن بالأمر الشاق .

ان التطرف ظاهرة خطيرة لها اثار مدمرة على الدول ، وقد تسبب في اراقة الدماء وتدمير البنية التحتية لدول عربية واسلامية وادى الى انقسام المجتمعات ونزوح الملايين من الناس ، مما يوجب على كل الافرد والجماعات نبذ التطرف ومحاربة الأفكار والمعتقدات المنافية لتعاليم الاسلام المبنية على القيم الأخلاقية العليا .

وفي ظل التحديات التي تواجه العالم العربي والإسلامي اليوم اصبحنا بحاجة الى تحرير العقول، والرجوع الى اصل العقيدة الاسلامية السمحاء التي تدعو الى السلام والرحمة والعدل ، والابتعاد عن الفكر الظلامي الذي يدعو الى التطرف والمغالاة .ان العودة الى العقيدة الإسلامية في منهجها المعتدل والسوي سيساهم في تحقيق السلم الاهلي وبناء مجتمعات قوية وعادلة ، يتمتع جميع أفرادها بحقوقهم وحرياتهم من خلال التنمية الاقتصادية والاجتماعية المبنية على التسامح وقبول الاخر .ولذلك فان مواجهة التطرف مهمة اساسية وحاسمة لضمان امن الشعوب العربية ومستقبل ابناءها وهو الطريق الاوحد للخلاص من دوامة الصراع والتناحر .

ادهم ابراهيم
بغداد

البروموثيوسية تمرداً وشعراً

مقاربة أستهلالية عن النوّاب في الذاكرة الجمعية

عبد الحسين شعبان
بيروت

تقترب صورة مظفر النواب في الذاكرة الجمعيّة العراقية والعربية من صورة بروميثيوس في الميثولوجيا الإغريقية، الذي انحاز إلى البشر حاملًا شعلة النار الإلهية من جبل الأوليمب لتكون قبسًا لهم، وهو ما أغضب منه زيوس، آلهة السماء والصاعقة الذي يمثّل قوّة الطبيعة غضبًا شديدًا.

طيلة سبعة عقود من الزمن، حمل مظفر أحلامه الطريدة وطاف بها شرقًا وغربًا بأشواقه الغامضة وحنينه المعطّر. تشارك مع المنفيين والحالمين في فلسطين ولبنان وسوريا ومصر وإريتريا وظفار وطرابلس وغيرها، بل أنه كان الشريك في أي قضية عادلة. ربما وجد في تلك الشراكات تعويضًا عن حلمه العراقي المهدور بأحلام جديدة مضافة، حتى وإن كانت الأحلام مجزوءة.

لم يكن التمرّد بالنسبة لمظفر ضربًا من العبث أو اللّاجدوى، بل إن العبث ألّا يتمرّد الإنسان، فما بالك بالمبدع. وبقدر ما تشبّث بروموثيوس بالحياة، تشبّث النواب بها أيضًا متحدّيًا القدر الغاشم رافضًا المساومة والخنوع، فصنع بتمرّده وإصراره لحن حياته البروموثيوسية.

وحسب ألبير كامو يصبح الإنسان بتمرّده أقوى من المصير. والمقاومة هي لحظة وعي وفقا لمظفر، وهذه هي التي تقود الإنسان إلى التمرّد، وهكذا فشرارة واحدة تكفي بالنسبة لمظفر أن تلهب روحه المتمرّدة فتتحوّل الرغبة إلى فعل والحلم إلى إرادة نشدانًا للكمال والاكتمال ورفضًا للهوان والامتهان.

المتمرّد هو من يقول «لا» وفقًا لـ طه حسين، والتمرّد مسار فيه قوّة «الأنا» المحرّكة لتحقيق الذات، حتى وإن كان الخروج من الجماعة والانشقاق عنها ورفض الشائع والمستقر والمعروف، وهو ما عمله مظفر النواب، فلم يكن متمرّدًا فحسب، بل كان مثل شهاب انفكّ من السديم، ليكون القدوة والمرجع في قوّة انطلاقته ونصاعة بياضه، متجاوزًا الحاضنات الرسمية السياسية والحزبية فنيًا وثقافيًا وإنسانيًا.

هكذا أصبح مظفر بوصلة وشراعًا باختيار طريقه الخاص في الإبداع بدلًا من الاتباع، والحداثة بدلًا من القدامة، والأشكال الجديدة بدلًا من القوالب الجامدة، وانتقل من الشكّ إلى اليقين في إطار شكوك فرعية صغيرة في اليقينيات الكبيرة السائدة، فقد تمرّد على المسلّمات بمختلف مسمّياتها وأشكالها، وهو تمرّد معرفي عقلي لأجل إنسان لم يولد بعد وحلم لم يتحقّق وأمل قد يبدو الوصول إليه مستحيلًا.

إنه تمرّد للخروج من شرنقة الخنوع إلى فضاء الحريّة ومن قيد الاستتباع إلى رحاب الاستقلالية ومن عبء التقليد إلى شاطئ التجديد. ويمكن القول «أنا أتمرّد فأنا موجود» وهو لسان حال مظفر النواب، باقتفاء أثر ديكارت «أنا أفكّر فأنا موجود».

سيرة لم تكتب

على الرغم من أن مظفر النواب لم يكتب سيرته الذاتية، لكن سيرته اختلطت بسيرة آخرين وهذه موزّعة على مدن وشعوب وبلدان. صار مظفر فلسطينيًا وسوريًا ولبنانيًا ومصريًا وخليجيًا ومغاربيًا . سكنت الأممية روحه وهو المثقّف الكوني والإنسان الحر المفطور قلبه على الحريّة، حتى لكأن سيرته صارت تؤرخ للشغف والأمل والحنين والعوالم الحالمة.

كانت حياة مظفر مثل أجوبته معلّقة على الاحتمال، تتداخل فيها الاتّجاهات. تصطرع في أحيان عديدة لتلتقي وتتعانق عند فضاء الحريّة وفلسطين والانتصار للفقراء. إن سيرة مظفر مركّبة وعميقة وإن لم تفلت من سطوة الزمن، لكنها ظلّت تحفر فيه لتترك أثرًا وبصمة ورؤية وفلسفة وتاريخا. اختلفت سيرته عن سير الكثير من السياسيين والإعلاميين التي كانت سريعة العطب والذبول والتلاشي. إن سيرته مثّلت الفن والإبداع والمعاناة والجمال. وقد كتب قصائده بلغة المؤرخ العارف بأسرار التاريخ وخفاياه وخباياه، لدرجة خاص في طرقه ومنعرجاته قديمًا وحديثًا، وفي بعض الأحيان حاول أيضًا استنطاقه كمن يكتب شهادته. لم تكن تهمّه الوثائق لأن الوقائع مكتوبة في قلبه وكان يقرأها من عقله.

هكذا جمع بين القلب والعقل برهافة حسّه ورقّته، يتّكئ حينًا على هذا وحينًا أخرى على تلك. يغوص في التاريخ ليتجاوزه وإن استلهم أبطاله فيعيد ترتيب وتكوين أولوياته، ويتوقّف شاهدًا أخلاقيًا على ما لم يعره التاريخ اهتمامًا. وهكذا بحث عن المجهول والمهمل والمنسي والمسكوت عنه، واستولد منه موضوعات خارج نطاق المألوف والسائد والمكرّر والتقليدي.

الشعرية والشاعرية

في هذه الأجواء الإبداعية – التمرديّة نشأت شاعرية مظفر، حيث تلاقحت موهبته مع رسالته الشعرية باستخدام تكنيك شعري ولغوي ومصطلحي خاص به، حتى ليمكن القول أن ثمة قاموسًا مظفّريًا بدأ يتكوّن، لاسيّما في اللغة المحكية (القصيدة الشعبية).

وإذا كانت الشعرية تتعلّق ببحور الشعر وأغراضه والشواهد الشعرية والانفتاح على اللغة ودلالاتها، فإن الشاعرية كمصطلح استُخدم في أواسط القرن العشرين كتعبير عن الإحساس الرفيع بتمثيله الروح التي تلامس الشعر وتعبّر عن جوهره، وهو ما جاء عليه غوستاف باشلار في كتابه «شاعرية أحلام اليقظة» (1991)، فكيف يمكن التوقّف عند شاعريّة المبدعين ومنهم مظفر النواب؟

الشاعرية تتميّز بالحساسية والجمال والإلهام، ومثلما ترتبط بفن الشعر فهي ترتبط بعموم الإبداع. وقد توقّف باختين عند شاعرية الروائي ديستوفسكي. وسبق للمعلّم الأول أرسطو أن تناول في كتابه «فن الشعر» التكوين الفني ومحاكاة الطبيعة بصفتها جوهر الشعر بما فيه الملهاة والملحمة والحوار والموسيقى والرقص، فثمة فارق بين ما يسمّى شعرًا وبين ما يسبغ عليه حيّزًا جماليًا بحيث تشعر أنه «شعر»، وهو ما نشعر به ونتحسسه حين نقرأ شعر مظفر النواب، ناهيك حين نسمعه بصوته المؤثر ونبرته المتميزة مموسقًا وممسرحًا تتراقص صوره الفنية برشاقة فائقة، وهارموني عالي الانسجام.

وتختلف الشاعرية من شاعر إلى آخر باختلاف إبداعه، وهذا هو الفرق بين شاعرية تنطلق من الروح وأخرى شكلية. وبالطبع هناك معمار لكل قصيدة يتم هندستها وفقًا لمعجم الشاعر اللغوي واستعاراته وتركيباته، والأمر ينسحب على مكونات الإبداع الأدبي والفني، وبقدر ما يكون المبدع متقنًا لصنعته تكون اللغة مطواعة بين يديه؛ والرسالة الابداعية بقدر جماليتها فإنها تعبّر عن مدى إنسانيتها.

وبالنسبة لمظفر النواب فكتابة الشعر وإن كانت خلاصًا فرديًا وتعبيرًا عن روحه التوّاقة إلى الحريّة، إلّا أنها بدأت تأخذ بعدًا أكثر جمالية ورمزية في الخلاص الجماعي، لاسيّما الانحياز إلى المظلومين والمهمّشين.

المبدع والمكان

صوته الخفيض وأدبه الجم ورقّته ووداعته أضافت جزءًا مكمّلًا لشخصيته بما فيها من جمال وكارزمية ووقار، حتى لتحسبه شخصًا آخر غير مظفر النواب الذي يعتلي المنصّة ليُعبّر عن غضبه وسخطه وازدرائه لكلّ ما حوله، خصوصًا حين يتعلّق الأمر بمن تغطرس أو تجبّر أو ظلم الفقراء وتنكّر لفلسطين.

في رحلته الأولى إلى الأهوار بدأ مظفر النواب يكتشف نفسه وعلاقته بالطبيعة التي تعلّق بها، فقد أدهشته تلك الصور المتدفّقة فاختزنها في مخيّلته، حيث الأفق الشاسع الممتد والهادئ، الشمس في بهائها والقمر في صفائه، وانسيابية مياه الأهوار، والسماء المرصّعة بالنجوم والمشاحيف (الزوارق) الرشيقة وكأنها رماح، والأشجار والأسماك والطيور ووجوه النسوة الحالمات والمسحوقات. كان ذلك بمثابة اللقاء مع الحياة الجديدة التي أخذ يكتشفها، تلك التي ظلّت تسحره وتلهمه، وهو ما زاد من إحساسه بالجمال على كلّ ما حوله، مثلما عاظم من شعوره بالمحيط الذي يعيش فيه بكلّ عنفوانه، بشرًا وشجرًا وحجرًا وأرضًا وفضاءً وسماءً، وهكذا تكون الطبيعة إضافة إلى الموهبة ساهمت في نسج إبداعه الشعري وشاعريته وهي ما أعطته الشمول، أي لقائه بالحياة وعلاقته المتميّزة بالكون والإبداع.

أصبح المكان مسرحًا جماليًا للتاريخ والدين والصورة الشعرية التي احتلّت قصيدة النواب بما فيها من رمزيّة متعدّدة ومتنوّعة، وبُعد سيكولوجي وسيسيولوجي تعبيرًا عما تمثّله الهويّة والانتماء، وما يستحضرْ التاريخ ويستدعيه الريف بكلّ تنوّعه والمدنية بكلّ تعقيداتها.

وإذا كان المكان عنصرًا مهمًا في الشعر ويحتلّ مقامًا متميّزًا لدى النواب بحضوره الكثيف، وذلك لأنه عاش ما يزيد عن نصف عمره البيولوجي في المنفى وأكثر من ثلثي عمره الإبداعي فيه. مثلما عاش الجواهري ما يزيد عن نصف عمره الإبداعي في المنفى وأكثر من ثلث عمره البيولوجي، وكذلك عاش بلند الحيدري نحو ثلث عمره البيولوجي وما يزيد عن نصف عمره الإبداعي في المنفى.

وكذلك كانت تجربتيّ عبد الوهاب البياتي وسعدي يوسف، فإن أهم أعمالهما الإبداعية كانت في المنفى، حيث عاشا فيه أكثر مما عاشا في الوطن. وهي تجربة العديد من المبدعين مثل محمود صبري وضياء العزاوي وفاضل العزاوي وهادي العلوي وجبر علوان وكوكب حمزة ومكي حسين وعبد الكريم كاصد ومصطفى جمال الدين وعلي الشوك وغائب طعمة فرمان وصلاح نيازي ومحمود البياتي وحسن العلوي وفيصل لعيبي وفائز الزبيدي وزينب وناهدة الرمّاح وقاسم حول وكاتب السطور ومئات غيرهم.

ويبدو أن المكان له خصوصية شديدة لدى مظفر، لاسيّما بعض المدن مثل القدس وبغداد وبيروت ودمشق وأثينا وباريس، وكان قد تنقّل في العديد من المدن، مثل طرابلس والقاهرة والخرطوم وظفار وإريتريا، إضافة إلى الفاعليات التي أقامها في لندن وبرلين وأمستردام والولايات المتحدة وغيرها من البلدان والمدن، فقد ولد في الكاظمية في العام 1931 كما سيأتي ذكره.

الأصول والذاكرة

وفي حوارات عديدة مع مظفر النواب، أولها في بغداد (أواخر العام 1968) وبراغ (أواخر العام 1970) وآخرها في بيروت في العامين 2005 و2006، وما بينهما في الثمانينيات والتسعينيات في دمشق ولندن: قال إن أصوله تعود إلى الجزيرة العربية، ومنها جاءت العائلة إلى العراق، وهي تنتسب إلى الإمام موسى الكاظم، واضطرت بعد عسف العباسيين للهجرة إلى الهند وأقامت في مقاطعة كشمير وحكمت جزءًا منها، وكان لأجداده نفوذ كبير وذلك بسبب ثرائهم أيضًا. وبعد احتلال الهند حاول البريطانيون استمالتهم، لكنهم رفضوا ذلك، بل انحازوا لصالح مقاومة الاحتلال ولتلك الأسباب تمّ نفيهم، فاختاروا العراق بلد الأجداد الأول، ولوجود العتبات المقدّسة.

اختزن مظفر النواب في ذاكرته كلّ هذا الترحال الذي كان يتردّد على لسان أفراد العائلة والقصص التي كان يرويها الكبار، خصوصًا حين اختار المنفى بعد رحلة سجن قاسية وطويلة في سجن نقرة السلمان الصحراوي (نحو أربع سنوات) وسجن الحلّة الذي هرب منه بعد أن خطط مع رفاقه لعملية الهروب الشهيرة تلك.

وكان حسين سلطان، القيادي الشيوعي، قد روى أجزاء مهمة من عملية حفر نفق تحت الأرض طوله نحو 22 مترًا والتي دامت بضعة أشهر يُفضي إلى كراج خارج السجن، وذلك في خريف العام 1967، فتسلل منه مع 42 محكومًا سياسيًا بعضهم بأحكام ثقيلة، وقد أُلقيَ القبض على بعضهم، وقد رويت في أكثر من مناسبة إلى أننا نظّمنا سفرة طلابية كغطاء مقبول لنقل 2 من السجناء الهاربين إلى بغداد، وقد أصبح أحدهم من أصدقائي القريبين وهو سعدون الهاشمي شقيق سامي مهدي الهاشمي الذي استشهد في صراع داخلي محموم في 28 أيلول / سبتمبر 1968. وقد جئت على ذلك في مقالة بعنوان «الشبيبي والبنك المركزي – قضية رأي عام» والتي نشرتها جريدة الخليج (الإماراتية) في 31 أكتوبر / تشرين الأول 2012، كما توقّفت عندها أكثر من مرّة.

أما مظفر فقد اختفى في المزارع القريبة من الحلّة وسدّة الهندية وخرج إلى العلن بعد انقلاب 17 تموز/ يوليو 1968 بعد أن صدر قرار من مجلس قيادة الثورة بالعفو العام عن السجناء وإطلاق سراحهم وإعادة المفصولين إلى وظائفهم. وكان قد قضى بضعة أسابيع في الأهوار ساكن فيها الفلاحين. وحسبما يقول كان ذلك استعدادًا لإعلان الكفاح المسلّح، كما كان يجري الحديث عن ذلك في حينها، خصوصًا في ظلّ الصراع داخل الحركة الشيوعية.

لوحة الغلاف: من أعمال الفنان الطبيب علاء بشير، وهي بعنوان «مظفر النواب – البصر والبصيرة»

الحدث والمكان والحبكة الدرامية كلّها ظلّت تمدّه بصور متنوّعة، وإن كان فقدان المكان الأول «الوطن» ومنهل الإبداع «الأهوار» قسريًا أو اختياريًا، سبّب نوعًا من الألم لشاعر حسّاس ابتعد عن بيئته ومناخها الطقوسي، خصوصًا بعد تجربة مريرة وخذلان سياسي عانى منه، مع ذلك عمل على تحويله إلى شيء إيجابي، ولكن ليس دون معاناة وتحدٍّ وإصرار على استعادة صورة الحياة البغدادية والأهوارية في ذاكرته، وتجسّدت لديه الخصوصية بكل مستلزمات قوّتها بما فيها من ذكريات طفلية ظلّت عالقة في ذهنه، بل إنه كان يُجري عليها تظهيرًا بانوراميًا، تعويضًا عن الواقع.

وتلاقحت خصوصيته مع شمولية كونية في إطار تزاوج بين الأصالة والحداثة وفقًا لباشلار، فثمة علاقة عضوية بين الخصوصية والكونية وبين المحلي والعالمي. وظلّ مظفر يشق طريقه عبر المكانية مكتسبًا أفقًا جديدًا وحساسية جديدة عمّقت من شاعريته، خصوصًا في قصائد الفصحى في المنفى وهي تمثل ثلثي عمله الإبداعي.

المحكي والفصيح والاغتراب

وبقدر ما كان مظفر صاحب مدرسة الحداثة في القصيدة الشعرية الشعبية (المحكيّة)، فإنه كان بالقدر نفسه شاعر الحداثة في قصيدة الفصحى، حتى وإن كتب بعض القصائد العمودية، وقد سار في ذلك على خطى نازك الملائكة وبلند الحيدري وبدر شاكر السيّاب وعبد الوهاب البياتي ومجايليه سعدي يوسف ورشدي العامل ويوسف الصائغ والفريد سمعان وآخرين.

وبين الفصيح والمحكي كانت تتراوح أغراضه بين الغزل والثورة، ولا ثورة حقيقية وكاملة دون حب حقيقي، ومثلما ليس هناك نصف حب، فليس هناك نصف ثورة، فقد أعطى مظفر روحه للثورة والحب وتسامت صوره الشعرية في ذلك، مع وطنية وجدانية باهرة، وبقدر ما كان مغتربًا وحزينًا فإن ذلك ينعكس على المكان مدحًا أو قدحًا، سواء في هجائه أو في حنينه وأساه لفراقه.عاش مظفر النواب مغتربًا ليس مكانيًا حسب، بل كان اغترابه عضويًا أبعد من ذلك في وطنه وبين رفاقه وفي حزبه، و كان في الكثير من الأحيان يشعر بالانفصال والغربة عمّن حوله بقدر ما كان يشعر بالألفة والانسجام مع الناس البسطاء، فما بالك حين يكون مظفر مغتربًا جسديًا وروحيًا، سواء في الوطن أو في المنفى، في السجن أو في خارجه. وحين يكون في ذلك المحيط الاغترابي يستدعي خصوصيته وفردانيته، وحتى في سجنه كان يدفع حائط السجن ليُطلق العنان لخياله ليرى قلبه حرًا طليقًا في عالم الغربة، فالسجن كمكان مغلق لم يتمكن من حبس مخيلته.

وبقدر ما عاش مظفر زمانه فقد عاش المكان أيضًا، وكما يقول محي الدين بن عربي «الزمانُ مكانٌ سائلٌ، والمكانُ زمانٌ متجمّد»، وأحيانًا كانت صوره زمكانية، فاستلهم الكثير من الشخصيات من تاريخنا العربي – الإسلامي وما قبله وفي تاريخنا المعاصر كذلك، بل أن التاريخ والفلسفة كانتا مادتين أساسيتين في خلفيته الفكرية والأدبية، وهما يتعانقان مع القيم الكونية. لقد استحضر مظفر «عشتار» زوجة تموز الأسطورية وآلهة الحب والخصب والجمال في بابل القديمة، مثلما جاء على «داعس والغبراء» مرورًا بالسيد المسيح والحسين بن علي شهيد معركة الطف في كربلاء وكافور وسليمان بن خاطر وحسين الأهوازي وحمدان القرمطي وعبد الناصر، وبالطبع فلبعض الشخصيات رمزيتها الإيجابية وللآخر وجهها السلبي.

الفنان

مظفر النواب ليس شاعرًا فحسب، بل رسام أيضًا، إضافة إلى صوته الجميل، مثلما له أذن موسيقية، ومن المؤثرات الأولى، كما قال في حديث مطوّل حين استضفته مع نخبة من المثقفين العرب في لندن (1999). المواكب الحسينية والمشاعل والخيل والأعلام الملوّنة والصناجات، وهذه ظلّت عالقة في ذاكرته، بل لصيقة في مخيلته أيضًا، حيث كانت تلك المشاهد والحشود تتجمع في عاشوراء، رجالًا ونساءً يدخلون ويخرجون في حركية طقوسية عاشورائية في (منزل جدّه وشقيقه المفتوحان على بعضهما)، وكان هناك من يحمل ابريقا لرش الذاهبين والآيبين بماء الزهر والعطور.

ومعروف ما كان يقدّم في تلك المناسبات من استعادة تمثيلية تسمّى «الشبيه» لتمثيل مشهد اغتيال الحسين في كربلاء، وقد «نذرته» عائلته في طفولته ليمثل دور عبد الله الرضيع الطفل الذي قُتل في معركة الطف. والواقع فبالصوت والصورة كانت تلك أقرب إلى مسرحيات حقيقية حاول المخرج المسرحي المبدع جواد الأسدي استلهامها في أعماله المسرحية.

الشعر والإيقاع المنغّم وموسقته تركت تأثيراتها الأولى عليه، يضاف إلى ذلك جدّه الذي كان يشبه الشاعر الهندي طاغور بلحيته البيضاء وهيبة شخصه ومكانته الاجتماعية، فهو يعزف على القانون والبيانو، إضافة إلى كونه شاعرًا باللغتين العربية والفارسية. أما والدته فكانت تعزف على البيانو ووالده يعزف على العود وخاله يعرف العزف على الكمان. وكان خلال تكوينه الأول على تواصل مع عدد من الفنانين، حيث تتلمذ على يد حافظ الدروبي، إضافة إلى تعاونه مع سلمان شكر عازف العود وخالد الرحال الرسام المعروف والشاعر بلند الحيدري.

كانت الأجواء التي عاش مظفر في كنفها مشحونة بالعاطفة المتدفّقة ابتداءً من المنزل ومرورًا بالأصدقاء ونهاية بالمدينة التي كانت المناسبات الدينية أحد عناصر مائدتها الثقافية، وذلك على مرّ أيام السنة، حيث المناسبات العديدة، في الأفراح والأتراح كما يُقال.

الفرادة

يوم طوى الموت مظفر النواب ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي بالخبر، وخلال ساعات قليلة كانت هناك المئات من المقالات والتعليقات ورسائل التعزية التي عبّرت عن محبّة خاصة وخالصة لم يبلغها أي شاعر أو مثقف عراقي أو عربي على ما أعتقد. والأمر شمل عدد من العواصم العربية من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي، وكانت العديد من الإشاعات التي انتشرت خلال السنوات الأخيرة التي نعت الشاعر وهو ما يزال حيًّا، وقد يكون لغيابه عن الظهور لإصابته بمرض الباركنسون الذي ابتلى به في السنوات الأخيرة بشكل خاص، سببًا في ذلك أيضًا، إضافة إلى عدم الشعور بالمسؤولية والخفّة في التعاطي مع منصات التواصل الاجتماعي، ولعلّ ذلك أحد سلبياتها، لاسيّما بنقل الإشاعات أو إلقاء الكلام على عواهنه دون أي حرج أو حياء، خصوصًا حين تفتقر المدونات القانونية إلى أحكام ضرورية خاصة بالمساءلات، حيث تتداخل «حريّة التعبير» التي هي حق مقدّس و«حرية التشهير» التي يستخدمها البعض دون تمييز أو تفريق بينهما.

وبقدر ما كان مظفر متوازنًا بوحدة القول والفعل والرأي والسلوك والمبادئ والأخلاق والشعر والحياة، إلّا أن مرحلة الانحطاط السياسي لم تترك شخصًا حتى وإن كان «قدسيًا» إلّا وحاولت تجريحه والغمز من قناته، وهو ما حصل لمظفر النواب، فوجد هناك من تنطح بأصوله الهندية، وهو كما ذكرت من أصل عربي يعود إلى الأمام موسى الكاظم.

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

الأيام الإسطنبولية مقالات تمشي على الارض

كاظم المقدادي
بغداد

عندما نرى ونشاهد ونبصر ما يقع امامنا، يبدأ حوارنا مع الذات، وعندما نسمع يبدأ الحوار مع الآخر. لذلك اتخذت الاديان طابعاً سمعياً هلامياً، بينما استقرت الحضارات معتمدة طابعها البصري فطرياً، ولهذا سجل الفلاسفة التجريبيون من الذين انشغلوا بالإدراك الحسي خطوات مهمة على حساب الفلاسفة العقلانيين الذين تمسكوا بالعقل دون الاهتمام بالحواس الخمس التي اعطت بعداً ادراكياً، وركناً حسياً من اركان الفلسفة. وكما يقول فيلسوف قرطبة ابن رشد: « ان الله لا يمكن ان يعطينا عقولاً، ثم يعطينا شرائع مخالفة لها». والمدن لها شرائعها بجلال النهار، وهي شرائع تحفز العقل على الكتابة والوصف والابتكار.

مقدمة قصيرة

اردتُ بهذه المقدمة القصيرة القول، إن للمدن مكانها وزمانها ورجالها وحضاراتها، وقوتها وضعفها، والكتابة عنها يشكل تكويناً معرفياً من الكتابات التي تُدرج في باب عجائب الأسفار، كما فعل المغاربي ابن بطوطة، وكما اجتهد المصري رفاعة الطهطاوي في كتابه الأثير « تخليص الابريز في تلخيص باريز».

كتاب الزميل الدكتور الفيلسوف طه جزّاع ضم بين دفتيه مجموعة متوهجة من المقالات الصحافية التي تدور داخل المدن وخارج اسوارها، وهي تتنفس وتعيش بهوائها وانهارها وبحارها . كتاب « الأيام الإسطنبولية « وعلى الرغم من انه لم يكن مخصصاً لإسطنبول وحدها ولا حتى لتركيا والدولة العثمانية، كما فعلتُ انا في كتابي الأخير» السلطانة إسطنبول» إلّا أنه غذى مقالاته التي توزعت بين بغداد وبيروت وباريس وعمان واربيل، بمقالات مهمة عن ايامه الإسطنبولية، لعشقه لعاصمة السلاطين، التي وصلها بعد حين، سائحاً ثم مقيماً، كما فعل غيره من العراقيين الذين تجاوز عددهم اكثر من نصف مليون، توزعوا على مدن تركيا مجتمعة.

ما احتواه هذا الكتاب، يذكرنا بنتاج الكتاب العرب والعراقيين الذين كتبوا مقالات عن اسفارهم ورحلاتهم، وهو قد لا ينتمي الى ادب الرحلة، فقد اختار الكاتب له في مقدمة الكتاب (جورجيا لؤلؤة القوقاز) اسماً جديداً « صحافة الرحلات» وهو وصف دقيق سبق للزميل د. أحمد عبد المجيد أن نبه له للإشارة إلى مقالات صحافية متنوعة ودسمة، زاخرة بالأفكار والمعلومات والتعليقات، تقرب من مقالات سلامة موسى، وأنيس منصور، وعلي أمين ، ومصطفى أمين وسواهم .ومن الصفحات الاولى وحتى الصفحة الأخيرة لهذا الكتاب الصادر عن دار «خواطر للطباعة والنشر « في إسطنبول، يتحفنا الكاتب بكم هائل من المعلومات تتساقط علينا رطباً جنياً، خواطر ونوادر واخبار وافكار، ومواقف لشخصيات يعرفها، وعاش معها، تشكل جميعها خريطة علمية فلسفية ثقافية رسمها بجدارة، مؤشراً بنقاط ملونة جميع المدن والديار والبحار والمناطق التي زارها وتوقف عندها.

مكتنزة بالمفاجآت

ان كل مقالة من مقالات الكاتب، تأتينا مكتنزة ، لا تخلو من المفاجآت، وتكاد تكون اقرب الى قصة قصيرة، بشخوصها ومكانها، وبفضاءاتها الزمنية، ومناخاتها العلمية، واحداثها الواقعية، لتشكل جميعها اضافة نوعية لجهد الكاتب الذي رصد مشاهداته بلغة رصينة تخلو من الأنشاء، وتتحدث في كل الأشياء، من الفلسفة الى العلوم، ومن الرياضة الى الطرب والفنون، والحديث عن النجوم: نزار قباني، ونجاة الصغيرة، وعبد الحليم حافظ، وما حدث له مع الملك الحسن الثاني وعبد الناصر، وايضاً عن زملاء الكاتب، من الذين عاشوا معه وعاصروه، وكتبوا كما كتب، وابدعوا مثلما هو ابدع، ولم يكن بخيلاً على أحد، من كاتب هذه السطور الذي خصص له مقالة « المقدادي .. باريس والحب المستحيل» وهي مقالة تفوح بالعطر الباريسي والبخور البغدادي، الى الصحافية والروائية المعروفة إنعام كجه جي، ومقالة « جواد سليم وطائرة الباشا « ومهمتها في البحث عن المعلومة، التي اجبرتها على السفر من باريس الى ريف لندن، بحثاً عن لورنا زوجة الفنان والنحات الكبير جواد سليم.

أما مقالة « يوم نزل رباح الى جرف النهر» فيخصصها لصديقه الكاتب البارع رباح آل جعفر، ومقالة اخرى عن عبد الهادي مهودر وكتابه عن احتلال الصحافة، ولم ينس ابداً المرور بكل شاردة وواردة تخص القريب والبعيد، والمنسي والمجيد، وبذلك يتحول طه جزّاع الى بنك للمعلومات، وهي بحق معلومات هائلة مفيدة وفريدة.

غلاف الكتاب

طه جزاع

اختار الكاتب ان تكون فاتحة كتابه عن اسطنبول يوم وصلها لأول مرة في تموز 2013، وكيف أن سائق التكسي الاسطنبولي الذي طلب منه أن يوصله من مطار اتاتورك الى ساحة تقسيم لكونها أشهر المناطق التي يتوجه اليها السواح، لكنه نصحه بالذهاب بدلاً من ذلك الى منطقة السلطان احمد وجامعه الأزرق، الذي يقابل كنيسة آيا صوفيا، مع وجود متحف الباب العالي ومضمار السباق البيزنطي.وما يشتمله على مقتنيات وآثار حضارية إسلامية، ويقول الكاتب إن سائق التاكسي كان محقاً، بعد ان وجدها مكتنزة بالشواهد التاريخية لمدينة القسطنطينية عاصمة البيزنطيين التي بناها قسطنطين الأول سنة 335 للميلاد مؤسساً بذلك اول امبراطورية شرقية تمثل امتداداً للإمبراطورية الرومانية.

ولم يكتف بنقل مشاهداته الاولية عن هذه المَنطقة التاريخية الرائعة الغنية بالشواهد الحضارية، وبالواقع الحضري الفريد، بل راح يبحث عن كل الذين كتبوا عن اسطنبول من الكتّاب الاتراك « السوداويون» بشكل خاص، ومنهم الشاعر الكبير ناظم حكمت الذي سخر من الضابط العاشق بيير لوتي، والروائي أورهان باموق الذي اصدر كتابه المهم عن « إسطنبول المدينة والذكريات»، وبقية الكتاب الذين يصفهم باموق بالسوداويين، ومنهم رشاد اكرم، واحمد حمدي .

نزوح مريم

ثم يتوقف الكاتب عند الروائي السوري محمود حسن الجاسم ، صاحب رواية « نزوح مريم» الذي كتب مقالة عن اسطنبول المدينة بأعجاب مثير، واصفاً اياها بانها لاتشبه المدن العربية ولا حتى المدن التركية نفسها، ومؤكداً ان الذي يعيش فيها، يشعر أن العالم مازال بخير، لكنه يفصح في مقالته عن خوف السوريين المقيمين في تركيا من الايام العصيبة التي رافقت ملابسات انقلاب 15 تموز من عام 2016 الذي قام به العلمانيون لإسقاط تجربة حزب العدالة والتنمية ورئيسه اردوغان.في دفة هذا الكتاب، وفي فضائه الإيقاعي الموزون، نعثر على الكثير من المقالات المهمة التي تكشف بعض المعلومات، منها كشف سر الاختلاف بين الشاعر العراقي معروف الرصافي والمفكر المصري طه حسين، وهو الاختلاف المتعلق بلزوميات ابي العلاء المعري، وبكتاب طه حسين « مع ابي العلاء في سجنه»، وكتاب الرصافي : «على باب سجن ابي العلاء».

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

Issue 7690 Saturday 23/9/2023
الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 7690 السبت 8 من ربيع الاول 1445 هـ 23 من ايلول (سبتمبر) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. UK

فلان الفلاني

سندس البدري

البروفسورة في جامعة ليفربول البريطانية ضيفتها امس الجمعة شبكة العلماء العراقيين في الخارج (نيسا) مع البروفسور بروفسور في جامعة ليسترمحمد الازري بندوة عن (التعليم الطبي واهمية التدريب في الخارج).

صلاح بوشي

الاكاديمي العراقي ،يقام مجلس العزاء على روح عقيلته اليوم السبت في جامع ومسجد الزوية من الساعة الرابعة عصرا ولغاية السابعة مساء.

حسين منذر

قائد فرقة العاشقين الثورية الفلسطينية الذي صدحت حنجرته منذ سبعينيات القرن الماضي بعشرات الأغاني الوطنية ،غيبه الموت في 17 أيلول الجاري بدمشق اثر وعكة صحية.

نديم الجابري

أستاذ الفكر السياسي العراقي ضيفته رابطة المجالس الثقافية البغدادية يوم امس الجمعة مع الاكاديمي مزهر الخفاجي في ندوة عن (دور المثقف في تشكيل ملامح الهوية الوطنية وشكل الدولة قراءة مغايرة)، ضمن فعاليات معرض بغداد الدولي للكتاب.

علي رضا سعيد

التشكيلي العراقي المقيم في تونس تضيف قاعة بابل للفنون في فندق الرويال بالعاصمة الأردنية عمان معرضه (تمازج، تناغم ، تواشج) في الساعة السادسة من مساء اليوم السبت .

مجدى الحسينى

الموسيقي وعازف الأورغ المصري ضيفه الأربعاء الماضي صالون الاوبرا الثقافى بامسية أقيمت على المسرح الصغير، تحدث فيها عن اهم اعماله ومشاركاته مع كبار المطربين .

عدي حاتم

الإعلامي العراقي نعته الأوساط الإعلامية الأربعاء الماضي بعد ان غيبه الموت عن 52 عاما ، اثر حادث سير مؤسف.

عاقل الخوالدة

الشاعر الأردني شارك الأربعاء الماضي في ندوة أقيمت في المكتبة الوطنية بعمان بعنوان (مقاربات بين القصيدة النبطية والقصيدة الفصيحة – العروض والقوافي).

مهرجان يوسف العاني الثالث يطلق فعالياته

أنا ورأسي مونودراما فلسفية عن معاناة يومية

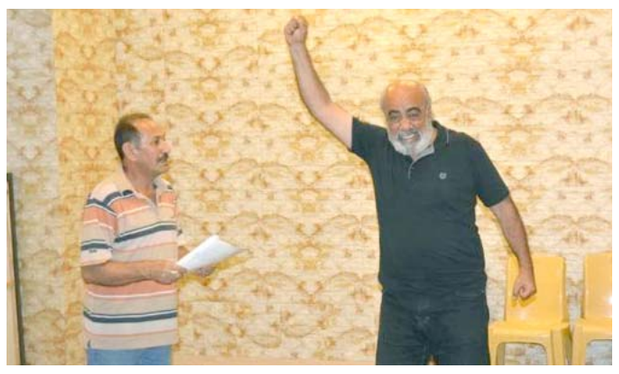

مسرحي: مونودراما (انا ورأسي)ضمن مهرجان يوسف العاني الثالث

بغداد - ياسين ياس

ضمن فعاليات مهرجان يوسف العاني الثالث للمونودراما دورة الفنان صبحي الخزعلي، والذي تنطلق فعالياته يوم غد الاحد،تتواصل الاستعدادات لعرض مسرحية(انا وراسي)تأليف لؤي زهرة،تمثيل علي الغزي إخراج الفنان عبد الأمير الصغير الذي قال(تناقش المسرحية بطريقة فلسفية الصراع بين الرأس والجسد من خلال المعاناة اليومية للفرد العراقي،فهي تريد إثبات ان العلاقة بين الراس والجسد لايمكن التفريق بينهما،وهما يعانيان معا من صعوبات التأقلم مع الواقع،فالرأس الذي يفكر يحتاج إلى جسد قوي،لكي يواجه ويصنع الحياة ويقف بالضد ممن يريدون سرقة هذه الحياة، المسرحية تبدا بجملة:مابال راسي يلف ويدور وكأني كوكب في مجرة بينما هذه البقعة من الأرض متوقفة عن الدوران وكانها لاتنتمي لهذا الكوكب، هي ذاتها الجملة التي تنتهي بها المسرحية ولكن بطريقة اخرى تفضي إلى معنى أن الصراع سيبقى داخل الانسان) .

نوع جديد

وأضاف ان (المسرحية من نوع المونودراما تتحدث عن صراع من نوع جديد لاثبات وجود اشكالية بين الرأس والجسد،فكلما كبر العقل ضعف الجسد عن الحركة،وهذه الإشكالية يعانيها كبار السن فهم لديهم رؤى وافكار وطموحات قد نضجت بعد كل هذه السنوات،لكن لااحد يستقبلها وتبقى حبيسة في ذهن الانسان والمسرحية تسلط الضوء على هذه الاشكالية، إذ تعمدت صناعة مشهد يستدعي قطع الرأس عن الجسد ليدور بينهما حوار هو ثيمة العمل،حيث يتهم الراس الجسد بأنه لايستطيع تلبية طموحاته،وهو في غاية النضج فالجسد تهالك وبات غير قادر على مجاراته وتلبية طموحاته،بينما يوجه الجسد اتهامه إلى الرأس بأن السبب يكمن فيه فهو لم يكتمل في مرحلة الشباب،عندما كان قادرا على الحركة،ومنها أشير إلى ضرورة ان ينتبه المجتمع لهذه الاشكالية وخلق مؤسسة جديدة،تعتمد على افكار الكبار وطاقة الشباب لبناء مستقبل جديد) .

مؤكدا(بالتأكيد لاتخلو المسرحية من نقد للاداء السياسي،والحكومي والمجتمعي، حيث تتحمل الدولة جزءا من المسؤولية إذ انها لاتعمل على إقامة مؤسسات ذات تنمية عقلية مستدامة بل تركت الأمور للفطرة وما يتمتع به الانسان من موهبة عقلية،وهو امر يمكن الحصول على تاويلاته من خلال فكرة ان الرأس هو المدبر والمسير لذلك الجسد وكل شيء في الكون يتكون من رأس وجسد،حتى الدولة التي تتعامل اليوم مع الجسد وفق عقلية شبابية متهورة فهي تنعم بالملذات مثلما يفعل الانسان في صباه ،يجب أن تغادر المؤسسات الحكومية تلك العقلية وان تعلن مصالحة بين الرأس والجسد لكن الإثبات الاخر كما يقول المخرج انه لايمكن أن يستغني الرأس عن الجسد والعكس صحيح).

الأوساط الفنية تنعى عاصم فرمان

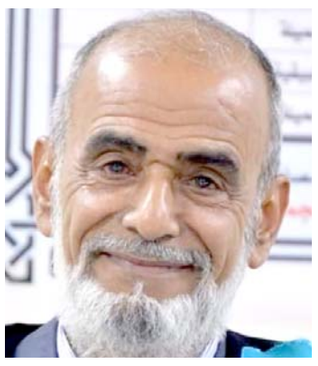

عاصم فرمان

بغداد - الزمان

نعت الأوساط الفنية التشكيلية الخميس الفنان عاصم فرمان الذي غيبه الموت اثر سكتة قلبية .وقالت نقابة الفنانين العراقيين في بيان نعيها ان (فرمان ولد في محافظة الديوانية عام 1956، وأكمل دراسة الماجستير والدكتوراه في كلية الفنون الجميلة في بغداد والتي عمل فيها أستاذاً لسنوات، عمل أستاذاً مشاركاً في كلية الفنون الجميلة في جامعة الحديدة في اليمن ثم عميداً للكلية، وعمل أستاذاً مشاركاً في كلية الآداب والفنون في جامعة عمان الأهلية في الأردن. أشرف وناقش العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في جامعة بغداد والجامعات الأخرى في العراق والجامعات اليمنية والمصرية. أقام عشرات المعارض الشخصية داخل العراق وخارجة كما شارك في العديد من المعارض الجماعية داخل العراق ودول عربية وأجنبية. له الكثير من الدراسات والبحوث في مجال الفن، نشر نصوصه التخطيطية في المجلات الثقافية والأدبية المهمة. يعمل أستاذاً للفنون التشكيلية في كلية الفنون الجميلة في جامعة أوروك.جسد هموم الناس سواء في العراق أو في الوطن العربي وما يمر به من مخاض سياسي حادفي مجموعاته شظايا الذاكرة، شظايا الجسد و شظايا الروح).

سلامة ضمن تحكيم إيمي

القاهرة - الزمان

اعلن المخرج عمرو سلامة، اختياره ضمن لجنة تحكيم جوائز إيمي للأعمال التليفزيونية العالمية، مؤكداً سعادته، باختيار أفضل الأعمال الدرامية من كل أنحاء العالم، وبنفس الوقت كشف سلامة عن أول إعلان تشويقي من فيلمه القصير المقرر عرضه ضمن فعاليات احتفال الدورة السادسة لمهرجان الجونة.ووجه سلامة تحية مباشرة للحساب الرسمي لجوائز الإيمي على موقع فيسبوك، وعلق قائلاً: "سعيد بإعلاني أن تم اختياري للمشاركة في لجنة تحكيم جوائز الـ (إيمين) للأعمال التليفزيونية العالمية، شرف ليا إني شاركت في اختيار الأفضل في أعمال التليفزيون من حول العالم كله". وكشف سلامة عن أول إعلان تشويقي لفيلمه القصير "60 جنيهاً"، المقرر عرضه في حفل افتتاح مهرجان الجونة السينمائي في دورته السادسة، المقرر إقامتها في الفترة من 13 إلى 20تشرين الاول المقبل، وعلق على الفيديو قائلاً: "أول فيديو تشويقي لفيلم "ستين جنيه"، تأليف وإخراج عمرو سلامة وبطولة الرابر زياد ظاظا، أول فيلم قصير يفتتح مهرجان الجونة السينمائي. الفيلم تبلغ مدته 18 دقيقة، ويحكي عن "زياد" وهو مراهق موهوب يعيش في فقر مع والدته وشقيقه المعاق، من خلال أحلام اليقظة الموسيقية نكتشف سراً غامضاً تتورط فيه العائلة، ومع ذلك، فإن هذا الرابط العائلي سيمنح زياد الفرصة للبدء من جديد.

ميرفت أمين ترفض التكريم في الجونة

القاهرة - الزمان

قدمت النجمة ميرفت أمين باعتذار عن عدم قبول تكريمها في الدورة السادسة لمهرجان الجونة السينمائي الدولي، وكشفت الفنانة يسرا كواليس الاعتذار، مؤكدة أنها تحدثت شخصياً مع ميرفت أمين حول التكريم، ولكن الأخيرة لا تزال متأثرة بشدة بعد رحيل أعز الأصدقاء في الفترة الأخيرة.و أضافت يسرا، عضو اللجنة الاستشارية العليا في مهرجان الجونة السينمائي، خلال لقائها مع برنامج تلفازي ان: السيدة ميرفت أمين تستحق التكريم بشكل غير عادي، أنا كلمتها وهي رفضت، وقالت لي: "أنا مش قادرة أتكرم؛ لأني فقدت كتير من أصحابي"، وأنا مقدرة جداً إحساسها وعدم قبولها لده، ولكن كنت أتمنى تكريمها.

ميرفت امين

و أمين غائبة تماماً عن الظهور الإعلامي منذ رحيل النجمتين دلال عبد العزيز ومن قبلها رجاء الجداوي، وكان آخر ظهور لها في مراسم تشييع جثمان ابن الفنان حسن يوسف والفنانة المعتزلة شمس البارودي، وشاركت في عمل فني واحد هو "تغيير جو" الذي عرض ضمن المسلسلات المصرية لموسم رمضان 2023من بطولة منة شلبي وإياد نصار.

وأعلنت إدارة مهرجان الجونة السينمائي، منح جائزة الإنجاز الإبداعي في دورته 6هذا العام 2023، للمخرج مروان حامد؛ اعترافاً بمسيرته السينمائية المهمة، ومساهمته الجادة في صناعة السينما المصرية والعربية، بأعمال متنوعة، مثلت نقلة فنية وتجارية في السنوات الماضية، حيث أصبح اسمه من أهم أسماء المخرجين في مصر والوطن العربي، خاصة أنه شكّل مؤسسة فنية متكاملة بالإخراج والإنتاج.ومن المقرر أن يحتفي مهرجان الجونة السينمائي بالفنانة البريطانية جاين بركين، خلال الدورة السادسة، وذلك احتفاءً باسمها بعد رحيلها المفاجئ منذ ثلاثة أشهر عن عمر ناهز 76عاماً.

شيفال سام تغني لفيروز في موريكس دور

بيروت - الزمان

اقيم الاحد الماضي حفل توزيع جوائز موريكس دور 2023في العاصمة اللبنانية بيروت، بحضور عدد من مشاهير العالم والعرب، في الحدث السنوي الذي يعد الأهم في الوطن العربي خلال السنوات الأخيرة.وكعادة الحفل في كل عام، يحرص القائمون عليه على استضافة نجوم أتراك بسبب الشهرة الكبيرة للدراما التركية في الوطن العربي، وفي هذا العام تواجدت النجمة التركية "شيفال سام" في الحفل، وحصدت جائزة تكريمية.وتألقت النجمة التركية بفستان طويل باللون الأزرق، بدون أكمام ومع شيالات رفيعة، جاء الفستان بفتحة من ناحية الصدر، وقصة عريضة من الأسفل.وارتدت النجمة التركية قفازات طويلة باللون الأسود، واكملت إطالالتها بمجوهرات ماسية، مع تسريحة الشعر المبلل.وحرصت سام على توجيه تحيّة للشعب اللبناني والعربي بشكل عام وذلك من خلال غنائها باللغة العربية على المسرح وباللحن الصحيح، وغنّت شيفال للنجمة اللبنانية فيروز أغنيّة "ياقمر أنا ويّاك" وسط تفاعل كبير من الحضور.

جينر وحبيبها في حفل أوركسترا السعودية

كيندال جينر

□ نيويورك –وكالات – استمتعت عارضة الأزياء الأمريكية، كيندال جينر ، وحبيبها المغني البورترويكي، باد باني، بحفل فرقة الأوركسترا السعودية، الذي أحيته في دار الأوبرا بمتروبوليتان في مدينة نيويورك، في 17 أيلول الجاري.وجلس الثنائي إلى جانب بعضهما البعض في الشرفة العلوية لدار الأوبرا مع تواجد مجموعة من أصدقائهما، واستمتعوا جميعهم بالعروض واللوحات الموسيقية التي عرضت على خشبة المسرح، عاكسةً التراث السعودي العريض وحضارته.وتألّقت جينر بإطلالة كلاسيكية مستوحاة من التسعينيات؛ إذ ارتدت فستانًا أسود من توقيع دار الأزياء الإيطالية "بوتيغا فينيتا"، بلغ سعره 4.060 دولار، وجاء بقصة عنق طويلة على شكل حرف V وكشاكش أنيقة ملفتة حول منطقة الياقة، وفتحة جانبية طويلة تصل لأعلى الفخذ.

وأكملت جينر إطلالتها الساحرة بانتعال حذاء من الجلد الأسود اللماع، وأسدلت خصلات شعرها البني الحريري على جانبي كتفها، فيما اعتمدت مكياجًا ناعمًا ارتكز على ظلال النود والبرونزي.

على الجهة الأخرى، اختار باد باني بدلة سوداء أنيقة نسّقها مع قميص أبيض وقبعة بيسبول باللون الكحلي، فيما غطى وجهه بوشاح ملوّن.

ذكريات مع مطرب الأغنية السياحية

فائز جواد

بغداد

عن عمر تجاوز التسعين عاما غادرنا المطرب السياحي الصديق احمد سلمان حيث نعته الاوساط الفنية والثقافية الاسبوع الماضي ، وعرفت المطرب في الصالحية التي كان يتردد عليها منذ شبابه لغاية ايامه الاخيرة ولم يغب عنها حتى في مرضه الاخير فكان يتواجد بمحل الملحن صباح زيارة الذي يستقبل الفنانين وكان يلتقي بالشعراء والمطربن والملحنين عموما ، وعرفته ملتزما وجادا في عمله وكان يحظر جلسات جريدتنا ويؤدي الوصلات الغنائية باستمرار وكنا نتابعه وننشر له اخباره الفنية متمنين في حينها العمر المديد لاستاذنا احمد سلمان الذي كانت الابتسامة لاتفارقه، وكانت قناة (الشرقية) اهدت له باقة ورد بمناسبة رقوده على فراش العافية وشكر القناة وكوادرها باعثا الشكر والتحية للأستاذ سعد البزاز وملاكات (الشرقية) كافة،

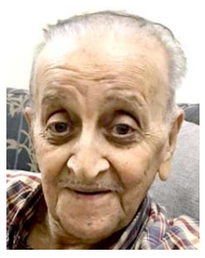

نعم قضي سلمان اكثر من نصف قرن مع الاغنية السياحية فكان يصول ويجول بين مقاهي ومحال منطقة الصالحية حيث سجل مجموعة اغانيه السياحية وهو فرح وسعيد حين يطل من على قنوت العراقية ويصور اغانيه بكل همه وتفاعل ، وروى لي وقال (في يوم كنت استقل حافلة اجرة ومعي مجموعة من الناس ورصدت امرأة تتطلع بي خاصة انني كنت صورت اغنية ميك يدجله شحلو وقد عرضها التلفزيون لاكثر من مرة وتصورت ان المراة تريد ان تتعرف عليه وعندما وصلت لنهاية المنطقة قالت لي .. العفو موانت اللي يغني ميك يدجله شحلو ؟ جاوبتها بسرعة :نعم اتفضلي. ردت وقالت (من يوم غنيت الاغنية مي دجلة اختفى !)فخجلت وابتسمت. رحم الله ابا سامر الفنان والانسان الذي كان صديقا حميما للرواد والشباب من المطربين والفنيين .

اللهم لا شماتة

الشاعر المرتجل خالد الشطري ولدَ شاعراً..
شاعر لن يتكرر..
ممكن أن تسرق أي شيء وتتستر عليه
ألا سرقة الأدب وخاصةً الشعر ..
اللهم لا شماتة يمهل ولا يهمل..
حسن المرواني سرق الجزء الأول من رائعة الشاعر العظيم خالد الشطري أنا وليلى وأشطبوا أسماءكم غناء الفنان الكبير كاظم الساهر..
وكريم العراقي سرق فكرة ومضمون قصيدة الأرضُ أرضي والترابُ ترابي للشاعر العظيم خالد الشطري..
أكرر الله عزوجل يمهل ولا يهمل..
حسن المرواني طريح الفراش جلطة بالدماغ بين الحياة والموت وكريم العراقي سرطان بالمثانة أنتقلَ الى جوار ربه ..
هلَ هي حوبة الشاعر المظلوم الشهيد المناضل خالد الشطري الذي كسرت أضلعهُ بالتعذيب على يد الطغاة ساسة العراق الخونة..!؟
للعلم لكريم العراقي دور كبير بالتأمر على الشاعر الكبير خالد الشطري وخاصة في سرقة قصيدة أنا وليلى من شاعرها الحقيقي خالد الشطري..
مطلع الجزء الثاني من رائعة أنا وليلى، للشاعر الكبيرخالد الشطري:
ليلى أذا ما أقبلت ليلى..
مثلَ أبتسامِ الفجرِ بل أحلى..
يمشي الهوى في خطوها نغماً ..
مترنحاً إن لم تكن عجلى ..
ليلى رفيفُ الزهرِ همستها ..
تنسابُ عطراً منعشاً ثملا..
تنصبُ في روحي صدىً ملهماً ..
فتلهبُ الأحساسَ والعقلا..
ياربُ يامُبدعُها لهفةً ..
للشاعرِ المحروم كي يبلى..

وليد الشطري

مالمو

أنت والنجوم

الحمل
تلتقي شخصاً من الطرف الآخر وقد تقع في الحب ، ما يسعدك كثيراً.

الثور
حاول ان تقنع مديرك بافكارك فقط عليك انتظار الوقت المناسب .

الجوزاء
إحذر من صديق، فهو يتدخل في علاقتك مع الشريك وقد يسبب لكما المشاكل.

السرطان
حاول ان تضع خطة عمل فعالة لكي تنجز الاعمال المتراكمة عليك .

الاسد
دع الحبيب يشترك معك في الرأي ولا تعزله كلياً كي لا يشعر بالغربة.

العذراء
تحب عملك و تتفاني به و ستجني الثمار قريبا فلا تياس.يوم السعد الاربعاء.

الميزان
تشهد حياتك العاطفية تغييرات جذرية قريباً. استمع الى صوت عقلك فقط.

العقرب
قد تحصل اليوم على مكافأة مالية تستحقها نتيجة جهودك .رقم الحظ 2.

القوس
يؤثر وضعك الاسري في علاقتك مع الشريك وقد يدفعه إلى التخلي عنك.

الجدي
لا تعطي اسرارك و افكارك للعمل لاناس لا تثق بهم او ليسوا محل ثقة .

الداو
تحقق آمالاً كثيرة لديك و في المقابل لا ضير من أن تتنازل عن بعض حقوقك.

الحوت
تخلّص من القلق الداخلي الذي يسيطر عليك لتستقر أوضاعك ويتفهمك الحبيب.

الكلمات المتطابقة

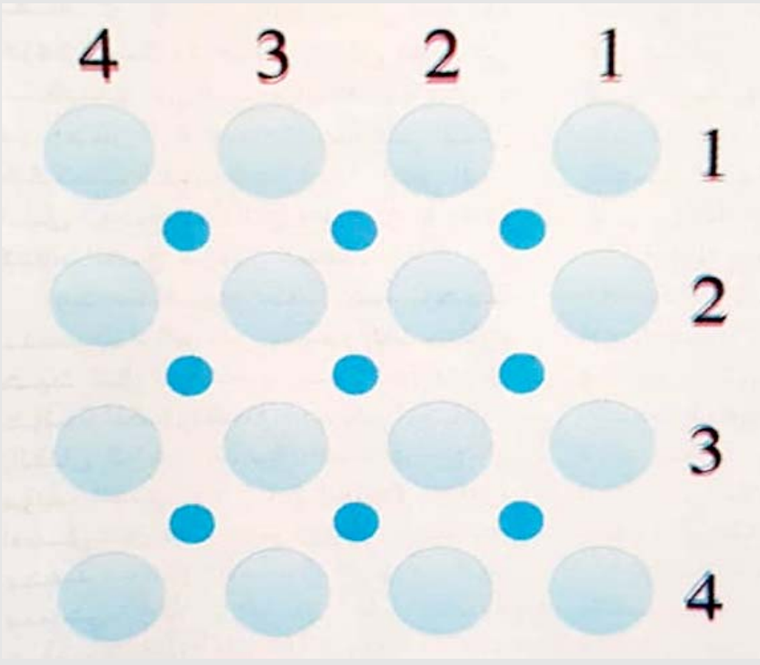

مجموعة من الكلمات التي يمكن كتابتها أفقيا ورأسيا في الوقت ذاته،وهو ما يظهر من خلال كتابة مرادفات ومعاني الكلمات الآتية:
1– يقرض
2– ثخين
3– جنس نباتي
4– حلت الربط

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

الزمان - السنة السادسة والعشرون العدد 7690 السبت 8 من ربيع الاول 1445 هـ 23 من ايلول (سبتمبر) 2023م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26.UK Issue 7690 Saturday 23/9/2023

زمان جديد

الغزو..عند المقدرة

ذات سنة من سني الجاهلية، أصابت مضارب بني عبس ضائقة شديدة، وبات الناس في قلق عظيم .فقد أمحلت الأرض، وأجدبت المراعي .ولم يكن لديهم فارس مثل عنترة يقيل عثرتهم .ولا كفء له يخفف مصابهم .لم يكن هناك سوى عروة بن الورد في حي قريب. ذهبت إليه النسوة، وقلن له : يا أبا الصعاليك .. أغثنا .لقد عضنا الجوع، ومسنا الضر، وضاقت بنا الأرض بما رحبت !

حينما سمع هذه الاستغاثة، انتفض عروة .لا ليقدم لهؤلاء النسوة شويهاته، أو عنزاته، أو حتى دجاجاته .فهو لا يملك منهن شروى نقير .لكنه امتشق حسامه، وقفز على صهوة حصانه، ومضى ليغزو الحي المجاور .ويصيب منه مغانم كثيرة، ويسوق أمامه وهو يعود إلى مضارب بني عبس ما صادفه من) الحلال .(فيرسم الفرحة على وجوه الأطفال والنساء والشيوخ، غير عابئ بالخطر، أو مكترث للموت .وهو يقول غير هياب ولا خواف) خاطر بنفسك كي تصيب غنيمة / إن القعود مع العيال قبيح)!

هكذا كانت حال أصحابنا في ذلك العصر ..يجوع الجميع، أو يأكل الجميع .فالاشتراكية التي كانوا يؤمنون بها تعني مشاعية الطعام والمال .وليس أفضل لديهم من رجال أشداء، يغيرون على جيرانهم، ويسلبونهم أعز ما لديهم .ثم يتركونهم في أسوأ حال .كان الأقوياء في ذلك العصر من أعز ما تملك القبيلة على الإطلاق .

في عصر اضمحلال الحضارة، تكرر هذا المشهد كثيراً .ارتدت القبائل البدوية إلى زمن الجاهلية، واستعادت من جديد عادة الغزو. كانت القوافل التي تمر بالجوار عرضة لهجوم القبائل .وإذا لم تتخذ الحيطة، أو تعد العدة، فإن السبيل الوحيد للنجاة هي دفع أتاوة من المال .أما السفن التي تمخر عباب الأنهر الكبرى، فهي عادة ما تكون مسلحة بالمدافع والرشاشات والسيوف الهندوانية. وإلا فإن رجال القبائل لن يترددوا في تسلق حافاتها، والصعود على ظهرها، والاستيلاء على كل شئ جميل فيها .ولا تمر مثل هذه الحوادث في العادة دون ضحايا .لكن الأمر لا يستدعي الوقوف كثيراً، وهو أفضل من القعود مع العيال كما قال عروة !

في عشرينات القرن الماضي زار) عجيل الياور (شيخ مشايخ شمر منطقة المشاهدة شمال بغداد .ودهش لأن أهلها توقفوا عن الغزو، متذرعين بأنه عادة ذميمة يأباها الشرع .أصيب الرجل بالصدمة، فالغزو في نظره يعني الرجولة والفروسية والشهامة !غادر المكان ممتعضاً، وغير رأيه في تلك القبائل، التي كان يتوق، ربما، أن تكون في دائرة نفوذه. يخطئ من يظن أن هذه) الفعالية (انقرضت، بعد موجة التمدن التي اجتاحت العراق في العقود الأخيرة، وانتشار التعليم بفروعه المختلفة .فالعشائر العربية سرعان ما اعتنقت (الديمقراطية) (وأعلنت نفسها قبائل يحكمها) أمير ،(بعد أن كان مجرد شيخ . ولم تعد تستطيع أن تمنع نفسها عن الغزو عند اشتداد الخطوب، ونزول المحن .فحينما تتغير الحكومات، أو تسقط الأنظمة، أو تندلع الانتفاضات، أو تقع البلاد تحت الاحتلال.. يسارع أبناؤها لوضع اليد على أي شئ يرونه أمامهم .حتى لو كان ذلك أرضاً متروكة، أو منزلاً فارغاً، أو بناية تحت الإنشاء، أو متحفاً، أو) اتحاد أدباء !(ولا تخلي مكانها إلا بتعويض سخي يستحق المجازفة !ومثلما كانت القبائل تتعرض للجنود الأتراك الفارين من المعركة مع الاحتلال البريطاني في الحرب العالمية الأولى، وتسلبها سلاحها وأحذيتها الثقيلة، فإن) القبائل (الجديدة اقتلعت حتى) كاشي (المنشآت الحكومية عام 2003 . حدثني)صديق (أنه اشترك في إحدى هذه الغزوات .لكنه لم يكن يبتغي كرسياً أو منضدة أو جهازاً أو شيئاً من حطام الدنيا، كل ما كان يريده) مسدساً (أو سلاحاً نارياً يتمنطق به عند اللزوم .أو يطلق منه الرصاص كلما فاز المنتخب الوطني لكرة القدم .فهو ليس بحاجة لمال حرام، أو متاع سرعان ما يتطرق إليه البلى .لقد) غزا(مقراً حزبياً يتكدس فيه السلاح، وهذا هو ما يريده بالضبط .لكنه لم يجد شيئاً .فقد سبقته القبائل بالاستيلاء على هذه الأسلحة، الخفيفة والمتوسطة .وتجاوزتها إلى العربات والمدفعية والدبابات .

لم ينته الغزو بهذه الطريقة البدائية .فالاستيلاء على المال العام، أو ابتزاز المواطنين، أو وضع اليد على الأراضي بدافع نبيل اسمه (التجاوز) ،لم يفت أبناء القبائل قطعاً .وكان أن بالغوا في الاستزادة منه بكل ما يمتلكون من فروسية .وللأمانة فإن هذا الغزو هو أحد تجليات العولمة، أو ما بعد الحداثة .وهو قاسم مشترك لكل الأنظمة في هذا العالم، ديمقراطية كانت أو دكتاتورية .ملكية أو جمهورية. شرقية أو غربية !وهكذا فإن علينا أن لا نستغرب إذا ما هب عروة بن الورد لنجدة بني عبس، وأجهز على مضارب قبيلة آمنة أخرى، وقام بتوزيع ما غنمه منها على مستحقيه .فالثروة في نظره هي ملك الجميع، ولا تخص جماعة دون أخرى .هذه هي مشاعية (اللادولة) التي بشر بها ماركس ذات يوم، وباتت تهفو لها قلوب البعض في القرن الواحد والعشرين .وستبقى إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولا .

محمد زكي ابراهيم

إكتشاف في التشخيص الطبي يضع العلم أمام عتبة جديدة

أداة للذكاء الإصطناعي تتنبأ بخطر ملايين الطفرات الجينية

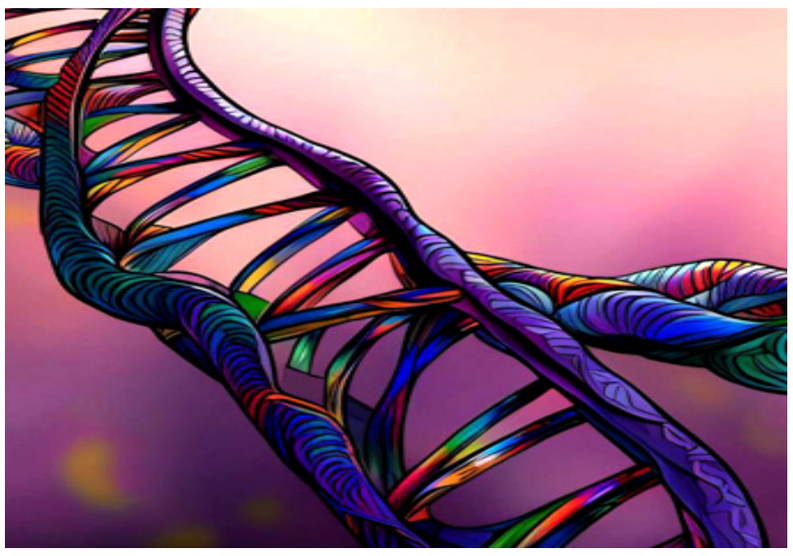

□ واشنطن) أ ف ب – (كشف باحثون من شركة (ديب مايند) التابعة لـ(غوغل)والمتخصصة في الذكاء الاصطناعي، الثلاثاء عن أداة تتنبأ بما إذا كان من شأن طفرات جينية أن تسبب الأمراض أم لا، في إنجاز مفيد في مجالات كثيرة أبرزها الأبحاث المرتبطة بالأمراض النادرة. وقال نائب رئيس قسم الأبحاث في" ديب مايند "بوشميت كوهلي، خلال مؤتمر صحافي، إنّ هذا الابتكار "خطوة جديدة لمعرفة التأثيرات التي تحملها تقنية الذكاء الاصطناعي على العلوم الطبيعية. وتناولت الأداة طفرات تُسمّى بـ(المغلطة) لأنها تمثل تغييراً في حرف واحد فقط من الشيفرة الوراثية، مما يجعلها قادرة على تغيير وظيفة البروتينات، مع العلم أنّ كل خلية تنجز وظيفتها بمساعدة البروتينات التي تقدم تعليماتها باستمرار. ويمتلك الفرد نحو 9 آلاف من هذه الطفرات معظمها حميدة، بحسب الشركة، لكنّ بعضها يمكن أن يكون مسبباً لأمراض من بينها التليف الكيسي. وحتى اليوم، رُصدت أربعة ملايين من هذه الطفرات لدى البشر، لكنّ 2 بالمئة منها فقط صُنّفت إما مُسبّبة للأمراض أو حميدة. وفي المجمل، ثمة 71 مليون طفرة محتملة، راجعتها أداة(ألفا ميسينس) من ابتكار (ديب مايند)، وتمكّنت من التنبؤ بـ89 بالمئة منها. وأعطت الأداة لكل طفرة علامة تتراوح بين 0 و 1 للإشارة إلى احتمال أن تكون مسببة للأمراض .وأتت النتيجة بترجيح أن تكون 57 بالمئة من الطفرات حميدة و 32 بالمئة مسببة للأمراض.

أما الطفرات الباقية فطبيعتها غير مؤكدة. وأُتيحت قاعدة البيانات للعامّة ولمختلف العلماء، فيما نشرت الثلاثاء دراسة في مجلة (ساينس)المرموقة لعرض هذه البيانات. وتفوّقت (ألفا ميسينس) في أدائها على الأدوات الموجودة، بحسب ما أكد الخبيران جوزيف مارش وسارة تيشمان في مقالة نُشرت في مجلة (ساينس) أيضاً.

وأوضح العالم جن تشينغ من "ديب مايند، في المؤتمر الصحافي، أن الأداة لا تحدد نوع المرض الذي ستسبب به الطفرات، مضيفاً لكننا نعتقد أن توقعاتنا مفيدة لرفع معدل تشخيص الأمراض النادرة، وربما لمساعدتنا في العثور على جينات جديدة مرتبطة بالأمراض. وأشار الباحثون إلى أنّ ذلك قد يؤدي بشكل غير مباشر للتوصل إلى علاجات جديدة.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

الكشف عن سرّ ندرة الألماس الوردي

□ باريس) أ ف ب – (توصّل باحثون إلى" السر "الكامن وراء ندرة الألماس الوردي الموجود بصورة حصرية تقريباً في أستراليا، وهو ما يفسّر الأسعار المرتفعة جداً لهذه الأحجار الكريمة، على ما أفادت دراسة نشرت الثلاثاء.

وأكثر من 90 بالمئة من الألماس الوردي الموجود راهناً جرى استخراجه من منجم أرغايل الواقع في شمال غرب استراليا والذي أُغلق حديثاً.

لكنّ أحداً لم يكن يدرك سبب العثور على هذه الأحجار الكريمة في المنجم الواقع على أطراف القارة الجنوبية، في حين أن معظم المناجم التي يُستخرج منها الألماس تقع في وسط القارات، كما هي الحال في جنوب أفريقيا أو روسيا.

وأوضح فريق أسترالي في دراسة نشرتها مجلة" نيتشر كوميونيكشنز "أنّ تشكُّل هذه المعادن النادرة ناتج من تفكك أول قارة عظمى على الأرض، قبل 1،3مليار سنة.

وفي حديث لوكالة فرانس برس، قال المعد الرئيسي للدراسة هيوغو أولييروك من جامعة كيرتن الأسترالية، إن" المكوّنين" اللازمين لتكوّن الماسة وردية معروفان أصلاً .ويتمثل المكوّن الأول بالكربون الموجود في الأرض على عمق كبير .إلا أنّ هذا الكربون يكون على عمق لا يتجاوز الـ 150كيلومتراً، عبارة عن نوع من الغرافيت تُصنع منه أقلام الرصاص، و"لا يعطي مظهراً جميلاً لخاتم الزواج،" على ما يقول الباحث مازحاً.

أما" المكوّن "الثاني فهو ضغط هائل لكن محدود للماسة، لدرجة إحداث تغيير في لونها بعد أن تكون شفافة.

ويقول الجيولوجي" يكفي تعريضها لضغط محدود حتى يتحوّل لونها إلي الوردي،" مضيفاً" في حال ضُغطت لوقت أطول فستصبح بنّية."

ويوفر الاكتشاف الذي توصّل إليه الفريق الأسترالي تفسيراً عن سبب انتقال الألماس الوردي من القشرة الأرضية إلى السطح تقريباً.

وكان يُعتقد في البداية أن منجم أرغايل قد تشكل قبل 1،2 مليار سنة، لكن من دون التوصل إلى تفسير في شأن كيفية انتقال الألماس إلى طبقة علوية من الأرض، في ظل عدم وجود ظاهرة جيولوجية يمكن إرجاع المسألة إليها.

ثم حسّن الباحثون من تأريخ الرواسب عن طريق قياس عمر العناصر البلورية الصغيرة في صخرة من المنجم، ووصلوا إلى ما قبل 1،3 مليار سنة.

وتتناسب هذه المرحلة مع التفكك الذي طال القارة العظمى الأولى المعروفة باسم نونا أو كولومبيا.

وفي السابق، كانت كل اليابسة على الأرض متكتلة، بحسب أولييروك .وقد نشأ الضغط الذي تسبب في تلوين الألماس مع تصادم الأراضي في غرب وشمال أستراليا قبل 1،8 مليار سنة.

وتشققت هذه الكتلة بعد500 مليون سنة، وانتقلت المواد المنصهرة في هذا الموقع إلى السطح ساحبةً معها الألماس الوردي، على غرار ما يحدث عند إزالة" سدادة الشمبانيا ،"على قول أولييروك.

ويلاحظ العالم أنّ البحث عن الالماس تركز منذ 200 عام في أراض قارية .لكنّ الاكتشاف الذي نُشر الثلاثاء يعيد النظر في هذه المسألة.

جنة من الألماس الوردي "

ويقول الجيولوجي إنّ الأحزمة الجبلية الناتجة عن انشقاق قارة نونا العملاقة لها القدرة على أن تصبح" جنة من الألماس الوردي ،"مشيراً إلى مناطق محتملة في كندا وروسيا وجنوب أفريقيا وأستراليا.

لكنّ هذا الاستنتاج ينطوي على تسرّع بعض الشيء، بحسب خبير الألماس في جامعة أديليد)جنوب أستراليا (جون فودين الذي لم يشارك في الدراسة.

واعتبر أنّ الدراسة تحدّد "بشكل مقنع "عمر ما يحويه منجم أرغايل، لافتتاً إلى وجود رابط منطقي بين تكوين الألماس الوردي وانشقاق نونا.

لكنه يشير إلى أنّ مواقع أخرى معنية بهذا الحدث الجيولوجي لم تنتج أي ألماس وردي، مما قد يدل على أنّ" اللون لوردي قد يكون ميزة خاصة بمنجم أر غايل."

وفي حال كان الخبير على حق، فسيستمر سعر الألماس الوردي في الارتفاع، لعدم وجود منجم منافس لأرغايل الذي أغلق عام 2020لأسباب اقتصادية.

رصد شجرة في البرازيل إنقرضت منذ 185 عاماً

□ ريو دي جانيرو) أ ف ب – (عُثر في مدينة شمال شرق البرازيل، على شجرة رُصدت للمرة الأخيرة قبل نحو قرنين

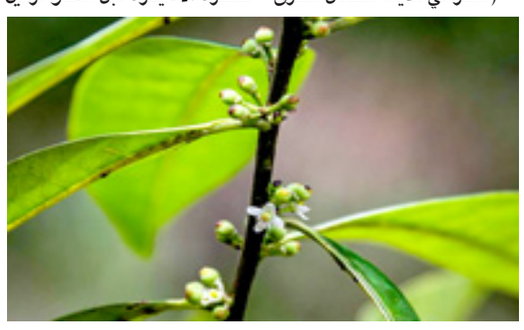

وكان يُعتقد أنها انقرضت مُذّاك، على ما أعلنت مجموعة من العلماء الثلاثاء .ورُصدت شجرة إيليكس سابيفورميس التي يصل ارتفاعها إلى ما بين ثمانية واثني عشر متراً، في ولاية بيرنامبوكو، من بعثة أمضت ستة أيام في المنطقة بحثاً عنها، على ما أفادت "ري :وايلد ،وهي مجموعة بيئية أطلقت هذا المشروع ويشكل النجم ليوناردو دي كابريو أحد مؤسسيها .وكان عالم الأحياء الاسكتلندي جورج غاردنر حدّد هذا النوع المعروف باسم إيليكس بيرنامبوكو للمرة الأولى في العام .1838 وكان تحديد غاردنر الرصد الوحيد المؤكّد لهذا النوع حتى 22 آذار/مارس، حين عثرت البعثة الجديدة على أربع أشجار على ضفة نهر صغير في بلدة إيغاراسو، على مشارف عاصمة الولاية ريسيفي .وقالت كريستينا بيغز، المسؤولة عن الأنواع المنقرضة في" ري :وايلد" :"إنّ العثور مجدداً على شجرة إيليكس بيرنامبوكو في منطقة مُدنية يقطنها نحو ستة ملايين شخص، أمر مذهل ،"مضيفةً" إنّ الشجرة هي مثال ممتاز على أهمية مواصلة أعمال البحث.

معرض يجمع الفن والتكنولوجيا

□ (ريو دي جانيرو) أ ف ب – يُفتتح الأربعاء في ريو دي جانيرو معرض فني يستخدم التقنيات الجديدة، وأبرزها الذكاء الاصطناعي، ويضم مثلاً روبوتات مزوّدة مجسّات تتفاعل مع حركات الإنسان. ويشمل معرض (نوفا بيينال ريو) 70 عملاً من 30 دولة في (متحف الغد) (الذي صممه المهندس المعماري الإسباني سانتياغو كالاترافا . وتُعرَض ستة من هذه الأعمال خارج المتحف وستكون في متناول الجميع لمدة عشرة أيام . في مواجهة خليج جوانابارا المهيب، على سبيل المثال، يقف تركيب الأنبوب ،الذي أنشأته مجموعة نومين/للاستخدام الجماعي، وهو عبارة عن متاهة تشبه شبكة العنكبوت حيث يتم تعليق الزوار على شبكة سوداء كبيرة. في الداخل، يتحرك الجمهور في الظلام ليتمكن من التمييز بشكل أفضل بين لعبة الضوء .وتتسم معظم الأعمال بكونها تفاعلية، على غرار" كوانتوم جانغل" للألماني روبن باومغارتن، وهو عبارة عن لوحة لمسية كبيرة مصنوعة من 720 نابضاً و12 ألف مصباح (لد) متعددة الألوان، تضيء تبعاً لحركة الأصابع على النوابض، بفضل برنامج حاسوبي يعيد إنتاج معادلة شرودنجر، أحد أسس فيزياء الكم .وصُمّم العمل مع باحثين من جامعة بيزا بإيطاليا .وقال روبن بومغارتن لوكالة فرانس برس دوري كفنان هو التأكد من أن تكون جميلة وممتعة ومرحة قدر الإمكان، مع احترام الدقة العلمية .وأضاف مبرمج الكمبيوتر السابق أنا أحب هذا المزيج من الفن والتكنولوجيا. وشدد أمين المعرض ريكاردو باريتو على أن المعرض ليس حدثاً تكنولوجيا، بل حدث يوضح كيف يبتكر الفنانون أشكالا جديدة باستخدام التكنولوجيا.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

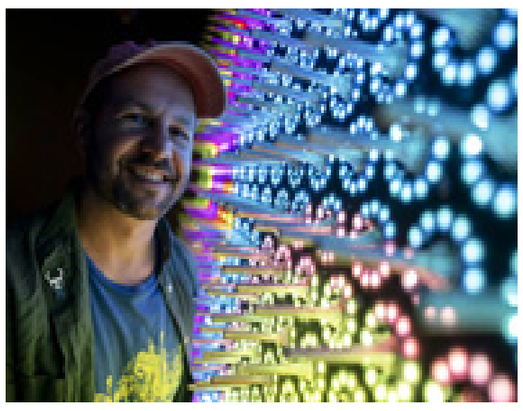

جدل في شأن فرض مبلغ شهري صغير لقاء إستخدام (إكس)

□ باريس) أ ف ب – (يهدف الاقتراح الجديد لمالك" إكس" "(تويتر "سابقاً (إيلون ماسك بتقاضي" مبلغ شهري صغير "نظير استخدام الشبكة الاجتماعية، إلى الحدّ من عدد الحسابات الآلية) الـ"بوتات(" عليها .ومع أنها خطوة منطقية اقتصادياً، يمكن كذلك أن "تقضي "على قاعدة مستخدمي الشبكة، وفقاً لخبراء.

فرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اثار خلال لقاء مع إيلون ماسك الاثنين مسألة المنشورات المعادية للسامية على الإنترنت والطريقة التي تستطيع" إكس "اعتمادها "لمنع جيوش الحسابات الآلية من تكرارها وتضخيمها "

وردّ ماسك بأن الشركة" تتجه نحو فرض دفع مبلغ شهري صغير في مقابل استخدام نظام +إكس."+

وأوضح أنها في رأيه" الطريقة الوحيدة (...) لمحاربة جيوش هائلة من الحسابات الآلية."

وشرح أنّ" الحساب الآلي يكلّف جزءاً صغيراً من السنت –ولنقل إنه عُشر سنت – ولكن إذا توجّبَ على شخص ما أن يدفع ولو بضعة دولارات، وهو مبلغ بسيط، فإن التكلفة الفعلية للروبوتات) ستصبح (مرتفعة جدا."

واثار هذا الطرح سخط مستخدمي الشبكة الاجتماعية الذين بات عددهم 550" مليوناً شهرياً ،"وفقاً لماسك .واعتباراً من ايار/مايو2022 ، أفادت "تويتر "بأن عدد مستخدميها النشطين يومياً يبلغ نحو 230مليوناً. وقال الكاتب في موقع" بيزنس إنسايدر" إذ زيترون، وهو أيضاً رئيس شركة علاقات إعلامية، إن من شأن هذه الخطوة،" إذا أقدم عليها) ماسك (فعلاً، أن تقتل الموقع ."وأضاف" بغض النظر عن التكلفة .معظم الناس لن يدفعوا ...سيقتل ذلك الموقع وعائدات الإعلانات بضربة واحدة .إنه أمر لا يُصدَّق ."

وأجرى ماسك عدداً كبيراً من التغييرات في" تويتر "منذ استحواذه على الشبكة في مقابل 44 مليار دولار في تشرين الأول/أكتوبر.2022

ومن هذه التغييرات صرفه آلاف الموظفين، وتوفير الشبكة خياراً بين صيغة لقاء رسم وأخرى من دون مقابل، وإلغاء الإشراف على المحتوى، وإعادة الحسابات التي حُظرت سابقاً، ومنها حسابات الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب. وفي تموز/يوليو، أفاد ماسك بأن المنصة فقدت نحو نصف إيراداتها الإعلانية .

ولم يتحقق النجاح المرجوّ من اعتماد خدمة" تويتر بلو" ،Twitter Blueوهو اشتراك لقاء رسم يراوح بين ثمانية دولارات و 11دولاراً شهرياً يوفر عدداً من الامتيازات، من بينها الحصول على العلامة الزرقاء على الملف الشخصي للمستخدم، والإفادة تالياً من انتشار أوسع بفضل خوارزميات المنصة، وإمكان نشر تغريدات ومقاطع فيديو أطول، وإلغاء منشور أو تعديله. وأظهرت بيانات مبتكر البرمجيات المتخصص في الشبكات الاجتماعية ترافيس براون أن الاشتراك في الخدمة اقتصر على أقل من 5 في المئة من الحسابات البالغ عددها407 آلاف التي كانت تحمل الشارة الزرقاء المجانية القديمة .ورأى مدير" بيزنس آبس "جيمس كوبر لوكالة فرانس برس أن فرض تويتر رسوماً على مستخدميها" خيار جيد لها من زاوية النموذج الاقتصادي،" لأن الشركة" لم تتمكن إطلاقاً من إنشاء نظام إعلان ذي فاعلية بالمقارنة مع شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى" مثل مجموعة" ميتا ."لكنه لاحظ أن" قيمة تويتر تكمن في تأثير الشبكة، المتمثل في وجود قاعدة كبيرة من المستخدمين، ومن شأن فرض رسوم شاملة على الخدمة أن يؤدي إلى تدمير قاعدة مستخدمي المنصة وبالتالي تدمير القيمة التي تمثلها الشبكة.

وإذ ذكّر مدير وكالة" أبتوبيا" آدم بلاكر بأن" الموقع كان مجانياً منذ إطلاقه عام،"2006 قال" ثمة بدائل مجانية أصبحت متوافرة، والمنتج أصلاً في تراجع منذ عام تقريباً، فبالتالي لماذا الدفع؟ وأضاف أعتقد أن أأي نوع من الرسوم– أألو كان 99 سنتاً شهرياً– سيؤدي فوراً تقريباً إلى ملايين الاشتراكات الجديدة في (ثريدز) التابعة لشركة ميتا ، في إشارة إلى الشبكة الاجتماعية الجديدة التي أطلقتها مجموعة مارك زاكربرغ في تموز . وجاءت المحادثة بين إيلون ماسك وبنيامين نتنياهو والتي تم بثها على(إكس) في وقت دخل رجل الأعمال في مواجهة مع رابطة مكافحة التشهيرADL اليهودية التي تحارب معاداة السامية والعنصرية.

وهدد ماسك بمقاضاة المنظمة لتوجيهها إليه اتهامات لا اساس لها برأيه بمعاداة السامية، إذ يعتبر أنها بذلك جعلت المعلنين ينفرون من شبكة التواصل الاجتماعي، مما حرمها إيرادات كبيرة.

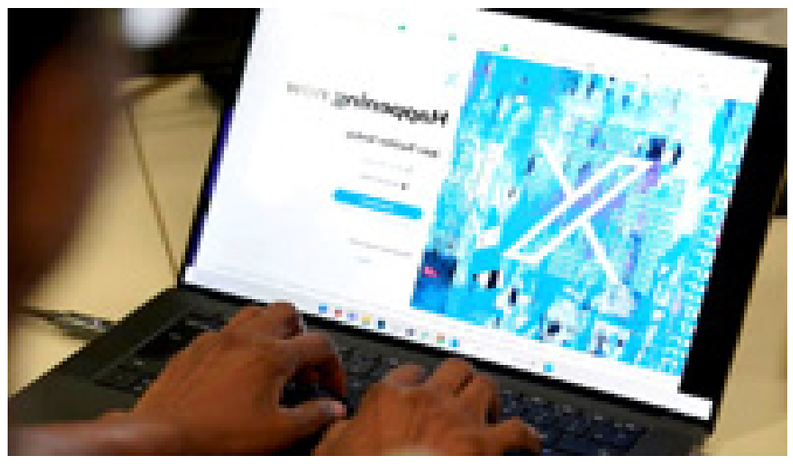

وفاة طفل ومديرة حضانة متّهمة بالقتل وحيازة مخدّرات

□ (نيويورك) أ ف ب –تواجه امرأة من نيويورك تهمتين مرتبطتين بالقتل والمخدرات، بعد وفاة طفل يبلغ عاماً واحداً تسمماً بالفنتانيل داخل حضانة تتولى إدارتها، بالإضافة إلى تعرّض ثلاثة أطفال آخرين إلى إصابات خطرة، على ما أفاد مسؤولون الثلاثاء.

وأوقفت غراي ميندیز 36) عاماً(خلال عطلة نهاية الأسبوع، بعدما تلقّت هيئة الطوارئ الجمعة بلاغاً يفيد بفقدان عدد من الأطفال وعيهم داخل حضانة" ديفينو نينو "في ب رونكس. وأفادت الشرطة بأنها عثرت داخل دار الحضانة على كمية كبيرة من الفنتانيل، بينها كيلوغرام من هذه المخدرات مخبأة بين سجادات لعب الأطفال.

ونُقل أربعة أطفال دون سن الثالثة إلى المستشفى، فيما توفي أحدهم لاحقاً.

وتواجه منديز مع كارليستو أسيفيدو بريتو 41) عاماً ،(وهو مستأجر في المبنى الذي يضم دار الحضانة، اتهامات في ولاية نيويورك بالقتل وحيازة المخدرات والرغبة في الترويج لها.

وقد وُجّهت إليهما تهم مرتبطة بالمخدرات ضمن لائحة اتهامات إضافية أعلن عنها الثلاثاء.

وقال فرانك تارنتينو من وحدة مكافحة المخدرات، في بيان،" إنّ موت الطفل وتسمم الآخرين بالمخدرات هما أسوأ كابوس لأي والدين، ويشكلان مؤشراً إلى الخطر الذي يشكله الفنتانيل على سكان نيويورك."

وقال المدعي العام الأميركي داميان ويليامز إن منديز عرّضت الأطفال" للخطر من خلال إدارتها عملية مرتبطة بالمخدرات وتخزينها الفنتانيل القاتل في مكان يأكل فيه الأطفال وينامون و يلعبون."

توقيع

مَن يحق له تسمية الحزب؟

الأحزاب الجديدة في العراق التي تتنافس بالمال والعشائريات لدخول مجالس المحافظات او لخوض الانتخابات البرلمانية العامة، هي كتل تحالفية بين اشخاص لديهم أموال بغض النظر عن مصادرها .هذا التوصيف الدقيق لحقيقة ما يجري، اما الظاهر للعيان رسميا فهي أحزاب وشعارات ومؤتمرات لها مسميات و عناوين.

الأحزاب الناشئة في السنوات القليلة الاخيرة هي ليست أحزاباً تقوم على تنظيمات عقائدية قابلة للتطور والامتداد داخل البلد وخارجه كالأحزاب اليسارية والقومية والدينية التقليدية التي عرفها العراق عقودا وبعضها حكم في السلطة .لذلك يكون من التجني وصفها بالأحزاب، وكان الأفضل لأصحابها ومتعهديها ومقاوليها ان يكتفوا باسم التحالف أو الكتلة او التجمع، لأنه أكثر دقة في التعبير عن أوضاعهم الحالية .صحيح انّ هناك أحزاباً كبيرة حقيقية متغلغلة في كيانات هذه الأحزاب الناشئة وتوجهها كيف تشاء، إلا انّ هناك أحزاباً أخرى مرتبطة بجيوب اصحابها شخصيا، لا توجد عقيدة، أو برنامج، أو تنظيم، أو نظام داخلي .أو أفق للمستقبل، كما لا توجد قواعد وانتماءات.

كان بعض العراقيين يظنون انّ تبني مطالب الناس المظلومة والمنكوبة والمسحوقة التي حولوها الى شعارات انتخابية براقة من الممكن أن ينتج عنها حزب المظلومين، لكن لا شيء تحقق من نتاج الانتخابات السابقة، سوى المزيد من الإحباط.

لم يعد أحد قادراً على حفظ أسماء الأحزاب لكثرتها، ولم يعد هناك من دليل تعريفي بها سوى نسبتها الى صاحبها شخصيا، لأنّ الحزب في حقيقته هو شخص واحد يمسك بأعناق تابعيه المصفوفين كالدمى في قاعات أنيقة متشحين بأوشحة ملونة، صامتين صمت اهل القبور لا يتكلم منهم سوى من كلفوه بالنطق.

حين يغيب صاحب أي حزب من هذه الجوقة، ينفرط عقد الحزب، لأنّ مكونات الحزب تعتاش على الدفع المسبق، وقد تنتقل المكونات الى قاعة مجاورة لتتوشح بألوان أخرى مع ضمان الدفع الجديد .

لذلك يكون من احترام النفس ان يتخلوا عن تسمية الأحزاب لصالح تسمية الكتل والتجمعات والتحالفات، لكنهم لن يفعلوا ذلك لأنهم فرحون بما يلعبون به من ألعاب تتيحها أوضاع العراق الشاذة بعد عشرين سنة من مخاضات لم ينتج عنها كائن سليم.

فاتح عبدالسلام
fatihabdusalam@hotmail.com